



AN-NAHAR Samedi 6 Avril 1991 - 58ème Année - N° 17899 ● السبت ٦ نيسان ١٩٩١ ـ السنة ٥٨ ـ العدد ١٧٨٩٩

خطوات متقدمة في حل الميليشيات تسبق تعيين النواب
"ورشة" لتصويب العلاقات السورية ـ الفلسطينية وتطويرها
والمنظمة طلبت موعداً لوفد مركزي لمحادثات في دمشق
ابرهيم لـ"النهار": المقدمات مشجعة... والسلطة الصديقة تطمئن الفلسطينيين

تنشط الاتصالات في اتجاهات عدة محليا ومع دمشق لضمان نجاح تنفيذ قرار مجلس الوزراء بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الدولة، في وقت ينتظر ان يبدأ درس مشروع تعديل قانون الانتخاب المتعلق بتعيين النواب في اللجان النيابية تمهيدا لمناقشته واقراره في جلسة عامة يعقدها مجلس النواب هذا الشهر.

ويبدو من الاجواء السياسية السائدة ان انجاز حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الذي تنتهي مهلته في آخر نيسان الجاري، سيتزامن مع اقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب في المجلس ومبادرة رئاسة الجمهورية بتوقيعه ونشره، وذلك نزولا عند رغبة بعض الجهات النيابية والسياسية التي تطالب بأن يسبق حل الميليشيات ملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة.

ومن المرجح الا يلقى مشروع تعديل قانون الانتخاب كثيرا من الاخذ والرد في المجلس وخارجه، وتوقع احد الوزراء ان تنجزه اللجان النيابية الاسبوع المقبل، وربما دعي مجلس النواب الى جلسة عامة في الاسبوع الذي يليه. ولكن الى ان تنعقد هذه الجلسة ينتظر ان تكون اللجنة الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ قرار حل الميليشيات وتسليم اسلحتها قد قطعت اشواطا في هذا المجال.

ويرتقب ان تنجز اللجنة مجموعة اتصالات عبر اللجان التي تألفت منها ومن مسؤولين امنيين رسميين قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية الاربعاء المقبل، وقد اجرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني ليل اول من امس محادثات في دمشق تناولت اخر تطورات قضية حل الميليشيات وما قررته اللجنة الوزارية في هذا الصدد. كذلك سيجري وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اتصالات مع الميليشيات اللبنانية لاستعجالها تنفيذ ما هو مطلوب منها من التزامات حددها قرار الحل.

وفي هذه الاثناء، تتابع اللجنة الوزارية المكلفة الاتصال بالفصائل الفلسطينية اتصالاتها مباشرة وبعيدا عن الاضواء. وقد توجه احد اعضاء هذه اللجنة السيد محسن دلول الى دمشق فيما برزت مؤشرات لامكان التوصل الى تفاهم مع هذه الفصائل.

وكان لرئيس الجمهورية الياس الهراوي موقف لدى استقباله وفدا من اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي اذ قال ان الشعب الفلسطيني الذي هجر من بلده سيكون شعبا ترعاه الحكومة اللبنانية، "لكننا لا نسمح لهم بأن يكونوا مسلحين لان السلاح هو من حق الدولة اللبنانية". ودعا "كل الدول الصديقة الى ان تجبر اسرائيل على تطبيق القرار ٤٢٥ وتنسحب من الجنوب، وفي المقابل نحن نطالب بحل الميليشيات حتى غير اللبنانية".

دمشق ومنظمة التحرير

وتحدث مصدر لبناني مطلع على العلاقات السورية ـ الفلسطينية عن "ورشة شغل" جارية لترتيب هذه العلاقات وفي ضوئها تحركت عجلة المفاوضات بين الحكم اللبناني وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان الاتصالات قد تتطور في ضوء هذه الورشة الى محاولات لايجاد توافق سوري ـ فلسطيني وتطوير العلاقات السورية ـ الفلسطينية وتصويبها، خصوصا ان الجانب الفلسطيني بعد كل التطورات في المنطقة يحتاج الى فك العزلة التي يعانيها عبر البوابة السورية.

وابلغ مصدر قيادي في منظمة التحرير الى "النهار" ان المنظمة تسعى الى فتح حوار مباشر مع القيادة السورية وان قيادتها في تونس طلبت عبر السفير السوري في العاصمة التونسية موعدا لوفد مركزي منها يزور دمشق ليبحث مع المسؤولين السوريين في كل القضايا وفي مقدمها الوجود الفلسطيني في لبنان.

واشار الى ان قيادة المنظمة في لبنان وتونس تشعر الآن بارتياح واطمئنان الى الوجود الفلسطيني في لبنان بعد فتح باب الحوار رسميا بين المنظمة والسلطة الشرعية اللبنانية. وقال: "في الفترة السابقة كان المسؤولون اللبنانيون يرفضون في لقاءاتنا واياهم فتح باب الحوار مع المنظمة ويقولون لنا بصريح العبارة اطووا هذه الصفحة او يقولون لنا هل نتحاور معكم ام مع جبهة الانقاذ؟ اما الآن، فاننا بتنا على اقتناع بأن ثمة اتجاها داخل الحكم والحكومة اللبنانية الى التوصل الى حل جذري لمستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان وهذا يتبين لنا من خلال امور عدة ابرزها:

اولا ـ تلقينا اشارات تؤكد ان رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي سيستقبل قريبا جدا وفدا من قيادة فصائل المنظمة في لبنان.

ثانيا ـ ان القيادات اللبنانية الرسمية التي قابلناها افهمتنا ان لدى الحكومة اللبنانية اتجاها الى التحاور مباشرة او بالواسطة مع قيادة منظمة التحرير في تونس وان هذا الامر سيتم قريبا.

ثالثا ـ احطنا علما بأن رئيس الجمهورية اكد في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة موضوع الشروع في الحوار المباشر مع الفصائل، على رغم ان بعض الوزراء عارض هذا الموضوع ومنهم الوزير جورج سعادة الذي قال في الجلسة "لماذا

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

دوما: بعض الامل في قضية عون

الرباط ـ و ص ف ـ صرح وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان فرنسا "تجد نفسها في نهاية مصاعبها" في ما يتعلق بقضية الرئيس العماد ميشال عون.

وقال في مؤتمر صحافي ان هناك مفاوضات تجرى في هذا الشأن بواسطة السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه ألا موضحا "ان بعض التقدم" تحقق بما يسمح بـ"ابداء بعض الامل".

واشار ايضا الى مساع جرت "لدى بلدان لها نفوذ في المنطقة" خاصا بالذكر الدول التي رعت اتفاق الطائف و"الدعم" الذي قدمته الحكومة السورية.

وكان دوما وصل اول من امس الى العاصمة المغربية في اطار جولة عربية.

عطلة "النهار"

تحتجب "النهار" صباح الاحد في عطلتها الاسبوعية وصباح الاثنين في عطلة الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية، وتعود صباح الثلثاء.

الثلثاء في إسرائيل والجمعة في مصر
بايكر في مهمة جديدة في المنطقة "مفيدة الآن" لعملية السلام

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزير الخارجية السيد جيمس بايكر سيتوجه غدا الى الشرق الاوسط في مهمة سلمية هي الثانية له في شهر.

واوضحت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت تتوايلر ان بايكر سيزور اسرائيل الثلثاء ثم يتوقف في مصر قبل عودته الجمعة الى واشنطن.

واستعادت نتائج رحلة بايكر الاولى الى المنطقة قبل ثلاثة اسابيع، فاشارت الى انه سعى الى ايجاد مقاربة لاتفاق مبدئي واستكشاف خطوات يمكن الاطراف المعنيين اتخاذها لتحريك الجمود في الشرق الاوسط. وقالت ان وزير الخارجية سيجري السبت مشاورات مع الرئيس جورج بوش في هيوستن قبل ان يبدأ مهمته. واضافت "ان الرئيس ووزير الخارجية

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

قيامة لبنان؟
بقلم المطران جورج خضر

يبدو ان الاعلام في لبنان لا ينوي ان يتعلم وانه يخلط كل المقولات ويستعير آلام المخلص ليتحدث عن آلام لبنان كما يستعير قيامة السيد ليتكلم عن قيامة للبلد مرجوة وهذا كله مرتبط بمقادير متفاوتة بالوعي، بأن قوما يوحدون بين المسيحية والشأن اللبناني او يرون هذا الكيان اطلالة من اطلالات المسيح في الشرق كأن الاربعة عشر مليونا من المسيحيين العرب غير اللبنانيين ما كانوا ولن يكونوا حضورا ليسوع الناصري في هذا الشرق فاعلا ان كان الفعل هو القداسة. يا ناس، شيء من التواضع مفتاح كل حوار بيننا في الوجع.

ايضا وايضا آن لنا ان نفهم ان مصير الانجيل ليس مرتبطا بأحد ولا هو رهن جماعة. فالمسيح يختار من يشاء ليجعل لنفسه حضورا. وتفعيل حضوره على مستوى البشر يجيء من رؤية لاهوتية كثيفة وصافية في آن ومن تبتل له، من الاخلاص له وحده. وقبل اعلان لبنان الكبير وتمايز هذه الطائفة او تلك والتزاحم على السلطة والمناصب ما كان وجودنا الروحي اضعف وكان اسهامنا في حضارة المشرق اقوى. كل ذلك لأؤكد ان سكرة بعض المسيحيين بانفسهم مجرد هلوسة وانه آن اوان الفهم لتغيير الفكرية المستعلية والسعي لقبول المسيحي المسيحي الآخر اخا حقيقيا ايقنا ان له حضورا يغنينا روحيا وذوقيا وحضاريا.

وانا آمنا كذلك، وذلك استنتاج من ايماننا بالمسيح، لا نبقى متلهين بمواقف آنية نقفها وكلمات نتلفظ بها واعياد نقيمها معا كأن الاعثار اننا لا نبدو واحدا في حين ان صخرة الشك التي نرتطم بها اننا لا نريد حقا ان نكون واحدا. ما الوحدة

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

مئات الآلاف يتدفقون إلى الحدود التركية والايرانية
مجلس الأمن دان القمع في العراق
جسر جوي من المساعدات وبايكر الى تركيا



شرطي تركي امام القنصلية العراقية في اسطنبول ويبدو زجاج نوافذها محطما بعد حادث اطلاق نار على متظاهرين اكراد هاجموها بالحجار وقتل فيه شخص. (رويتر تيليفوتو)



عنصران من الشرطة يقتادان متظاهرا كرديا من السفارة العراقية في لندن. (ا ف ب تيليفوتو)



اكراد مقيمون في فرنسا مضربون عن الطعام في ساحة نوتردام في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

تفاقمت امس معاناة الاكراد والنازحين العراقيين الاخرين الذين يسعون في ظروف مأسوية الى اللجوء الى تركيا وايران بعد انهيار الحركة المعارضة المسلحة ضد النظام في جنوب العراق وشماله.

فعلى رغم ان عدد الفارين تجاوز مئات الالوف، تبدو الاسرة الدولية عاجزة عن ايجاد حل لمأساتهم سوى مبادرتها بتقديم امدادات اغاثة مكتفية بمواقف كلامية تدين الرئيس صدام حسين صاغتها في قرار لمجلس الامن دعا العراق الى السماح للمنظمات الانسانية بتقديم مساعدات عاجلة الى المحتاجين.

وجاء القرار بعيد دعوة عراقية الى المنظمة الدولية لترسل بعثة لتقصي الحقائق ميدانيا.

● في دياربكر (تركيا) صرح مسؤول تركي رفيع ان نحو ٢٥٠ الف نازح دخلوا تركيا من المناطق الكردية العراقية وان هناك ١٥٠ الفا آخرين في طريقهم الى تركيا.

وقال الحاكم العسكري في جنوب شرق تركيا خيري كوزاكي اوغلو: "الحدود التركية ليست مفتوحة رسميا لكنها كذلك فعلا" وان ٢٤٦ الف نازح فارين من العراق بعد انهيار الحركة المعارضة الكردية المسلحة

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

القوات الأميركية تنسحب قريباً من العراق
صدام أصدر عفواً جزئياً عن الأكراد
الثوار رفضوا وخامنئي للانتهاء من النظام

قرر مجلس قيادة الثورة العراقي اصدار عفو جزئي عن الثوار الاكراد، واعلن القضاء الكامل على الفتنة في كل المدن العراقية. وقال المجلس ان "سحق التمرد" يفتح الطريق لاقامة "المجتمع الديموقراطي على اساس التعددية الحزبية" الذي اوصى به الرئيس صدام حسين في ١٦ آذار الماضي.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المجلس، وهو اعلى هيئة سياسية في العراق، قرر في اجتماع برئاسة صدام امس "العفو عن الاكراد العراقيين في منطقة الحكم الذاتي (كردستان) عن اي تصرف يحاسب عليه القانون ما عدا جرائم القتل المتعمد وهتك الاعراض والسرقة، مما حدث في حوادث الشغب والخيانة"، وان هذا العفو "يعزز النهج الوطني الانساني لمسيرة العراق" ويشمل عموما "منتسبي ومستشاري الدفاع الوطني ومنتسبي المفارز الخاصة والامن الداخلي والقوات المسلحة".

وجاء العفو في الوقت الذي تعبىء الاسرة الدولية نفسها احتجاجا على قمع الاكراد في شمال العراق.

واعلن المجلس "القضاء التام على اعمال الفتنة والتمرد والتخريب والشغب في كل مدن العراق" التي كانت مسرحا للتمرد الكردي.

وسبق للرئيس العراقي ان اعلن في ١٦ آذار سحق التمرد في جنوب البلاد حيث الغالبية الشيعية.

واضاف المجلس ان "سلطة القانون والنظام والامن والاستقرار قد عادت الى كل مدن العراق" لكنه لمح الى استمرار الاضطرابات في تجمعات سكنية صغيرة ومناطق ريفية. وشبه التمرد بالغزو المغولي لبغداد عام ١٢٥٨ واكد انه يملك "ادلة" على ان المتمردين نسقوا عملهم مع "اركان العدوان الاطلسي" في اشارة الى الولايات المتحدة ومع "بعض انظمة المنطقة" التي لم يسمها، مشيرا ضمنا الى ايران التي اتهمها بانها تريد "تدمير العراق وتقسيمه". ورأى انه "مع سحق التمرد والخونة القادمين من وراء الحدود، انطوت الصفحة الاكثر خطورة" التي استهدفت العراق و"حان الوقت لمباشرة بناء المرحلة الجديدة التي لا تخلو من الصعوبات والتي تتطلب تضحيات غالية".

الاصلاحات السياسية

من جهة اخرى قالت "واع" ان المجلس

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

"مجموعات إرهابية متعددة أرسلها العراق"
قوى الأمن اعتقلت ١٠٩ أشخاص خططوا لاعتداءات في مصر

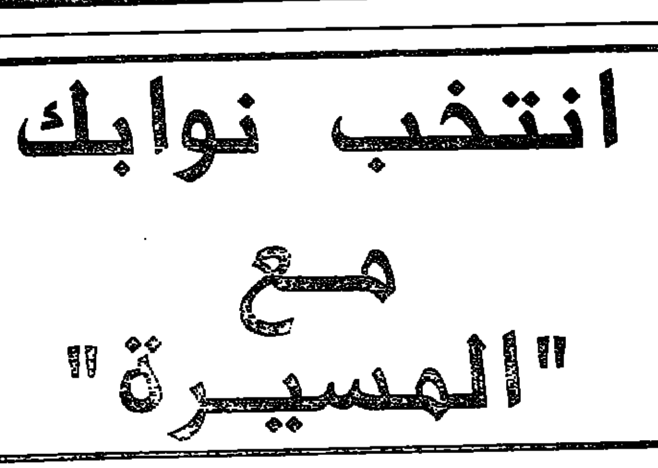
صرح وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى ان قوى الامن المصرية اعتقلت ١٠٩ اشخاص هم ٩١ مصريا و"١٨ عميلا لاجهزة الاستخبارات" العراقية يشتبه في انهم خططوا لاعتداءات في مصر.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية امس عن الوزير ان هؤلاء الاشخاص الذين توزعوا "مجموعات ارهابية متعددة ارسلها العراق" كانوا يخططون لـ"اغتيال شخصيات مهمة" وارتكاب اعتداءات بالمتفجرات على مؤسسات حكومية وخدمات حيوية واماكن مكتظة بالسكان لاشاعة "مناخ من الذعر". ولم توضح متى اعتقل هؤلاء.

وقال موسى ان المصريين الـ٩١ "تصرفوا تحت ضغط النظام العراقي الذي يحتفظ بعائلاتهم في العراق"، في حين ان الـ١٨ الاخرين هم "عناصر في اجهزة الاستخبارات العراقية" وهم يستجوبون حاليا.

ونشرت صحيفة "الاخبار" المقربة من النظام المصري ان قوى الامن اعتقلت الاربعاء الماضي في النويبع على خليج العقبة "ارهابيين" لم توضح عددهم بينهم

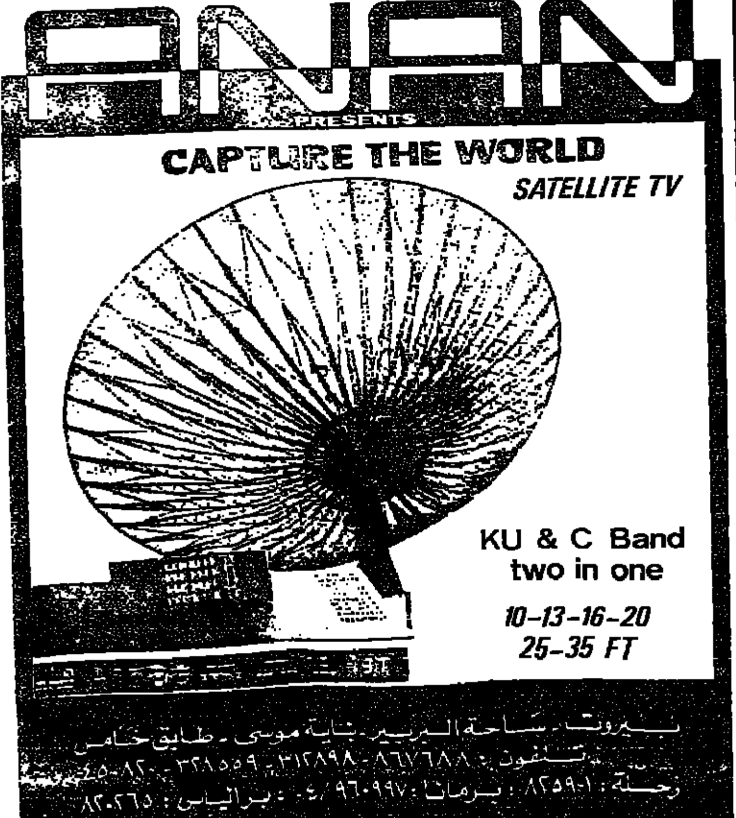
ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ



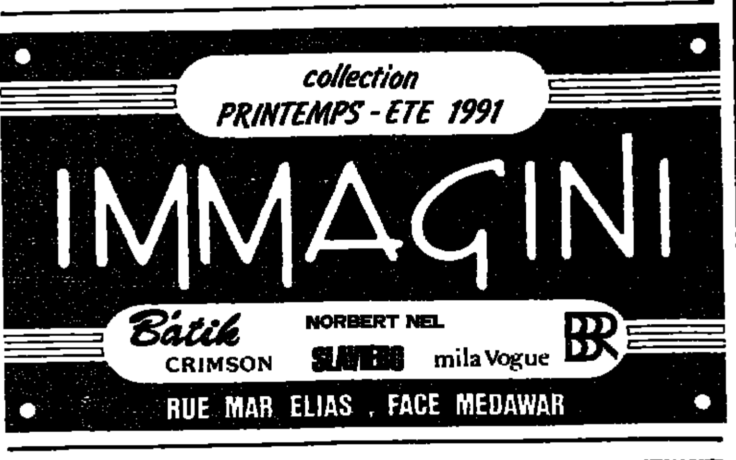


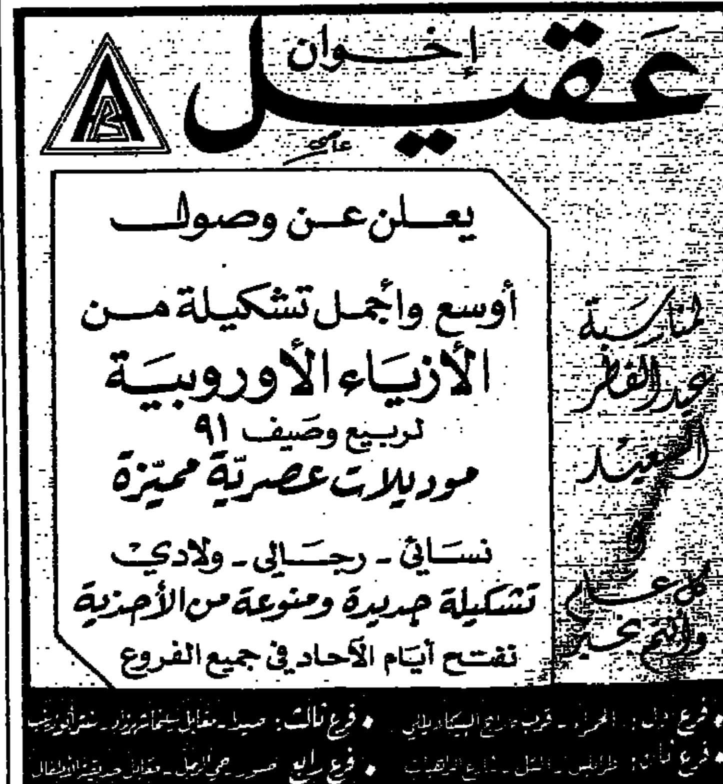














الموقف هذا النهار

القبول انتحار والرفض قاتل!

الفاعليات المسيحية ولاسيما منها المعنية مباشرة بقرارات حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة وتعيين النواب التي تضمنها اتفاق الطائف تشعر حاليا بقلق كبير وذلك على رغم تجاوبها المبدئي مع المساعي التي تبذلها السلطة لتنفيذ هذه القرارات. وقلقها يعود في معظمه الى معرفتها الاكيدة ان موافقتها على استكمال تنفيذ مسيرة الطائف وان انخراطها فيها سيكونان نهائيين بحيث تتعذر عليها العودة عن ذلك فيما لو ارادت، اذ لا بد ان تجد نفسها مضطرة الى التخلي عن مواقف ومبادىء وربما مشاريع رفعتها من زمان وقاتلت من اجلها وضحت بالكثير في هذا السبيل.

وفي هذا المجال يتحدث قريبون من هذه الفاعليات عن مخاوفها الحقيقية وعن الخسائر التي تخشى ان تمنى بها سواء على الصعيد العام او على الصعيد الخاص فيوجزونها بالآتي:

١ - المشروع السياسي. ومعروف انه يختلف كثيرا عند الفاعليات المسيحية ولاسيما عند عمودها الفقري "القوات اللبنانية" عن المشروع السياسي الذي تضمنه اتفاق الطائف والذي تحول دستورا واخيرا الذي وافقت عليه هي لاعتبارات متنوعة. وثمة نواح عدة انه يتناقض معه. فركيزة مشروعها (أي الفاعليات المسيحية) هي الفيديرالية في اطار لبنان واحد حيث تستطيع المجموعة اللبنانية المختلفة طائفيا ومذهبيا ان تعيش خصوصياتها وتمارس طقوسها وطريقة الحياة التي تناسبها بحرية تامة في اطار وطن موحد. وركيزة المشروع الذي سارت فيه طوعا او بارغام الظروف المركزية في الدولة تمهيدا لالغاء الطائفية مستقبلا. طبعا بعد توافر ظروف معينة. واللامركزية الادارية الموسعة التي تضمنها اتفاق الطائف لا تعادل وان بنسبة ضئيلة الفيديرالية مهما "مطها" الراغبون في ذلك او القادرون عليه.

٢ - الوجود المادي والتيار السياسي. وفي هذا المجال يعتقد بعض الفاعليات المسيحية المشار اليها اعلاه ان سوريا، صاحبة الكلمة الاولى في لبنان في هذه المرحلة. افادت من انشغال العرب والعالم بأزمة الخليج وحرب الخليج اذ اتاح لها ذلك الانفراد بتطبيق اتفاق الطائف وتحديدا بوضع ترجمة سورية له او تفسير. ويعتقد ايضا انها افادت من الانشغال نفسه ولا تزال تفيد منه في تطويع المعارضين لسياستها في لبنان والوجود ولاسيما منهم الذين لا يزالون خارج قبضتها سواء مباشرة او من خلال السلطة اللبنانية. وهو يعتقد اخيرا ان تنفيذ قرار حل الميليشيات يشكل الخطوة الاخيرة على طريق التطويع. طبعا، يستدرك هذا البعض من الفاعليات المسيحية، ليس لتطويع "حلوا على القلوب" لكنه امون الشرين اذ يسمح بانتظار ظروف ملائمة قد تمكن من بعث التيار القائم حاليا ومن جعل طروحاته مقبولة. لكن البعض الآخر من هذه الفاعليات يعتقد ان الهدف السوري اخطر بكثير من التطويع واكبر. فهو في رأيه اجتثاث التيار "المسيحي المقاوم" وضرب فكرة الفيديرالية نهائيا وازالة اية مجموعة او فريق يمكن ان يكون توجههما وطنيا لبنانيا ورافضا لاية هيمنة على البلد شقيقة كانت ام عدوة. وتحقيقا لذلك يعتقد البعض نفسه ان اركان التيار المطلوب تصفيته وجماهيره سيكونان مخيرين بين امرين: اولهما الاستكانة و"تطليق" السياسة والعمل العام. وثانيهما الهجرة والخروج من البلد. اما البقاء الفاعل في البلد فمرفوض وسيمنع بكل الوسائل.

كيف تعتزم الفاعليات المسيحية هذه الخروج من محنتها الراهنة والمأزق؟

هي لا تعرف ذلك على الاقل حتى الآن. يجيب القريبون انفسهم. والجواب عن هذا السؤال يشكل الهاجس الاكبر عندها ذلك انها مقتنعة ان انضمامها الى الطائف انضماما كاملا وكما تريد سوريا وحليفها الرسمي اللبناني سيكون انتحارا لها ولكل ما تمثل. كما ان امتناعها عن الانضمام سيؤدي الى ضربها، والنتيجة في الحالين واحدة. الا انها على رغم ذلك لم تيأس علما انها ليست "مغشوشة" كثيرا بالقدرة على الصمود لاعتبارات كثيرة ابرزها ان المسيحيين اللبنانيين لم يكونوا يوما خيارا اميركيا حرا اذا جاز التعبير لكنهم اعتبروا خيارا محدودا في اوقات عدة بسبب المصالح الاميركية والاميركية فقط. فقبل ازمة الخليج وحرب الخليج وخلال سنوات الحرب الطويلة في لبنان كانت واشنطن في حاجة الى الفاعليات المسيحية لمواجهة الفلسطينيين في لبنان والعراقيين في لبنان والسوريين في لبنان والايرانيين في لبنان واحيانا السوفيات في لبنان وكل هؤلاء كانوا اعداء لها. لكن بعد هذه الازمة والحرب صمت الفلسطينيون "وصار بدهم السترة" وانتهى العراقيون وضعف الايرانيون او تحيدوا وانتهى السوفيات اما السوريون فقد اصبحوا "حلفاء" لها لذلك لم يعد وجود هذه الفاعليات على الاقل على النحو الذي كان عليه اي ضرورة. فضلا عن ان اسرائيل التي كانت احيانا ثقلا مقابلا لسوريا ولغيرها والتي كان يصعب توقفها هنا في خانة "حماية" الفاعليات نفسها اربكتها حرب الخليج وازمة الخليج وباتت معنية بالتحركات التي تمس استراتيجية السلام عندها المختلفة عن استراتيجية واشنطن وبالبحث عن الوسائل اللازمة لتحصين نفسها.

حتى المعلومات الدقيقة عن موقف اميركي متفهم لضرورة نزع السلاح الفلسطيني قبل نزع سلاح الميليشيات اللبنانية او معه وعن خلافات لا تزال قائمة بين اميركا وسوريا، لا تطمئن الفاعليات المسيحية اذ لن تكون هناك ترجمة فعلية له. فتعثر نزع السلاح الفلسطيني لن يؤدي الى تعثر نزع السلاح اللبناني كما يتمنى البعض. فواشنطن ستستمر في دعم السلطة وسوريا من ورائها في عملية نزعها سلاح الميليشيات وذلك انطلاقا من منطق يقول ان على اللبنانيين ان ينفذوا ما نص عليه اتفاق الطائف من واجبات عليهم باعتبار ان ذلك يساعدهم على التصدي مستقبلا للسلاح الفلسطيني بصف واحد. كما ان الخلافات التي لا تزال قائمة بين دمشق وواشنطن يمكن حلها او حل بعضها في سرعة فيزول التحفظ عن نزع سلاح الميليشيات اذا كان في الاساس موجودا.

ما مدى الصحة في كلام القريبين عن مواقف الفاعليات المسيحية؟

فيه الكثير من الصحة يجيب العارفون. لكن بعضه غير دقيق. اذ عندما وافقت هذه الفاعليات على اتفاق الطائف كانت توافق ضمنا على طي مشروعها السياسي الداخلي. فاللامركزية الادارية الموسعة التي نص عليها الاتفاق لا يمكن ان تتحول فيديرالية. طبعا كانت الموافقة يومها بقصد الحد من الخسائر التي الحقها العماد عون ومواقفه والحروب بلبنان عموما وبمسيحييه خصوصا. وربما كان الحد من الخسائر هذا ممكنا لا على الصعيد الداخلي وانما على الصعيد الوطني اي باستعادة السيادة والاستقلال وتحاشي الهيمنة. وربما كان ايضا مقبولا كتعويض لطي صفحة المشروع السياسي الداخلي. لكن استحالة الحد هذا ظهرت منذ ان نشبت ازمة الخليج.

اما على صعيد الولايات المتحدة الاميركية وما تمثله من ضمان لاستقلال لبنان ولسيادته ولعدم تحوله محمية سورية مستقبلا، فان شكوك الفاعليات المسيحية تثير الانتباه اذ عند التحول محمية مستقرة غير مزعجة لاحد ينتفي اي مبرر للتدخل عند احد بما في ذلك واشنطن. لكن هذه الشكوك يجب الا تعمي الابصار، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية، والا تحول دون التحليل السليم للوقائع والمعلومات الذي من شأنه اعطاء امل في حرص الولايات المتحدة على استقلال لبنان وسيادته وفي عدم تفريطها بهما تحت وطأة اي شيء. وعدم تقدم مسألة اعادة بناء الجيش اللبناني على النحو اللازم دليل بارز، في رأي المصادر نفسها، على هذا الامر. فهو (اي عدم التقدم) ناجم عن عدم استعجال اميركي لاعادة بناء الجيش الآن لانه سيكون في الظروف الاقليمية الراهنة واللبنانية جيشا سوريا "بتذكرة" لبنانية وهذا ما لا تريده.

وفي اي حال لا يمكن الجزم بكل هذه الامور يقول العارفون. فالدول الكبرى لا يمكن الركون اليها اذ ان سياستها تحددها المصالح. والمطلوب من لبنان كي يستعيد نفسه ان يجد لنفسه لغة مصالح مشتركة مع الولايات المتحدة كي تكون فعلا ضمانا لبقائه وطنا حرا ومستقلا وسيدا.

سركيس نعوم

الاصرار على التعيين يؤكد أن لا انسحابات في المدى المنظور

الحسيني يحيل المشروع على اللجان النيابيّة ليدرس بروية وبروح توافقية بعيداً عن التشنج

يحرص الرئيس حسين الحسيني على ان يعالج موضوع تعيين النواب بهدوء وروية بعيدا عن التشنج لكي يحافظ على روح التضامن والتوافق بين النواب. كما فعل في مواضيع اخرى مهمة واساسية وتوصل في كل مرة وبالحوار الهادىء الرصين والموضوعي، الى اتفاق بشبه اجماع على هذه القضايا.

ولئلا يتهم رئيس المجلس بسلق مشروع تعديل قانون الانتخاب وتعيين النواب، على دقته واهميته، فانه سيحيل المشروع لدى وصوله الى قلم المجلس على اللجان المختصة لتباشر درسه. قبل ان يطرحه على المجلس ويتلوه في جلسة قانونية بحيث تبدأ من تاريخه مهلة الاربعين يوما.

وهو يرمي في اعتماد هذا الاسلوب الى توفير وقت للنواب ليناقشوا المشروع ويشبعوه درسا علهم يتوصلون الى حل يوفق بين ما يتطلعون اليه، وما يهدف اليه اتفاق الطائف من خدمة لمصلحة البلاد العليا، مع توخي السرعة في اقرار المشروع من دون تسرع.

اتجاه الى التأخير

ويتجه بعض النواب الى تبني فكرة تأخير بت المشروع. الى ان تظهر نتائج التدابير والاجراءات المتخذة لحل الميليشيات وتسليم سلاحها، فاذا بدا ان تنفيذ هذه التدابير والاجراءات يتم بنجاح. يقترح النواب تأجيل التعيين مدة سنة يصار خلالها الى التحضير لاجراء انتخابات نيابية عامة وما يتطلب ذلك من اعداد لوائح شطب وتأليف لجان وتعيين مراكز اقلام اقتراع وغيرها من الترتيبات. ويكتفي المجلس عندئذ باقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب لجهة زيادة عدد النواب الى ١٠٨ وجعل المحافظة دائرة انتخابية ولا يكون، بتأجيل تعيين النواب. قد خالف نص اتفاق الطائف ولا الغى مادة دستورية بل يكون قد ارجأ تطبيقها كما هي حال مواد اخرى في الدستور.

اما اذا تبين للنواب ان تنفيذ اجراءات حل الميليشيات وتسليم سلاحها يتعثر وتعترضه صعوبات وعوائق وليس في الامكان توقع اجراء انتخابات نيابية في المدى المنظور، فانهم يجدون انفسهم، في هذه الحالة مضطرين الى الموافقة على مشروع تعيين النواب، كما وافقوا على المبدأ عند اقرار اتفاق الطائف. لانهم كانوا يعيشون اجواء تستبعد امكانات اجراء انتخابات نيابية عامة في وقت قريب وكان لا بد. من جهة اخرى، تحقيق المساواة في عدد النواب بين المسيحيين والمسلمين بالتعيين وباعتبار ان ذلك يشكل جزءا من الوفاق الداخلي.

يكون نيسان قد مرّ

ولان بعض النواب يخشى ان يقدم رئيس المجلس على طرح مشروع التعيين على المجلس وفقا للمادة ٥٨ من الدستور التي تنص على الآتي: "كل مشروع قانون تقرر الحكومة كونه مستعجلا بموافقة مجلس الوزراء، مشيرة الى ذلك في مرسوم الاحالة، يمكن رئيس الجمهورية. بعد مضي اربعين يوما من طرحه على المجلس، وبعد ادراجه في جدول اعمال جلسة عامة وتلاوته فيها ومضي هذه المهلة دون ان يبته، ان يصدر مرسوما قاضيا بتنفيذه بعد موافقة مجلس الوزراء".

وكان يخشى ايضا، في حال الاقدام على ذلك، ان تحصل مواجهة بين المجلس والحكومة وبين المعارضة والموالاة، تسفر عن انقسام حاد وتشنج، وتتحول معركة نصاب كما تحولت جلسة الثقة بالحكومة. وهو ما يحرص رئيس المجلس على تفاديه. عدا انه يفضل ان يصدر المشروع بموافقة غالبية النواب. لا ان يصدر بمرسوم عند انقضاء مهلة الاربعين يوما، الا اذا طرأ ما يجعل رئيس المجلس يبدل رأيه...

وسواء تلكأ المجلس النيابي في درس المشروع واقراره، او صدر بمرسوم بعد انقضاء مهلة الاربعين يوما، فان شهر نيسان يكون قد مرّ وظهرت بمروره نتائج تطبيق اجراءات حل الميليشيات.

حدود السيادة

وتعتقد اوساط سياسية ان اطلاع النواب على لائحة الاسماء المقترح تعيينها قد يساعد على تليين المواقف والحد من معارضتهم عندما يجدون انها من النوعية الجيدة.

ومما يزيدهم اقتناعا بقبول التعيين، حسب هذه الاوساط، ان سلطة الدولة لن تمتد ابعد من حدود صيدا جنوبا وضهر البيدر شرقا والكورة شمالا، وان حل الميليشيات قد يقتصر على الميليشيات اللبنانية وتحديدا على "القوات اللبنانية"، والاشتراكيين، لان "حزب الله" وحركة "امل" موجودان خصوصا في الجنوب وفي البقاع وتنظيم "المردة" موجود في الشمال.

وقد يقتصر سحب السلاح من الفلسطينيين على المخيمات الواقعة خارج الجنوب فقط اي في بيروت والشمال والبقاع، لا بل ان هذا السلاح سينقل الى المخيمات في الجنوب بدعوى الدفاع عنها وحمايتها من اعتداء اسرائيلي قد يقع عليها...

وهكذا تكون حدود سيادة الدولة في المرحلة الراهنة، وربما حتى نهاية العهد الحالي، هي حدود لبنان الصغير تقريبا بعد بيروت الكبرى، ويبقى امتداد السيادة الى البقاع والجنوب مرتبطا بحل ازمة الشرق الاوسط. خصوصا ان لاشيء يدل على ان في نية اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، لكي يصير في الامكان مطالبة سوريا بالانسحاب الى البقاع والى نقاط اخرى...

وعندما تبقى سلطة الدولة وسيادتها خارج الجنوب والبقاع، فليس في الامكان اجراء انتخابات نيابية عامة في المدى المنظور.

هذا الواقع هو الذي جعل الولايات المتحدة الاميركية صانعة اتفاق الطائف والدول العربية راعية تنفيذ هذا الاتفاق. تلحظ مبدأ التعيين عوض الانتخاب، وتضغط على النواب للقبول بهذا المبدأ انطلاقا من تصور واضح، وهو ان الدولة اللبنانية لن تستعيد سلطتها وسيادتها على كل اراضيها في المدى المنظور (...) واذا كان قد امكن اقامة بيروت الكبرى، فليس معنى ذلك التوصل في وقت قريب الى استعادة لبنان الكبير...

اميل خوري

قال مرجع رسمي لسفير عربي ان لبنان مستعد لان يعامل الفلسطينيين كما تعاملهم الدول العربية الاخرى.

بلغت تكاليف فرش مكتب وزيرين من وزراء الدولة زهاء ٢٠ مليون ليرة.

تردد في اوساط اقتصادية ان رساميل كويتية توظف في لبنان سواء في عقارات او في مجالات اخرى.

لدى استقباله وفد اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي

الهراوي لوجود فلسطيني غير مسلّح

جال امس وفد من اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي.

ولدى استقبال الرئيس الهراوي الوفد في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، ارتجل كلمة جاء فيها: "ان اوضاع الشرق الاوسط اثرت على لبنان مما ادى الى تسمية الاحداث على الاراضي اللبنانية حرب الآخرين على ارض لبنان. لكن اصدقاءنا العرب وخصوصا السعوديين ساعدونا على التوصل الى اتفاق. والحرب هنا ليست طائفية بدليل ما توصلنا اليه في اتفاق الطائف. والآن المطلوب هو حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية. والميليشيات غير اللبنانية هي التي تخطف الاجانب. ونحن نرفض ان يصبغ لبنان بهذه الصبغة".

واضاف: "المهم ان نوحد شعبنا وبلادنا. ونريد من كل الدول الصديقة ان تجبر اسرائيل على تطبيق القرار ٤٢٥ وتنسحب من الجنوب. وفي المقابل نحن نطالب بحل الميليشيات حتى غير اللبنانية. ونطمئن الشعب الفلسطيني الذي هجر من بلده الى انه سيكون شعبا ترعاه الحكومة اللبنانية. لكننا لا نسمح لهم بان يكونوا مسلحين. لان السلاح هو من حق الدولة اللبنانية".

وقال: "لقد رأيتم الدمار لكن اللبناني مؤمن ببلده واللبنانيون هم الذين سيبنون بلدهم. لكنهم اضطروا خلال الحروب الى ترك بلدهم. واليوم تدعوهم الدولة الى العودة. وهذه السنة هي السنة الاولى للسلام".

اما الرئيس كرامي فقال لدى استقباله الوفد في منزله في عين التينة: "نحن نقوم بعمل ضخم من اجل حل جميع الميليشيات وجمع كل الاسلحة الثقيلة، وقد وضعنا برنامجا لهذه الغاية وسيتم جمع السلاح بدءا من نهاية الشهر الجاري. ومواقف جميع الاطراف ايجابية في هذا الشأن".

واثر اللقاء قال رئيس الوفد السيد كلادي بيسو: "(...) لقد شرح لنا دولة الرئيس الخطوات المتقدمة التي خطاها لبنان في اتجاه السلام، ونحن نتابع باهتمام كامل هذه الخطوات. واتينا لنقدم اسهامنا المتواضع لدفع مسيرة السلام وتحقيق سيادة لبنان وبسط سلطته على كل اراضيه وتطبيق القرارات الدولية، وخصوصا القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان، والدعوة لاطلاق الشباب المعتقلين كافة في سجون الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

لحود زار الرؤساء الثلاثة

زار امس قائد الجيش العماد اميل لحود رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

كروكر عند حرب: من الطائف تستطيع الحكومة أن تسيطر

في اطار لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين، زار امس السفير الاميركي في لبنان السيد ريان كروكر وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

وسئل على الاثر هل ينقل الى الوزراء موضوعا معينا فاجاب: "هناك اكثر من موضوع طرحناه خلال هذا اللقاء مع الوزير حرب بالنسبة الى العلاقات الاميركية - اللبنانية والاوضاع في المنطقة عموما وفي الخليج خصوصا والجهود لتنفيذ اتفاق الطائف".

وطلب منه ان يوضح قوله في تصريحات سابقة بتنفيذ اتفاق الطائف كلا ودفعة واحدة، فقال: "اعتقد ان الموقف الاميركي واضح ويقضي بتنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا، لان هذا الاتفاق هو وسيلة لحل الازمة اللبنانية حلا كاملا. ونود ان نرى لبنان بلدا موحدا يتمتع بسيطرة وسيادة كاملة على جميع اراضيه وذلك باخراج جميع القوات غير اللبنانية من لبنان".

وما هو المطلوب من الحكومة اللبنانية لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥؟

اجاب: "قلنا غير مرة ونكرر القول ان الولايات المتحدة الاميركية ترغب في ان ترى لبنان خاليا من اي قوات اجنبية على اراضيه. ونعتقد انه عن طريق الطائف هناك امكان لتحقيق ذلك في وقت قريب".

لكن اسرائيل تقول انها لن تنسحب قبل تحقيق امن الجليل، فما هي الوسائل التي تقنع اسرائيل بالانسحاب وما دور الحكومة اللبنانية في ذلك؟ اجاب: "الحكومة اللبنانية، انطلاقا من اتفاق الطائف، تستطيع ان تسيطر على كل الاراضي اللبنانية في الجنوب والشمال والشرق والغرب، وليس من سبب بعد ذلك لوجود قوات غير لبنانية في لبنان. فاتفاق الطائف هو الباب الذي تدخل منه الحكومة لتحقيق ذلك".

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

من اين له هذا؟

القارىء انطون ح.ا. يسأل كم يبلغ راتب النائب هذه الايام. وفي اذن الاخ انطون اهمس اني آخر من يعلم. لكن اعلم ان مسؤولا في الدولة اشترى بعد "الطائف" مزارع في منطقة نفوذه ودفع ثمنها مليوني دولار.

من يحكم من؟

من حميد ح.ف. رسالة يضمنها ثناء عاطرا على السيد مصطفى معروف سعد وعلى ما يبذله لمدينة صيدا، ويقول "ان الناس لا تعرف من تراجع هذه الايام، لكنها تعرف ان مصطفى سعد وشقيقه هما المرجع المرتجى".

المتقاعدون ايضا وايضا

معالي وزير المال الدكتور علي الخليل
تحية واحترام لمعاليكم.
اتقدم بما يلي راجيا الاجابة.

ذهبت في تاريخ ١٩٩٠/١١/٢ الى بيروت لمقابلة معاليكم فلم اوفق. وتقدمت بطلب من اجل "الاستفسار عن توقف قبول معاملات المتقاعدين في سلك قوى الامن الداخلي وقوى الامن عموما. هذا مع العلم ان اي مسؤول او وزير لم يتدخل لحل قضية المتقاعدين بقبول المعاملات العائدة اليهم في الضمان. ولا يخفى عليك، يا معالي الوزير ان المرضى لا يستطيعون تأمين الدواء الباهظ الثمن وعلى الاخص مرضى القلب والسكري والعصبي وغيرها، ناهيك بأجرة الطبيب المعالج المرتفعة.

نرجو من معاليكم العمل على حل هذه القضية، قضية الضمان. ثم هل هناك وزير للشؤون الاجتماعية ام لا؟

نرجو الاجابة حتى نعرف كيف نتصرف، ونسترجع كل ما دفعناه حتى اليوم ثمن ادوية وطبابة.

وتفضلوا بقبول فائق احترام كل متقاعد وكل من هو على طريق التقاعد.
عن المتقاعدين في الشريط الحدودي حسن بيضون - بنت جبيل".

لويس الحاج

مؤكداً "اننا لسنا ميليشيا"

جنبلاط: الشرط الاول للسلام دخول جيش التحرير في الجيش



الوزير جنبلاط يلقي كلمته في احتفال عبيه. (رمزي مشرفية)

عبيه - "النهار":

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط "صحيح اننا طوينا صفحة الحرب للدخول في صفحة السلم وطلبنا من الرفاق في جيش التحرير القاء السلاح وتجميعه على اساس انخراط ضباط جيش التحرير ورتباءه وجنوده في الجيش اللبناني، هذا هو الشرط ومن خلاله سنستقبل الجيش اللبناني في كل المناطق بالزهور والرياحين".

وقد رعى الوزير جنبلاط امس حفلة انتهاء دورة اعداد "معالجين فيزيائيين" وتخريج الدفعة الاولى من التقنيين في حقل العلاج الفيزيائي التي اقامتها "مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين" في مركزها في عبيه بالتعاون مع "مؤسسة المساعدات الطبية الدولية" (AMI) الفرنسية، في حضور وجوه من الجبل. وبعد الوقوف دقيقة صمت وكلمة للعريف السيد فارس جابر القى السيد خالد المهتار كلمة المؤسسة ومما قال: "لقد انشئت هذه المؤسسة في ظروف قسرية قاهرة استخرجنا خلالها من الضعف قوة ومن القوة استمرارا وصمودا يحدونا امل كبير في احقية هذا الوطن الذي تمزقت اوصاله بان تزداد فيه المؤسسات الصحية والاجتماعية والانسانية (...)".

وتلاه السيد فيليب برنار باسم مؤسسة «AMI» فقال: "تعلق «AMI» بالشوف وسكانه يعود الى اكثر من ثلاث سنوات. هذا الشعور الانساني الممزوج بالصداقة والتضامن يجسد مبادىء مؤسستنا عن مفهوم التعاون الدولي والتربية والتطوع. منذ نحو عشر سنين، تمكنت طوائف ومجموعات عدة من مختلف الاقطار من مساعدات طبية دونما نظر الى اي اعتبار سياسي عرقي او طائفي (...)".

والقت الآنسة غادة ابي صعب كلمة الخريجين، ورئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الدكتور كامل مهنا كلمة المؤسسات الاهلية والتطوعية في لبنان فاشار الى ان المعاقين يشكلون نسبة ٦،٢٩ في المئة من عدد السكان اي ١٠٠ الف معاق من اصل ٤٠٠ الف، وطالب بتغطية احتياجات المعاق من النواحي الصحية والنفسية والتربوية والمهنية والاجتماعية، وانشاء مديرية عامة لرعاية المعاقين، ودعا وزارة العمل الى اصدار قانون يفرض على المؤسسات تشغيل نسبة من المعاقين، "وتحديد حصة للمعاق من المليارات التي صرفت على السلاح والتسليح وادوات التدمير (...)".

جنبلاط

وتكلم اخيرا الوزير جنبلاط قال: "الذين تحدثوا قبلي كفوا ووفوا على دور هذه المؤسسة والمؤسسات التي لا بد من اعطائها الشأن الاساسي والرئيسي للملمة الجروح، جروح الذين قدموا الكثير من اجل وحدة الوطن والذين كانوا احيانا فريسة الصراعات، الصراعات العسكرية، على ارض هذا الوطن من الجنوب الى الشمال مرورا بهذا الجبل. اعلق فقط بالشكل على بعض المظاهر اليوم. صحيح ان الارزة اللبنانية تحميني اليوم، لكن الاصح ان علم الحزب التقدمي الاشتراكي وعلم جيش التحرير هما اللذان يحميان هذا الجبل. اقول هذا لانني اشكر الرفاق وغير الرفاق الذين اغدقوا صاحب المعالي وصاحب الرعاية، لكنني كنت وسأبقى الرفيق الاول في الحزب التقدمي الاشتراكي.

صحيح اننا اليوم طوينا صفحة الحرب للدخول في صفحة السلم وطلبنا من الرفاق في جيش التحرير القاء السلاح وتجميعه على اساس الانخراط الانخراط ضباطا ورتباء وجنودا في الجيش اللبناني، هذا هو الشرط ومن خلال هذا الشرط سنستقبل الجيش اللبناني في كل المناطق بالزهور والرياحين، شرط لاننا بالامس القريب وعلى هذه التلال بالتحديد في هذه المنطقة وعلى هذه التلال القريبة ضحينا بالاغلى، بأغلى ما عندنا من اجل الحفاظ على كرامة هذا الوطن، على العروبة، على مقدساتنا وعلى وجودنا. ان البعض في الوزارة وخارج الوزارة ينعت جيش التحرير بالميليشيات. نحن لسنا ميليشيات، نحن جيش تحرير وطني قومي.

نحن نفتخر باننا فتحنا طريق دمشق الى بيروت، الى صيدا، بان نكون تعاونا وفي كل المستويات والمقاومة الوطنية اللبنانية في دك صروح اسرائيل وفي اخراج اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية او من مجمل الاراضي اللبنانية. نحن مع السلم، لكن للسلم شروطا. نحن نود ونريد ان نطوي صفحة الحرب، لكن كما سبق لنا ان قلنا للسلم شروط والشرط الاول دخول جيش التحرير، دخول افراد جيش التحرير ورتباءه وضباطه في الجيش اللبناني، واعتقد ان الجيش اللبناني يستطيع ان يستوعب هذا العدد من خيرة شبابنا، شباب هذا الوطن، شباب هذا الجبل.

اخيرا اشكر جميع الذين ساهموا في انشاء هذه المؤسسة من وطنيين ومن سفارة فرنسية ومن الجمعية الصديقة «AMI»، واشكر جميع الرفاق الحزبيين الذين قاموا بهذا العمل الجبار واخص بالذكر الجندي المجهول في صفوف الحزب الرفيق خالد المهتار".

ووزع الوزير جنبلاط الشهادات على المتخرجين، وجال في المؤسسة.

رئيس الجمهورية تلقى رسالة شفوية من مبارك

دلول: اعلان اماكن تسليم الاسلحة الاربعاء
ديب: لا تحفظ على حل الميليشيات

الرئيس الهراوي والوزير دلول. (سامي عياد)

الوزير روجيه ديب. (دالاتي ونهرا)

حفل نهار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس بلقاءات عدة، بدأها قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء بوزير الزراعة السيد محسن دلول الذي اوضح على الاثر ان "من الطبيعي اللقاء وفخامة الرئيس. فنحن نلتقيه دائما لمناقشة آخر المستجدات وخصوصا الموضوع الذي نحن مكلفون القيام به والمتعلق بحل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية".

وسئل هل بدأت الاتصالات مع القيادات المعنية بحل الميليشيات، فاجاب: "شكلت لجان وقد باشرت اعمالها ومن المفروض حتى صباح الاربعاء المقبل ان تكون هذه اللجان قد انجزت القسم الاكبر من اتصالاتها. كذلك هناك اتصالات بدأت واتصالات يجرى تحضيرها لمباشرتها. وان الاتصالات مع الجانب الفلسطيني بدأت ايضا وقد قرأتم امس التصريح الصادر عن الجانب الفلسطيني وفيه الكثير من الايجابيات نتيجة الاتصالات التي جرت مع هذا الجانب".

وهل هو متفائل بحل الميليشيات قبل الموعد المحدد؟ اجاب: "موضوع حل الميليشيات سينفذ، وهذا ما اكده امس قادة الميليشيات الذين كانوا في الاجتماع، اكانوا موجودين مباشرة ام كانوا موجودين عبر تكليف. وقد اكدوا استعدادهم للبدء بتسليم السلاح. وسيكون يوم الاربعاء المقبل موعدا لتحديد اماكن لتسليم السلاح، وفي البداية تسليم السلاح المأخوذ من الجيش اللبناني. يعني سيستعيد الجيش اللبناني سلاحه المأخوذ منه. واعتقد ان المسيرة ستكون قوية وفيها دفع كبير. واقول للشعب اللبناني ان هذه المأساة الطويلة انتهت ان شاء الله".

ثم التقى وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان يرافقه وفد من نادي "الروتاري" في بيروت.

واستقبل بعد ذلك سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش الذي ادلى بتصريح مقتضب جاء فيه: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس ونقلت اليه رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك عن آخر التطورات في المنطقة العربية".

وسئل عن الخطوط العريضة للرسالة، فاجاب: "انها تتعلق بآخر التطورات بعد عودة الجامعة العربية الى مصر، وزيارة الرئيس حافظ الاسد وغيره من الرؤساء لها".

وما هو تعليقه على قرار حل الميليشيات؟ اجاب: "مصر مع تنفيذ اتفاق الطائف".

كذلك استقبل سفير لبنان لدى المنظمات الدولية في جنيف الشيخ امين الخازن، فوفدا من "المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي" برئاسة الدكتور يوسف فران الذي قال: "قدمنا الى فخامة الرئيس مجموعة وثائق المجلس، واطلعناه على مشاريع المجلس التي ننوي تنفيذها سنة ١٩٩١. واطلعنا فخامة الرئيس على الوضع المستجد في البلاد واعطانا شرحا قيما وصريحا وموضوعيا لما تمر به البلاد، وتم الاتفاق مع فخامته على لقاء حوار موسع بعد الاعياد ان شاء الله".

وظهرا، التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، وانضم اليهما لاحقا وزير الاعلام الدكتور البر منصور. وتخلل اللقاء عرض لنتائج اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة تنفيذ قرار بسط سيادة الدولة وحل الميليشيات.

تصورات "القوات"

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر التقى الرئيس الهراوي وزير الدولة المهندس روجيه ديب الذي صرح: "تأتي هذه الزيارة في اطار اتصالاتنا المتواصلة كي نتقدم جميعا في مسيرة الوفاق وعلى كل الصعد. ولقد اردت ان اضع فخامة الرئيس اليوم في اجواء تصوراتنا للمواضيع المتعلقة بوضع الدولة. وكانت لنا ايضا مناقشة عامة لامور اخرى عدة".

وسئل عن الجديد في موقف "القوات اللبنانية" من قرار حل الميليشيات فاجاب: "لقد اتخذنا قرارنا في شأن حل الميليشيات منذ اليوم الذي وافقنا فيه على اتفاق الطائف. وعدنا وأكدنا موافقتنا على بيان ١١ تموز الماضي. وان موقفنا الان هو في اطار البرنامج التنفيذي لهذا القرار. وهذا ما تفعله اللجنة التي اجتمعت امس وكان اجتماعها مهما على هذا الصعيد وان شاء الله سنتقدم بالسرعة اللازمة".

وعن غيابه عن الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء قال: "كل المواضيع التي تحال على مجلس الوزراء مهمة، لكن اكثرها اهمية في الفترة الحالية هو بسط سيادة الدولة اللبنانية. وهذا الموضوع ندرسه بكل عناية ونعطيه الوقت الكافي في قيادة القوات اللبنانية لكي يأتي تنفيذه في افضل شكل ممكن. وانا تغيبت عن جلسة مجلس الوزراء للتحضير لاجتماع اللجنة المكلفة بسط سيادة الدولة. اما المعنى السياسي لغيابي فهو قليل جدا. فانا كوزير اجتمعت امس في اطار اللجنة ولست مقاطعا ابدا".

وما هو الموقف من موضوع التعيينات النيابية؟ اجاب: "ان موقفنا من التعيينات النيابية لا يزال نفسه. وسيستمر حتى داخل المجلس. ونرجو ان نجد الحل الافضل لهذه المسألة بالتوافق مع جميع الاطراف".

وهل لـ"القوات اللبنانية" تحفظات عن حل الميليشيات؟ اجاب: "ليس عندنا اي تحفظ بل عندنا تصور تنفيذي. فهذا الموضوع هو دقيق وأكبر موضوع مطروح على الساحة اللبنانية الان. ونحن في صدد درسه كي يأتي في افضل شكل يسمح بتعجيل بناء الدولة وافادتها من الطاقات المهمة الموجودة في كل مناطق لبنان".

دلول: الظروف المساعدة قد لا تأتي ثانية

رأى وزير الزراعة السيد محسن دلول ان الظروف الدولية الحالية تساعد كثيرا على تنفيذ القرارات الوطنية "لان هذه الظروف المساعدة قد لا تأتي مرة ثانية".

وقال في تصريح لـ"وكالة الانباء الدولية": "اننا اكدنا في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ضرورة تنفيذ جميع القرارات خصوصا قرار حل الميليشيات ليتسنى للدولة بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. اذا لا بد من سحب السلاح من جميع الميليشيات والجماعات المسلحة لتبقى الدولة هي المسيطرة، وهذا من حقها، كما من واجبها قمع جميع التجاوزات والمخالفات التي تؤدي الى الفلتان الامني. حكومة المصالحة الوطنية مدركة لابعاد المرحلة المقبلة، والمطلوب الاستمرارية حتى تنفيذ جميع بنود اتفاق الطائف. والظروف الدولية الحالية تساعد كثيرا على تنفيذ هذه القرارات الوطنية، لان هذه الظروف المساعدة قد لا تأتي مرة ثانية، فعلى الجميع عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية، وذلك للانتقال من حال الحرب المدمرة والانهيارات المتعاقبة الى مرحلة الهدوء الامني والاستقرار والسيادة فقط للشرعية اللبنانية".

وطالب، ردا على سؤال، "هيئة الامم المتحدة والمؤسسات الدولية بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي". واضاف: "الشعب جاهز ليتحول قنبلة موقوتة بالكيان الصهيوني لان جلاء العدو الصهيوني ينهي المأساة الرهيبة التي عصفت بلبنان في الفترة الماضية. ونشكر لسوريا الجهود التي تبذلها لانهاء الازمة اللبنانية، وبالفعل كان لها الدور الاكبر في انهاء هذه الازمة، كما كان لها الدور الفعال في المصالحة الوطنية بين جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية".

اللجنة الوزارية للامركزية الادارية تجتمع اليوم في القصر الحكومي

دعيت اللجنة المركزية المكلفة درس موضوع اللامركزية الادارية وصلاحيات المحافظين والقائمقامين الى عقد اجتماعها الاول في القصر الحكومي العاشرة قبل ظهر اليوم.

وكانت هذه اللجنة تألفت بموجب قرار لمجلس الوزراء في ٢٧ آذار الماضي هنا نصه:

"الموضوع: تكليف لجنة من الوزراء درس موضوع اللامركزية الادارية وصلاحيات المحافظين والقائمقامين.

المرجع: - وثيقة الطائف.

- اقتراح رئيس مجلس الوزراء في الجلسة.

قرار المجلس:

اطلع المجلس على المستندات المشار اليها اعلاه،

وبحث في موضوع اللامركزية الادارية فتبين له أن وثيقة الوفاق الوطني قد تضمنت في هذا الصدد ما يأتي:

١ - توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا.

٢ - اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات.

٣ - اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) عن طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام، تأمينا للمشاركة المحلية.

بناء عليه،

ولدى المداولة،

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تكليف لجنة من الوزراء السادة: خاتشيك بابكيان، جورج سعادة، بطرس حرب، محمد يوسف بيضون، مروان حمادة، البر منصور، زاهر الخطيب، سامي الخطيب، شوقي فاخوري وعبدالله الامين، مهمتها:

درس موضوع اعادة النظر في التقسيم الاداري الحالي واعتماد اللامركزية الادارية الموسعة وتوسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وفقا للمفاهيم التي اوضحتها وثيقة الوفاق الوطني، وتقديم مشاريع القوانين المتضمنة المقترحات المناسبة في شأنها.

ويمكن اللجنة ان تستعين بمن تشاء عند الضرورة".

حاوي عند الحص: المقررات الاخيرة خطوة ممهدة لمؤتمر المصالحة

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص في مكتبه في عائشة بكار الامين العام للحزب الشيوعي اللبنانية السيد جورج حاوي ومعه عضو المكتب السياسي السيد حنا صالح.

وصرح السيد حاوي عقب المقابلة: "الزيارة للاطمئنان الى صحة دولة الرئيس الحص وللتباحث في القضايا الراهنة، وفقا لمقتضيات دعم مسيرة الوفاق وانجاز تطبيق اتفاق الطائف. وتركز البحث بالطبع على سبل مساعدة الحكومة في تنفيذ قراراتها التي اتخذت في اجتماعها الاخير، خصوصا بالنسبة الى موضوعي حل الميليشيات والتعيينات النيابية تنفيذا لاتفاق الطائف ووفقا لمقتضياته.

وتطرق البحث ايضا الى اهمية المجلس الاقتصادي الاجتماعي وما نعوله عليه من آمال اذا ما احسن اختيار اعضائه وعدلت بعض فقرات بنود المشروع المقدم الى المجلس النيابي، وما نعوله عليه من آمال لتنظيم الصراع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد ولتنظيم عملية انماء التطور وفقا لاسس سليمة.

وقد استرشدنا بآراء دولة الرئيس سليم الحص وخبرته وتجربته الواسعة، وستستمر اللقاءات في ما بيننا، وكذلك بيننا وبين سائر الفاعليات والاوساط السياسية لهذا الهدف".

وسئل عن مؤتمر المصالحة الوطنية الذي طرح الحزب فكرته وهل توقف هذا الطرح، فأجاب: "لم يتوقف، فهو يتخذ اشكالا مختلفة. وما لقاءاتنا التي استؤنفت امس مع الدكتور جورج سعاده والتي ستستمر في الاسبوعين المقبلين مع الاوساط السياسية المختلفة، الا لتعميق فكرة المصالحة، والتمهيد لمؤتمر وطني شامل للمصالحة، نريده ان يكون في رعاية الدولة والسلطة الشرعية، وربما كان تطبيق قرارات مجلس الوزراء الاخير خطوة ممهدة لمؤتمر المصالحة المرجو والمطلوب لدينا".

"حزب الوعد" طالب باحترام المهل في قرار حل الميليشيات

دعا رئيس الهيئة التنفيذية في "حزب الوعد" وزير الدولة السيد ايلي حبيقة الى "احترام المهل المحددة في قرار مجلس الوزراء" في شأن حل الميليشيات، مشددا على "عدم اخضاعها للاجتهادات او محاولات التأجيل".

وقال لدى ترؤسه اجتماع الهيئة التنفيذية ان القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء ولاسيما منها قرار حل الميليشيات "تشكل انجازا وطنيا كبيرا يلبي ارادة اللبنانيين في الخلاص، وان من يعرقل هذه الارادة او يستهين بها سيكون معتديا على الاجماع اللبناني". وتوقع ان تترافق "المرحلة السلمية المقبلة مع تحسن الظروف الاقتصادية وتكامل الدورة الاقتصادية على المستوى اللبناني الشامل بعد زوال المعوقات والحواجز المصطنعة بما يساهم في تعزيز القدرات الاقتصادية للمواطنين ورفع المعاناة عنهم".

واصدرت الهيئة في نهاية اجتماعها بيانا اكدت فيه "اهمية تنفيذ قرارات مجلس الوزراء التي تندرج في اطار تطبيق بنود اتفاق الطائف، وانه من الواجب اقفال ملف السلاح غير الشرعي في لبنان قبل ١٩٩١/٤/٣٠، بحيث تكون الدولة اللبنانية وحدها بمؤسساتها الامنية الجهة المخولة الامن، في كل الاراضي اللبنانية. ان المحاولات الهادفة الى الالتفاف على قرارات مجلس الوزراء واثارة الاعتراضات التي تستهدف اصل المشروع وليس تفاصيله التقنية تصب في خانة وحيدة هي منع السلطة اللبنانية من استكمال بسط سلطتها وابقاء عامة اللبنانيين تحت رحمة التسلط الفئوي القهري".

وجددت "التزامها النضال من اجل تحقيق الحل السياسي"، داعية اللبنانيين الى "الالتفاف في تكتل ضاغط يمنع المتضررين من الحل عن تحقيق مآربهم ويساعد الدولة على استعادة عافيتها وعلى دخول المرحلة السلمية بفاعلية وبقوة قادرة على تجاوز آثار الحرب وافرازاتها، وبناء المجتمع الجديد الذي يكفل للمواطن حقوقه وحرياته واستقراره ويحمي استقلال الوطن ووحدته ومستقبله".

السفير البابوي في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي.

واستقبل المدعي العام لجبل لبنان القاضي طربيه رحمة ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد عادل صقر وقائمقام جبيل السيد حبيب كيروز والمدبر البطريركي للكلدان المونسنيور لويس النيراني. ووفودا من طلاب الجامعات وسرية الاطفاء في بيروت وكهنة بشري ومجلس نقابة شركات الصلب والحديد في لبنان و"هيئة - ابناء العرقوب" وطلاب "جمعية ايمان ورجاء ومحبة" في منطقة زغرتا وشركة كهرباء نهر ابرهيم.

اسم رشيد كرامي على شارع فردان

دعا رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك المواطنين لحضور احتفال تقيمه البلدية ظهر الاثنين في اول شارع فردان لجهة كورنيش المزرعة لازاحة الستار عن لوحة تسمي الشارع باسم "شارع الرئيس رشيد كرامي".

ايليتشيوف الى موسكو بعد مقابلته الهراوي

غادر بيروت بعد ظهر امس متوجها الى موسكو سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف لـ"التشاور مع المسؤولين في الوضع في لبنان والمنطقة" كما اوضح في تصريح له.

وكان السفير ايليتشيوف قابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مستأذنا بالسفر.

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في منزله النائب عبده عويدات، ووفدا من "هيئة الاسعاف الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي.

وزير الخارجية والسفير في برن

التقى امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في منزله في الاشرفية سفير لبنان في برن الدكتور فؤاد الترك الذي زار ايضا الرئيس الدكتور سليم الحص.

القائم بالاعمال السوفياتي ودع وزير الاقتصاد

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة القائم بالاعمال السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو في زيارة وداعية بعد تعيينه سفيرا لبلاده في اليمن.

وعرض مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا الوضع الاقتصادي في الشمال وفي موضوع معرض طرابلس الدولي.

وبحث مع الدكتور هشام حمدان عضو بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة في جنيف في المساهمات الدولية في تنشيط الاقتصاد اللبناني واعادة تأهيل بعض الادارات.

وزير الداخلية: لبنان القوي قادر على تحرير فلسطين مع اشقائه العرب

قال وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب "ان كل مسلح لبناني او غير لبناني وكل بندقية لبنانية او غير لبنانية، شمال الشريط الحدودي، سوف تخضعان للقانون اللبناني، وسيطبق عليهما قرار مجلس الوزراء كاملا".

واضاف في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية امر قائم ولا مجال للبحث فيه، لكن موضوع فتح سفارة للمنظمة في لبنان لم يطرح على مجلس الوزراء حتى الآن".

واعترف ان امام قرار حل الميليشيات "تعقيدات كبيرة" لكنها "ليست مستحيلة". ولاحظ "ان كل المسؤولين عن الميليشيات في الداخل متجاوبون والسلاح سيسلم في وقته حتى لو اضطررنا الى تمديد هذه الفترة بعض الوقت". واكد ان "على الدولة وعلى مجلس الوزراء ان يقدما الى كل المقيمين على الارض اللبنانية شرعيا الحماية والرعاية ويؤمنا لهم الحقوق التي تلزمهم كما تلزم اللبنانيين الواجبات". وخلص الى "ان لبنان القوي قادر على تحرير فلسطين مع اشقائه العرب".

وزير الدولة الامين

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين وفدا من بلدة دير الاحمر ومحيطها شكرا له زيارته للمنطقة، وآخر من بلدة يحمر، والسيد شارل خوري.

وزراء ونواب وشخصيات واحزاب هنأوا الأسد بذكرى البعث

هنأت شخصيات سياسية ونيابية وحزبية الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٤٤ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

فوجه وزير الزراعة السيد محسن دلول برقية تهنئة الى الرئيس الاسد، جاء فيها: "ان شعبنا في لبنان يتطلع اليكم بعرفان وتقدير بعدما خطا خطوات مهمة على طريق اعادة الاعمار والبناء، بعدما اعدتم الامن والاستقرار الى ربوعه، بفضل التضحيات الجسام التي قدمتموها في سبيل هذا الانجاز".

وفي برقية للامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين: "(...) ان سوريا اليوم وفي ظل قيادتكم الحكيمة تمثل قلعة الصمود العربي ومنطلق العمل القومي من اجل الحفاظ على الوجود القومي ومواجهة التهديدات التي تستهدف الوجود والمستقبل العربيين والمدافعة عن الحق والارض. وما المواقف القومية المسؤولة والشجاعة التي اتخذتموها تجاه حرب الخليج ولبنان وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، الا تجسيدا لمواقف حزبنا القومية ولقيادتكم الشجاعة التي استطاعت ان تؤكد ان العرب امة قادرة على حماية نفسها ومصالحها. ولبنان اليوم الذي خطا خطوات كبيرة على طريق الامن والاستقرار واعادة الوحدة بين ابنائه، يثمن غاليا مواقفكم القومية الصادقة وقراركم الشجاع".

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان نائب المدينة الدكتور هاشم الحسيني ابرق الى الرئيس السوري في ذكرى السابع من نيسان شاكرا له "جهوده المتواصلة بغية تحقيق الوفاق الوطني بين جميع اللبنانيين".

كذلك ابرق مهنئا رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية والمسؤول عن "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في الشمال السيد غازي ادهمي وعضو "القيادة السياسية العليا لزغرتا - الزاوية" الشيخ اسعد بولس المكاري وعميد المغتربين في الشمال السيد واصف الفتال ورئيس "حركة الشباب الديموقراطي" السيد انسطاس كوشاري وشيخ عرب الزريقات في عكار خضر عقل البسه، والامين العام لـ"منظمة طلائع العمل القومي" المحامي لطفي مراد ورئيس "رابطة ابناء الارض" السيد علي عقيل خليل.

قبلان: السلام آت الى لبنان وقراره اتخذ دوليا واقليميا وداخليا

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان "السلام آت الى لبنان وقراره دوليا واقليميا وداخليا قد اتخذ".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري: "لا شك في ان المسيرة تتقدم وان المستقبل بتباشيره الخيرة بدأ يقترب شيئا فشيئا على رغم بعض الصعوبات التي لا تزال تبرز بين الحين والآخر".

ووصف "العودة الى التفجير وزرع الرعب على الطريق وفي قلوب الناس وحصد الابرياء بواسطة السيارات الملغومة والمفخخة" بانه "شيء حرام ومستنكر"، واضاف: "ان السلام آت الى لبنان وقراره دوليا واقليميا وداخليا قد اتخذ باستثناء بعض المتضررين الذين لا مصلحة لهم في عودة السلام الى لبنان (...) ان لبنان في حاجة الى جميع ابنائه وعليهم ان يساهموا جميعا في انقاذه وخلاصه".

وبارك خطوات الحكومة وتمنى عليها "مزيدا من التماسك ومواجهة الامور بروح عالية من المسؤولية والتعقل"، ونوه بـ"القرارات التي تصدر عن مجلس الوزراء ولاسيما منها القرارات الاخيرة والتي تضمنت تحذيرا لاسرائيل بأن لبنان سيتحول الى مقاومة عامة وشاملة اذا لم تلتزم اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥". ورأى ان هذا المنطق الجديد للحكومة معناه ان كل ابواب المزايدة اقفلت "ولم يعد هناك ما يبرر المماطلة او التسويف في حل الميليشيات والغاء كل دور عسكري لأي ميليشيا او حزب او تنظيم او منظمة". ودعا الى ان "نعود جميعا الى واقعنا وضمائرنا، الى العقل في التصرف والممارسة والقول، فنحزم امرنا ونجند طاقاتنا من اجل مسيرة بناء وطن لا مهجر فيه ولا مغبون ولا محروم".

فضل الله: لماذا يراد نزع السلاح الذي يتحرك بصدق لتحرير الارض؟

لاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "اميركا تريد من العرب ان يضغطوا على الفلسطينيين في الضفة والقطاع وتريد لهم ان يضغطوا على المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان باسم تطبيق القرار ٤٢٥".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد ومما جاء فيها: "هناك واقع عربي يلاحقه واقع دولي يتحرك من اجل ان يثير عواطف اميركا، من اجل ان تتصدق على العرب والفلسطينيين والمسلمين لتقنع اسرائيل بالقبول بحل متوازن (...) اميركا التي اعطت اسرائيل كل الدعم والتي لم تكن لتتحرك لمصلحة السلام في المنطقة ولمصلحة المظلومين عندما كان العرب اقوياء والمسلمون اقوياء، فهل يمكن اميركا ان تأتي لتربك علاقاتها بيهود العالم واسرائيل لتقيم صلحا لحساب العرب الذين اصبحوا في حال انعدام وزن بعد حرب الخليج؟" واكد ان "اميركا تريد من العرب ان يضغطوا على الفلسطينيين في الضفة والقطاع وتريد لهم ان يضغطوا على المقاومة الاسلامية والوطنية في لبنان باسم تطبيق القرار ٤٢٥ (...) اميركا ما يهمها الان هو اسقاط منظمة التحرير الفلسطينية حتى تضيع القضية الفلسطينية. ونحن ضد قيادة منظمة التحرير، ونحن ضد السلاح الفلسطيني اللبناني وكل سلاح يستعمل في النزاعات، لكن السلاح الذي يتحرك بصدق وبتخطيط لتحرير الارض لماذا يراد نزعه؟" ونصح "العرب في هذه المرحلة بأن يكفوا عن اي مسعى لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي لانهم لا يملكون اية امكانات للضغط ومعنى تحريك هذا ان العرب سيقدمون كل التنازلات من خلال ضعفهم ولن يقدم اليهم شيء".

وتطرق الى الوضع في العراق فأوضح ان المعلومات عن المرجعية العليا لا تزال غير واضحة "وتعيش في ما يشبه الاقامة الجبرية" وقال: "انهم يعطون الجيش العراقي الان قوة، وربما يقودونه لينقلب على صدام وربما ينسقون من جديد مع صدام على اساس انه قدم اليهم خدمة لم يقدمها اليهم احد ولذلك الموقف في العراق مفتوح على كل الاحتمالات (...)".

وفد فلسطيني نقل الى الحسيني رؤية المنظمة لتنظيم العلاقات

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس النواب السادة محمود عمار ورفيق شاهين وعبد المولى امهز وعبده عويدات وصبحي ياغي. ثم استقبل السفير السابق السيد هنري ابو فاضل والسيد مروان ابو فاضل، ووفودا من منطقة بعلبك.

وبعد الظهر استقبل وفدا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضم السادة صالح زيدان و"ابو جابر" و"ابو خالد" الشمال ومحمد ياسين و"ابو العلاء" و"ابو شادي" راجي وعلي فيصل وحسين شاتيلا. وصرح ناطق باسم الوفد بعد المقابلة انه نقل تأييد المنظمة "لمسيرة الوفاق الوطني وترحيبها بالخطوات التي اتخذها مجلس الوزراء اللبناني على هذا الصعيد".

وقال ان الوفد "عبّر عن دعمه لتحقيق عروبة لبنان وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وتعبئة كل الطاقات من اجل دحر الاحتلال الاسرائيلي عن ارض الجنوب والبقاع الغربي، واعتبار المقاومة الوطنية للاحتلال هي الاساس في الضغط لتطبيق القرار ٤٢٥". كذلك "شرح الوفد للرئيس الحسيني رؤية منظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وحل كل القضايا بالحوار الاخوي بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبما يصون مصلحة الشعبين ويحفظ الحقوق السياسية والوطنية والاجتماعية والمدنية للشعب الفلسطيني ويضمن امنه".

منح الصلح: حل الميليشيات المفصل بين استمرار الحرب او السلام

في تصريح ادلى به الى "وكالة الانباء الصحافية" قال السيد منح الصلح: "ان للمرحلة التي يمر بها لبنان اليوم روحا. هذه الروح هي الاتجاه نحو الوفاق الوطني المرتكز اساسا على مقررات مؤتمر الطائف التي توصل اليها النواب اللبنانيين بمعاونة اللجنة الثلاثية العربية العليا وسوريا بنوع خاص. وقد تجلت مع المرحلة الحالية في القرارات السليمة التي اتخذتها الدولة فازيلت المعابر والحواجز في بيروت الكبرى ودخل الجيش المناطق التي كانت تحكمها القوى غير الشرعية وجرى تسلم المرفأ. هذا في بيروت اما في سواها فابرز ما حصل هو قرار الدولة بارسال الجيش الى الجنوب وتنفيذ ذلك الى حد بعيد.

اما قرار حل الميليشيات فهو القرار المفصل بين استمرار جو الحرب او السلام. وهناك ارادة لبنانية عامة بحل الميليشيات ولا عودة عن هذا القرار الطبيعي والحازم في وقت معا. ومن المفترض ان تكون الدولة قد اعدت عدتها لاستيعاب كل النتائج الاجتماعية المترتبة على حل الميليشيات وفي طليعتها ايجاد مؤسسات قادرة على استيعاب شباب الحرب واطلاق قدرة اقتصادية في الوطن تكون بمثابة عنصر استقطاب لحيوية الشباب والاجيال الجديدة.

اما في ما يتعلق بالتعيينات النيابية فانها، وان كانت مكروهة من حيث المبدأ باعتبار ان النظام الديموقراطي يقوم اصلا على الانتخاب. الا ان ذلك ينبغي الا يكون سببا او مدخلا لضرب اتفاق الطائف الذي يعتبر قاعدة للوفاق والسلام. ان المطلب هو الوفاق الوطني وميثاقه وهناك لجنة وزارية الى جانب رئيس الجمهورية والحكومة وهناك اتصالات سياسية واسعة من شأنها ان تحل موضوع التعيينات النيابية فلا تبقى امام مسيرة الوفاق اي عقبة".

نحو انتخاب دوري شمعون رئيسا بالتزكية للاحرار

ينتظر ان يعود السيد دوري شمعون الى بيروت الاسبوع المقبل للمشاركة في الانتخابات التي يجريها حزب الوطنيين الاحرار في ٢٥ ايار المقبل لانتخاب رئيس جديد له بعد اغتيال رئيسه السابق المهندس داني شمعون.

وسبقت عودة السيد شمعون اتصالات قام بها اركان الحزب مع مسؤولين لبنانيين كبار. كذلك زار وفد حزبي ضم السادة اميل نجم وانطوان شويري وجورج عبود رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان.

وتوقعت اوساط الحزب ان ينتخب السيد شمعون رئيسا للحزب بالتزكية في غياب اي مرشح آخر لهذا المنصب.

نقابة محامي طرابلس: ياسين ليس عضوا

طرابلس - "النهار":

اوضح مجلس نقابة محامي طرابلس "ان المدعو جميل ياسين الذي ورد اسمه في حادث الاعتداء الذي تعرض له فرع بنك نصر اللبناني - الافريقي في عاصمة الشمال، كما ذكر بعض وسائل الاعلام، ليس منتسبا الى النقابة ولا يمت اليها بأية صلة".

صلاة كاثوليكية على نية فرنسا

يقام في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد، قداس على نية فرنسا يحضره اركان السفارة الفرنسية ويعقبه غداء.

ويذكر ان هذا القداس، كما القداس في بكركي وفي مطرانية بيروت للموارنة في عين سعادة، هو قداس سنوي. لكن الظروف الامنية جمدت العمل بهذا التقليد لدى الكاثوليك خمس عشرة سنة.

محسن ابرهيم بعد زيارته سعد: السلاح الفلسطيني لا يشكل عقبة في وجه بسط سلطة الشرعية



السيد ابرهيم متوسطا المهندس سعد والسيد الزيباوي (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

التقى امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم في حضور نائب الامين العام لـ"التنظيم" الدكتور اسامة سعد ومسؤول المنظمة في الجنوب السيد عدنان الزيباوي والمسؤول العسكري "طلال".

وصرح السيد ابرهيم على الاثر ان "اللقاء كان فرصة للتشاور في الموقف الوطني تجاه توصيف والتزامه حيال ما اعلن من قرارات حكومية تتناول في شق منها السبل السياسية والامنية الآيلة الى انجاز التسوية الناشئة للازمة اللبنانية. فيما تتناول في شقها الآخر القضية الوطنية اللبنانية. اي قضية استكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. وغني عن القول ان موقفنا كان موحدا ومشتركا لجهة دعم مسيرة الوفاق الوطني اللبناني وتأييدها ودعم كل التدابير والاجراءات والتوجهات الهادفة الى بسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية وسيادتها. مثلما كان رأينا متفقا على ان القضية الوطنية اللبنانية هنا هي قضية مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تجتاز مرحلة شاقة وصعبة. وفي هذا المجال لا بد لي من ان اقول بصراحة اننا لا نحمل اطلاقا. وذلك طبيعي، الى نيات العدو الصهيوني الذي يطالعنا تارة كل يوم بسلسلة من الشروط عن نظرتهم الى مستقبل الجنوب اللبناني. واقول ايضا اننا لا نثق بالوعود من عزم واشنطن على السعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥. فسوابق الموقف الاميركي علمتنا الا نثق. ونحن نحذر في هذا المجال من اي افراط في التوهم اننا على قاب قوسين او ادنى من تنفيذ القرار ٤٢٥ (...)".

وسئل عن تكليفه الاتصال بالجانب الفلسطيني، فأجاب: "ما اود توضيحه هو انني اجريت في اليومين الاخيرين سلسلة لقاءات مع المسؤولين الكبار في الحكم اللبناني في سبيل استجلاء حقيقة ما هو مطروح من تدابير وقرارات وفي سبيل التشاور في انجح السبل وانجعها لتحقيق المصلحة اللبنانية في هذا المجال ولا اعتقد ان نتائج هذه اللقاءات والمشاورات يمكن ان توصف بأنها تكليف لي من جانب الحكم للقيام بمهمة معينة. فالحكم قادر على ان يضطلع بمهماته بنفسه. هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية انتم تعرفون ان هناك علاقة قديمة وقائمة ومستمرة بيننا وبين الاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية ومع جميع فصائل الثورة الفلسطينية (...)".

واضاف: "استطيع القول انه لا وجود لمشكلة سلاح فلسطيني يشكل عقبة في وجه التدابير والاجراءات الهادفة الى بسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. كما انه لا وجود لمشكلة سلاح فلسطيني في وجه تنفيذ القرار ٤٢٥ اذا كان المقصود بهذا التنفيذ هو حقا التقيد باحكام القرار المشار اليه لجهة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية من دون شرط. لقد كان موقف الاخوة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واضحا لجهة ابداء الاستعداد الصريح للقيام بكل ما من شأنه مساعدة الدولة اللبنانية على انجاح اجراءاتها الامنية وتوجهاتها السياسية وكل ما من شأنه ايضا ان يساعد لبنان على تنفيذ القرار ٤٢٥ (...)".

وعن موعد بدء الحوار الرسمي بين الشرعية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، قال: "لا استطيع ان اسجل توقعات دقيقة في هذا المجال. لكنني استطيع ان اسجل مطلبا صريحا هو مطلب الدعوة الى تنظيم حوار رسمي بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في اقصى سرعة لانه لا بديل عن هذا الحوار ولان المصلحة اللبنانية تستدعيه قبل غيرها ولاننا لا نستطيع ان نطمئن الى سلامة العلاقات اللبنانية - الفلسطينية الا على قاعدة التوصل الى علاقة رسمية وطبيعية بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية. علاقة تتحدد بموجبها الحقوق والضمانات السياسية والنضالية والامنية والاجتماعية والمدنية للكتلة الشعبية الفلسطينية (..)".

قيادات منظمة التحرير زارت "الجماعة" وهبة: لا خوف على الوجود الفلسطيني عمار: الفلسطينيون يمثلون لقضية الام



وفد منظمة التحرير الفلسطينية في مقر "الجماعة الاسلامية" في صيدا (احمد منتش)

تتابع قيادات الفصائل الفلسطينية في لبنان اتصالاتها لتوضيح وجهة نظرها في شأن قرار مجلس الوزراء حل جميع الميليشيات على الاراضي اللبنانية.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان وفدا من قيادات فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان زار امس المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار في مقر "الجماعة" في صيدا. وضم الوفد السادة زيد وهبة وكمال مدحت (فتح) و"ابو نزار" (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) ورمزي رباح (الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين) والعقيد "ابو عاشور" و"ابو علاء" (الحزب الشيوعي الفلسطيني) ومحمد ياسين (جبهة التحرير الفلسطينية) ومحمد عبد العال (جبهة التحرير العربية) وعدنان موسى (حزب النضال الشيوعي).

وبعد اللقاء تحدث السيد وهبة، قال: "(...) نحن في منظمة التحرير الفلسطينية دعاة حوار مع الدولة اللبنانية وما دام هناك اتجاه الى بدء هذا الحوار في الايام المقبلة فلا خوف على الوجود الفلسطيني في لبنان. نحن اعلنا اكثر من مرة اننا مع وحدة لبنان وسيادته الكاملة على ترابه الوطني ووجهة العمل الفلسطيني هي من اجل تعزيز وحدة لبنان وسيادته واستقلاله. وعندما يبدأ الحوار بين الشرعية اللبنانية والشرعية الفلسطينية نتوصل الى نتائج لمصلحة الشعبين. وما دامت هناك انتفاضة داخل الارض المحتلة وقيادة فلسطينية موحدة على رأسها الرئيس ياسر عرفات فلا خوف على الانتفاضة ولا على الشعب الفلسطيني".

وسئل عن تسليم السلاح الفلسطيني فاجاب: "السؤال سابق لأوانه وبالحوار نتوصل الى النتائج المرجوة ونحن واثقون من انها ستكون ايجابية بين الشرعيتين اللبنانية والفلسطينية".

واعتبر "ان الحوار بين الشرعيتين اللبنانية والفلسطينية يجب ان يكون على مستوى القيادة السياسية في تونس وفي اشراف الرئيس ياسر عرفات مباشرة".

وشدد ممثل "الجبهة الديموقراطية" السيد رمزي رباح على "اهمية الحوار لصوغ نحو مشترك لبناني - فلسطيني لصيغة العلاقة وتنظيمها. وفي هذا الاطار تجرى الاتصالات والمشاورات الآن".

واشاد الدكتور عمار بالموقف الفلسطيني وقال: "نحن ندعم مثل هذه اللقاءات التي يقوم بها الاخوة في منظمة التحرير وبقية فصائل الثورة الفلسطينية مع الحكومة اللبنانية بهدف ترسيخ حوار في شأنه ان ينتج تفاهما على جميع الامور التي تتعلق بوضع الاخوة الفلسطينيين على الارض اللبنانية بصفتهم يمثلون القضية الام لهذه الامة والتي هي قضيتنا الكبرى في النهاية".

وصدرت في صيدا امس سلسلة مواقف عن الموضوع الفلسطيني وقرار حل الميليشيات.

وجددت "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان، في بيان صدر اثر اجتماع موسع، تأييدها "مسيرة الحل الوفاقي في لبنان" وقالت ان منظمة التحرير الفلسطينية" تدعو الى قيام حوار بين الحكومة اللبنانية والمنظمة".

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ان "نزع السلاح الفلسطيني في المطلق قضية خطيرة تساهم مساهمة فعالة في تحقيق الاهداف الاسرائيلية البعيدة". وطالب بـ"تنظيم العلاقة وتنظيم فوضى السلاح الفلسطيني على قاعدة تعزيز المقاومة الفاعلة والسرية خصوصا من غير ان يكون لهذا السلاح دور في الاحداث الداخلية".

ووصف قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين قرار حل الميليشيات بأنه "خطوة جدية ونوعية متقدمة لاخراج لبنان من مرحلة الحرب الى مرحلة الامن والاستقرار ومن ثم اعادة البناء".

وشدد رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي على "اهمية دور المقاومة التي شرفت اللبنانيين والعرب والمسلمين". وقال: "نحن مع حل الميليشيات التي اصبحت عبئا على امن الناس ولسنا مع حل المقاومة".

● ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" تطرقت في تعليقها السياسي امس الى موقف بعض الاطراف الفلسطينيين الذين اشترطوا لتسليم اسلحتهم الى الدولة اللبنانية ان يتم تجريد "الجيش الجنوبي" من اسلحته اولا. فقال: "اما ان يربط الفلسطيني القاء سلاحه بالقاء سلاح اللبنانيين انفسهم، فهذه في الحقيقة وقاحة لا حد لها، اذ ما شأن الفلسطينيين في ما يخص اللبنانيون على ارضهم؟ واما الجنوبي فهو في الحقيقة درع الجنوب ولولا وجوده هناك لكانت القرى الحدودية مهجورة او مهجرة بفعل ما يحلو للبعض ان يسميه مقاومة. ومن هنا فان هذا الجيش ليس مجال مساومة لا مع الفلسطينيين ولا مع اولئك الذين يريدون الجنوب مطية لتحقيق مآربهم".

الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية احتفالات وقداس في الشويفات الاثنين



المطران عودة يرئس رتبة دفن المسيح في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية. (ميشال صايغ)

نكرى الجمعة العظيمة احيتها امس الطوائف المسيحية الشرقية بصلوات في الكنائس والاديار تخللتها رتبة دفن المسيح.

ففي كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني في الاشرفية، رأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة رتبة دفن المسيح يعاونه كاهن الرعية الاب جورج ديماس. وادت الخدمة جوقة المطرانية بقيادة الشماس فؤاد نعيمة. وحضر حشد من المواطنين وشخصيات.

وفي كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة زهرة الاحسان اقيم قداس ورتبة رأسهما الخوري ايليا عيسى.

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان طائفة الروم الارثوذكس احتفلت برتبة دفن المسيح بتذانيس واحتفالات دينية اقيمت في كنائس قرى المنطقة.

ورأس راعي الابرشية المطران بولس بندلي الصلاة في كنيسة كفرحرة وعاونه الاب نايف اسطفان. والقى عظة تحدث فيها عن "درب الآلام الصعبة التي اجتازها السيد المسيح لاجلنا نحن البشر". وتمنى "ان تكون قيامة السيد المسيح قيامة الانسان من الخطيئة". وصلى الى الله "ليرحم الخطأة ويكفر لنا عن ذنوبنا ويرحمنا".

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان النائب الاسقفي العام لابرشية الروم الارثوذكس الارشمندريت جوزف جبيلي رأس رتبة جناز المسيح في حضور عدد كبير من المصلين.

الشويفات

ومن مراسل "النهار" في الشويفات ان طائفة الروم الارثوذكس تحتفل هذه السنة للمرة الاولى بعيد الفصح في كنيسة السيدة في الشويفات منذ نحو عشر سنين. وسيقام قداس في "اثنين الباعوث" العاشرة قبل ظهر الاثنين يرأسه كاهن الرعية الاب عبدالله شقير ويحضره ابناء الرعية وفاعليات.

في رسالة الفصح للطوائف المسيحية الشرقية قربان: المسيح يصلب كل يوم عندما يقتل البريء وتداس الحرية

طرابلس - "النهار":

وجه امس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان رسالة في عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية هنا نصها:

"نقف اليوم امام احداث هي الاهم في التاريخ البشري. ففي يوم الخميس نقيم ذكرى صلب المسيح وفي نهار الجمعة نتذكر دفنه، واليوم ندخل في سر القيامة العظيم.

ان حادثة الصلب تعني لنا مدى حب الله وعمق تحننه، فهي عملية فداء وبذل وتضحية. فيسوع المسيح المولود من الآب قبل كل الدهور يقبل لطما وجلدات وهزءا وسخرية ويتنازل بملء ارادته ليقدم نفسه ذبيحة حية ليكفر عن خطايا الناس، كل الناس، في كل زمان ومكان. حكم على يسوع بالموت واي شر صنع؟

الم نقرأ في الانجيل ان "روح الرب عليّ ولاجل ذلك مسحني وارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلوب وانادي للمأسورين بالحرية وللعميان بالبصر، واطلق المهشمين الى الخلاص واكرز بسنة الرب المقبولة"؟

حكم على يسوع بالموت لانه اتى ليقضي على مملكة الموت بموته، كان وديعا ومتواضعا "حط المقتدرين عن الكراسي ورفع المتواضعين، املأ الجياع من الخيرات والاغنياء ارسلهم فارغين". جبه عظماء هذا الدهر والمتسلطين فيه والمتكبرين والمتغطرسين. والشيطان هو اول متكبر ومتغطرس.

عاش المسيح بالبساطة والفقر ونادى بدستور جديد للبشرية الا وهو دستور المحبة. عظته على الجبل خالدة: "طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت الله، طوبى للحزانى لانهم يعزون، طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض، طوبى لانقياء القلوب لانهم الله يعاينون، طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون..." دعا الناس الى المحبة وذهب بذلك الى ابعد الحدود. "احبوا اعداءكم، باركوا لاعنيكم، احسنوا الى مبغضيكم..." هذا التعليم هو نجدة للبشرية الغارقة في الحقد والضغينة والثأر والاقتتال.

ان صليب المسيح هو دائما رمز التضحية وبذل الذات، والعطاء والمحبة التي لا تعرف الحدود. لم يكن الصليب الحقيقي علامة للحرب ورمزا لها. الم يقل المسيح "من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني لان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي ومن اجل الانجيل يخلصها"؟

يتحدثون من حين الى حين عن حملات صليبية جديدة. فماذا يعني بالصليبية جديدة كانت ام قديمة؟ ان اية صليبية غير صليبية المسيح، التي هي خدمة ومحبة حتى الموت، مزيفة ومشوهة لصليب الرب.

ان الحملات الصليبية التي حصلت في القرون الوسطى اضرت بالمسيحية اذ استغلت الصليب لغايات استعمارية والحقت بالمسيحيين المشارقة اضرارا بالغة فاقتلعتهم من بيوتهم ومدنهم وقراهم ودمرت كنائسهم واديارهم، ومؤسساتهم وقتلت مئات الالاف منهم وكانت لها انعكاسات مدمرة عليهم وعلى وجودهم ومستقبلهم وخلفت الحقد والضغينة.

وما علاقة الحملات الجديدة بالمسيح؟ انها تجرح جسد المسيح وتؤذيه وتصلبه مرة تلو المرة.

ان المسيح صلب ولا يزال يصلب في كل يوم. المسيح يصلب عنك وعني، يصلب المسيح عندما يقتل البريء ويسحق المحروم وتداس حرية الفرد وتهضم حقوقه. المسيح يصلب عندما تندلع الحروب ويسقط القتلى وتخرب الممتلكات. المسيح يتعذب مع كل معذب ويتألم مع كل متألم. يتألم اليوم مع المتألمين في لبنان والكويت والعراق وفلسطين وفي كل بلدان الخليج وفي اي بلد في العالم.

يعلمني الصليب ان اتخلى عن انانيتي، عن تسلطي، عن كذبي، عن ريائي، ويدعوني لكي اسمر عليه خطيئتي التي هي امامي في كل حين. الصليب هو طريق القيامة فلو لم يكن الصليب لم تكن القيامة.

قم يا الله واحكم في الارض. حكم الله هو حكم المحبة والرأفة والرحمة.

نجنا يا رب من الشرير ومن تسلطه وكبريائه، اطلع في قلوبنا جميعنا نور محبتك ورأفتك وتحننك.

"اخلق فينا روحا مستقيما" واجعل منا كائنات جديدة، قيامية، تزرع الفرح والمحبة والسلام والعدل في خضم هذا العالم وتنثر النور الذي لا يغرب في عتماته".

سفير الكويت زار قيادات روحية مسيحية

في اطار زياراته للقيادات الرسمية والروحية والسياسية زار امس السفير الكويتي السيد احمد عبد العزيز الجاسم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، ثم متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وسئل كيف يرى الوضع اللبناني؟ اجاب: "انا متفائل جدا واري ان الميليشيات ستسلم سلاحها والجيش اللبناني سيقوى وسينتشر على كل التراب اللبناني".

ديبلوماسي ايطالي في نقابة الصحافة

استقبل امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة، السكرتير الاول في السفارة الايطالية في بيروت السيد جيوسيبي فيتالي يرافقه المحامي بيار نصر. واوضح بيان للنقابة ان البحث تناول التعاون الاعلامي بين البلدين.

شعبان: سلاحنا اصبح مسددا الى صدورنا

طرابلس - "النهار":

تساءل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة: "هل يجوز ان نحمل العدو تبعة ما قد اصابنا وقد اصبنا من انفسنا اكثر مما اصاب العدو منا؟". وقال: "لقد تحول بأسنا في ما بيننا واصبح سلاحنا مسددا الى صدورنا وسلاح عدونا يضاف الى اليأس الذي نمارسه داخل صفوفنا فلم يسنح للعدو فرصة سانحة لاذلالنا كما سنحت فرصة اليوم. الكل معه والكل ضدنا والتحريض على نزع سلاحنا قائم على قدم وساق. ففي الجنوب يجب ان ينزع سلاح المقاومة وفي الدول المحيطة باسرائيل يجب ان تدمر الاسلحة والاوامر تصدر صريحة الى العراق اليوم وهو الذي يواجه فتنة اهلية وحربا مدمرة تباركها الولايات المتحدة وكل الحلفاء يشعرون بالنشوة وسيأتي دور الجميع فالذين وقفوا مع اميركا لن يكونوا احسن حظا من العراق المدمر".

قتيل بالرصاص في عين الرمانة

افاد تقرير امني ان لبيب جورج بلي وجد مساء الخميس مقتولا في محله للادوات المنزلية في عين الرمانة. وعثر على مقربة منه على رصاصتين فارغتين من عيار ٧ ملم.

وفي منطقة قصقص القى مجهول رزمة من الديناميت على مقربة من محطة نديم خير للوقود فاوقع انفجارها اضرارا.

وفي الروضة قضاء المتن الشمالي، اعتقل عدنان علي يونس والفلسطيني سليمان مصطفى حسين في سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" زرقاء رقمها ١٣١٢٣٨٧ وهما يحاولان سرقة سيارة "ب. ام. ف.".

وكانت سجلت سرقة بضع سيارات في البوشرية في ليلة واحدة منتصف هذا الاسبوع.

لغم يقتل هرا قرب السفارة الفرنسية

دوى انفجار امس في منطقة مار تقلا في الحازمية قالت مصادر السفارة الفرنسية انه نجم عن مرور هر فوق لغم ارضي مزروع في محيط المبنى. واشارت الى ان الانفجار لم يوقع اضرارا.

انضواء وحدات تحت لواء وحدة القوميين فارس: الحزب السوري برئاسة المحايري المجلس الاعلى: اقتحموا منفذية راشيا

راشيا - "النهار":

اعلن عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس انه "لم يعد هناك الا الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تنطق باسمه قيادته برئاسة رفيقنا الامين عصام المحايري".

انضوت امس الوحدات الحزبية من ضمن نطاق منفذية حاصبيا - راشيا تحت لواء وحدة السوريين القوميين الاجتماعيين التي اعلنها السيد المحايري في احتفال فندق "البستان" في بيت مري في اول آذار الماضي، وذلك في حضور الدكتور فارس وهيئة المنفذية وجمع من المحازبين.

وفي احتفال في مكتب المنفذية في راشيا اكد السيد عدنان شروف "ان ماضي الانشقاق لم يعد يعني لنا الا درسا مرا دفعنا ثمنه غاليا".

ورأى السيد نجيب سنان باسم المنفذية انه "امام قرار الوجدان القومي وبهمم الجبابرة تزول الصعاب وتندثر (...)".

وبارك الدكتور فارس هذه الخطوة باسم قيادة الحزب ودعا الى "مزيد من الجهاد والقتال لكي ينتصر الوطن بحزبه القومي الاجتماعي". واعتبر "ان وحدة القوميين اضحت انموذجا يحتذى في كل مكان، هذا الانموذج قدمناه خلال الحرب ونقدمه خلال السلم". واضاف: "بوركت وحدتكم وبورك للبنان السلم الاهلي الذي ينخل فيه. من الان فصاعدا نقول انه لم يعد الا الحزب السوري القومي الاجتماعي، تماما كما قلنا في المركز الاساسي للحزب في شارع فردان. لم يعد هناك الا الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تنطق وتتكلم باسمه قيادته التي يرئسها رفيقنا الامين عصام المحايري".

● في بيروت اصدر المنفذ العام لراشيا والبقاع الشرقي في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد نظام دهام بيانا جاء فيه:

"في تاريخ الاربعاء ١٩٩١/٤/٥ اقدم المدعو عدنان شروق المقال من مسؤولية ناظر تدريب في منفذية راشيا والبقاع الشرقي على اقتحام مركز منفذية راشيا مع مجموعة من الفريق الاخر والذي يعلم كل القوميين الاجتماعيين والمواطنين انه مكتب مدني وشعبي، حيث ادلى ببيان صحافي معد في حضور الدكتور مروان فارس اعلن فيه وحدة القوميين الاجتماعيين في منفذية راشيا.

ان المنفذ العام لراشيا والبقاع الشرقي الامين نظام دهام يعلن ان هذه الوحدة المعلنة غير حقيقية ولا تتم، اذ ان القوميين الاجتماعيين في منفذية راشيا ملتزمون كل الالتزام مبادرة المجلس الاعلى التوحيدية وانهم ضد اي وحدة لا تقوم على اساس سليم. كما يعلن ان ما حصل امس ليس اكثر من عمل دعائي واعلامي الغاية منذ ذر الرماد في العيون واحتلال مركز المنفذية عن سابق تخطيط وتصميم (...)".

الدكتور فارس يتحدث في الاحتفال. (سعيد معلاوي)

"حزب الله" يستنكر القرار الدولي لما يحمله من اجحاف للعراقيين

اصدر امس "حزب الله" بيانا الى "المسلمين والمستضعفين"، تناول فيه الوضع في العراق وسجل المواقف الآتية:

"اولا - استنكارنا للقرار الدولي الجديد لما يحمله من ظلم واجحاف في حق الشعب العراقي لاجيال عدة، ومن تكبيل لارادة العراق التي ينبغي ان تكون حرة بعد اسقاط النظام الصدامي، ومن استرهان للقدرات العراقية وتوظيفها في سياسة الهيمنة على الامة الاسلامية.

ثانيا - ادانتنا للنهج الاميركي الاستكباري الذي يتجلى الآن في المحافظة على بقاء (الرئيس العراقي) صدام (حسين) في السلطة بغية استثماره في عملية تقرير مستقبل العراق والمنطقة وفقا لمقتضيات المصالح الاميركية.

ثالثا - قلقنا من تحول المؤسسات الدولية التي ينبغي ان تكون مجالا للدول والشعوب المستضعفة لحماية حقوقها السياسية والانسانية، الى ادوات لتشريع سياسة الهيمنة الاستكبارية على العالم.

رابعا - استنكارنا للصمت الدولي المريع والمشبوه حيال الجرائم والمجازر التي يرتكبها النظام الصدامي المفروض والمتسلط على الشعب العراقي الحر والثائر واذا كان مفهوما صمت انظمة الحكم المنطلق من حرص على عدم اسقاط النظام العراقي قبل ارتسام صورة المستقبل واخضاعها للسيطرة فانه من غير المفهوم صمت المؤسسات الانسانية والقوى الشعبية الدولية عن مجزرة العصر الجارية في العراق.

ان هذا الصمت سيظل وصمة عار في جبين الانسانية، ولن تنسى شعوبنا يوما انها ذبحت على يد مجرم صنعه الغرب، ثم صمت على افعاله وغطاه، وستجد شعوبنا الوسيلة لاسترداد حقوقها الشرعية من المجرمين والمتواطئين، ولن يطول ليل الظلم الحالك في العراق، فليس بعد الليل الا الفجر الطالع".

ردود فعل على احداث شمال العراق "تجمع العلماء": اميركا محركها الرئيسي

اتهم "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان الولايات المتحدة الاميركية بأنها "المحرك الرئيسي" للاحداث الجارية في العراق.

وقال ان المعارضة العراقية "كانت ضحية تصريحات واشارات اميركية اكدت التصميم الاميركي على الخلاص من صدام، مما دفعها الى التحرك حتى اذا وقعت في الفخ تركتها وشأنها ولم تبد اي معارضة للمجازر البشعة التي ارتكبها النظام العراقي في حق الشعب المنتفض (...)". وندد بـ"سكوت العالم ودوله الدائمة العضوية في مجلس الامن، على التفرد الاميركي بالمؤسسات الدولية واتخاذها غطاء لسيطرتها على العالم". وحض على "فضح التطلعات الاميركية ومواجهتها بكل الاساليب الممكنة لدحرها".

ووصف الناطق باسم المكتب السياسي لـ"حزب الدعوة الاسلامية - العراق" السيد جواد المالكي القرار الاخير لمجلس الامن بانه "يحمل في طياته مزيدا من الحيف ضد الشعب العراقي ومستقبل اجياله وسيادته الوطنية". واعتبر "ان القيود العسكرية وقرار تدمير ترسانة الاسلحة العراقية لا يمكن ان تقبل الا في اطار وثيقة اتفاق دولي تشمل نزع كل الاسلحة الكيميائية والنووية والصواريخ الاستراتيجية في المنطقة وتدميرها، اجراء امنيا عاما". ورفض خص العراق بهذا القرار "لما يترتب عليه من تعريض لامن العراق وسيادته وللمنطقة ولما يخلق من خلل في التوازن الاستراتيجي لمصلحة اسرائيل". وتمنى على المجتمع الدولي رفع العقوبات عن الشعب العراقي "وتركيزها ضد صدام وازلامه".

وابرقت "حركة اللجان الثورية الكردية - قوات صلاح الدين" الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي شارحة معاناة الشعب الكردي، ومتهمة "جلال الطالباني وبعض الاحزاب الكردية التقليدية بالاشتراك مع رأس الافعى اميركا". وقالت ان السيد طالباني "لا يمثل طموح الشعب الكردي". واتهمت "(الرئيس العراقي) صدام حسين و(الرئيس التركي تورغوت) اوزال بالقضاء على البشر والحجر واغلاق آبار المياه حتى لا تعود (منطقة كردستان) صالحة للعيش ولا يفكر الكردي في العودة اليها".

جريحان لـ"الشعبي" في اشتباكات كفرفالوس "الجنوبي" يصادر اسلحة في شبعا

قال ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" في تصريح بثه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي ان قوة من هذا الجيش دهمت اول من امس بلدة شبعا الواقعة ضمن نطاق الكتيبة الدروجية، وعثرت في حملة تفتيش على مستودع للاسلحة والذخائر.

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن الناطق ان المستودع يحتوي صواريخ "كاتيوشا" والغاما مضادة للآليات وقنابل يدوية واسلحة رشاشة من طراز "كلاشنيكوف" وذخائر وعبوات ناسفة كبيرة تتجاوز زنة كل منها ٢٠ كيلوغراما مع ساعات توقيت واجهزة اتصال لاسلكية.

وجال قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في "الحزام الامني" الجنرال ميخا تامير على مواقع "الجنوبي" في منطقة حاصبيا يرافقه مساعد قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اميرام وعدد من الضباط الكبار.

وصرح تامير تعليقا على عملية برعشيت وسقوط مقاوم من "امل": "لا فرق في الارهاب سواء اتى من اي حزب او جهة. وان النهاية معروفة لكل عملية تسلل الى المنطقة الحدودية، اذ ليس في امكان احد ان يأتي ويذهب من دون اي ثمن".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية استنادا الى مصادر امنية في الجنوب ان الاسرائيليين احتشدوا امس مركزين جنوب بلدة عديسة (مرجعيون) وجنوب شرق مركبا.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان اشتباكات تجددت فجرا على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات معروف سعد" ومواقع "الجيش الجنوبي".

وادلى مصدر عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" بتصريح جاء فيه "ان الميليشيات الحدودية صعدت الوضع على جبهة كفرفالوس فجر اليوم (امس) بحيث قصفت مدفعيتها البعيدة المدى فجأة مواقع الجيش الشعبي، مما اضطره الى الرد على مصادر النار بالاسلحة المناسبة. ودارت اشتباكات واسعة بين المواقع المتقابلة استخدمت فيها اسلحة مختلفة واستمرت حتى التاسعة صباحا عندما خفت حدتها وتحولت تبادلا متقطعا للرمايات الصاروخية والرشاشة". واشار الى سقوط جريحين من "الجيش الشعبي" نتيجة القصف.

واورد مراسل "النهار" في صور ان الاسرائيليين فجروا صباح امس عبوة ناسفة على طريق القنطرة - الطيبة.

لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء لتنسيق السياسات الاقتصادية

الف رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، بموجب قرار بالرقم ٩١/١٣ اصدره، اللجنة العليا للتنسيق الاقتصادي، ومهمتها تحديد الاهداف الاقتصادية والمالية والاعمارية والاتمائية للدولة ومراجعتها وتنسيق السياسات الاقتصادية المعنية بتحقيق هذه الاهداف.

وهنا نص القرار:

"ان رئيس مجلس الوزراء،
بناء على المرسوم الرقم ٨٦٠ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٤،
بناء على ضرورات المصلحة العامة،
يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تشكل لجنة برئاسة رئيس مجلس الوزراء قوامها السادة:
معالي وزير المال
معالي وزير الاقتصاد والتجارة
معالي وزير الخارجية والمغتربين
معالي وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي
حاكم مصرف لبنان
رئيس مجلس الانماء والاعمار
الدكتور سمير المقدسي مستشارا
نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد بطرس لبكي
النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان غندور، مقررا.

المادة الثانية: مهمة اللجنة تحديد الاهداف الاقتصادية والمالية والاعمارية والاتمائية للدولة اللبنانية ومراجعتها والتنسيق بين مختلف السياسات الاقتصادية المعنية بتحقيق هذه الاهداف.

المادة الثالثة: تحدد اللجنة نظام عملها وتجتمع دوريا وترفع مقترحاتها بواسطة رئيس مجلس الوزراء.

المادة الرابعة: تتولى لجنة مصغرة تتألف من المستشار ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار والنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الاعداد لاجتماعات اللجنة بعد التشاور مع رئيسها وسائر اعضائها.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وشددت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة على اهمية هذه اللجنة في المرحلة الراهنة، "مع العلم ان هذا النوع من اللجان التنسيقية اثبت جدواه في الماضي عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢ عند تأليف "جهاز تنسيق السياسة الاقتصادية" وكان يضم وزير المال وحاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار ومنسقا اقتصاديا، وان المؤسسات الدولية ترغب في تعاملها مع الدول خصوصا في موضوع المساعدات ان يكون تعاملها منسقا".

فائض السندات ٢٣,٧ مليار ليرة ومساهمة مصرف لبنان ٩ مليارات

مضت الاكتتابات في سندات الخزينة في تحسنها وحققت فائضا مقداره ٢٣،٧ مليار ليرة لبنانية، ومن دون مساهمة مصرف لبنان ١٤،٧ مليار ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/٤/٤ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٣٦٩ مليونا و٧٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٩ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٣٩٩ مليونا و٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٧ مليارا و٢٢٥ مليونا و٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة). فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٨ مليارا و٧٩٣ مليونا و٨٤٥ الف ليرة، في مقابل ٧١ مليارا و٥٨٦ مليونا و٥٥٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات حسب الفئات كالآتي: ٢٥،١٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩،٠٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥٥،٧٩ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٢٣ مليارا و٧٠٣ ملايين و٥٦٠ الف ليرة، منها ٩ مليارات ليرة مساهمة مصرف لبنان قيمة اسمية لتغطية الطلبات في السوق الثانوية ومن دونها يبلغ الفائض ١٤ مليارا و٧٠٣ ملايين و٥٦٠ الف ليرة.

واستحق ٢٥ مليارا و٩٠ مليونا و٢٨٥ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٨٠٤ ملايين و٦٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٧ مليارات و١٠٦ ملايين و٤٩٥ الف ليرة.
- سنة: ٧ مليارات و١٧٩ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

وحسب القيمة الشرائية بلغ مجموع الاكتتابات ٤١ مليارا و٢١٩ مليونا و٤٩٥ الفا و٥٧٩ ليرة و٨٣ قرشا توزعت حسب الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ١١ مليارا و٦٦٨ مليونا و٥٥٦ الفا و٤٨٢ ليرة.
- ٦ اشهر: ٨ مليارات و٢٧٨ مليونا و٩٤٠ الفا و٥٥٥ ليرة و٥٥ قرشا.
- سنة: ٢١ مليارا و٢٥١ مليونا و٩٩٨ الفا و٥٤٢ ليرة و٢٨ قرشا.

وبلغ الفائض الشرائي ١٦ مليارا و١٢٩ مليونا و٢١٠ الاف و٥٧٩ ليرة و٨٣ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان قيمة شرائية البالغة ٧ مليارات و٢٥ مليونا و٤٣٦ الف ليرة، يبلغ الفائض ٩ مليارات و١٠٣ ملايين و٧٧٤ الف ليرة.

تقرير الـ"تي. أم. آي" في اسبوعين وتأمين النقل المشترك في العطلة

اطلع امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري من عضوي اللجنة الاستشارية المعينة لمعالجة اوضاع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي" الدكتور جوزف طربيه والسيد يوسف لحود على نتائج الاجتماع الذي عقدته اللجنة الخميس الماضي. وابلغا اليه ان لجنة فرعية تألفت لغربلة المقترحات المعروضة حتى الآن ووضع جدول بالحلول النهائية يضم الى التقرير الشامل الذي سترفعه اللجنة الاستشارية الى الوزير في مهلة اسبوعين.

واتصل باعضاء اللجنة المعينة لدرس سبل تنمية صناعة النقل الجوي في لبنان، فابدوا استعدادهم للقيام بالمهمة موضوع قرار التعيين، وحدد الجمعة ١٩ من الجاري موعدا للاجتماع الاول للجنة برئاسة الوزير فاخوري الذي سيوضح الاهداف المتوخاة من عمل اللجنة.

الى ذلك، اطلع وزير الدولة على بعض التقارير الواردة من غرفة العمليات البحرية المشتركة عن عدد البواخر التي دخلت المياه الاقليمية اللبنانية وتوزعها على المرافىء مع حجم البضائع التي تنقلها وانواعها.

وتابع الشكوى من توقف اوتوبيسات النقل المشترك عن العمل في عطلة الاعياد واعطى توجيهاته بوجوب تأمين دوام للسائقين كي لا تتوقف وسائل النقل المشترك كليا في ايام العطل الرسمية مما ينعكس سلبا على المواطنين الذين يعتمدون هذه الوسائل في تنقلاتهم اليومية.

واطلع ايضا على التقرير المتضمن خطة اعتماد النقل المشترك ضمن المناطق وتسيير خطوط جديدة بين العاصمة وكل المناطق اللبنانية مع تحديد الكلفة الاجمالية لتنفيذ هذا المشروع. وسيرفع التقرير الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي تمهيدا لعقد اجتماع عمل برئاسته للبحث في امكان تمويل المشروع وتنفيذه.

وزير الصحة تفقد مستشفيات الجبل وزار شيخ العقل وجنبلاط

تفقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي المؤسسات الاستشفائية في الشوف وزار شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط.

وهو بدأ بمستشفى بيت الدين الحكومي ورافقه رئيس التفتيش في الوزارة الدكتور حسني شبارو ورئيس مصلحة المستشفيات الدكتور رفيق لحام ورئيس دائرة المحاسبة والتجهيز السيد فؤاد علامة والدكتور عبدالله العجوز. وعرض في اجتماع مع اطباء الاقضية ورؤساء الوحدات الصحية في الجبل واقع المؤسسات الصحية والمشاريع المستقبلية والخطوات الكفيلة بتحسين سير العمل في هذه المؤسسات بغية تقديم الخدمات الصحية الشاملة. وطلب موافاته بتقارير دورية عن الاحتياجات.

ثم زار مستشفى عين وزين وجال على اقسامه، وصرح على الاثر: "زيارتي لهذه المنطقة هي استمرار لجولتي على المؤسسات الاستشفائية الحكومية والخاصة، لان هناك تكاملا بين المؤسسات الرسمية والخاصة. وقد اطلعنا على شؤون هذه المؤسسات وشجوننا لمحاولة دفع عجلة سيرها. فلبنان يمر اليوم في مرحلة تاريخية مصيرية، والمفروض ان يواكب انتشار الجيش، انتشار في المجالات الخدماتية والصحية. وقد بدأنا في الواقع بمرحلة البناء والاعمار، وهي اصعب تحد يواجهنا الآن.

وتوجه بعد ذلك الى بعذران وزار الشيخ ابو شقرا الذي تمنى له ولرفاقه التوفيق في مهماتهم كذلك تمنى خلاص لبنان من محنته وعودة الامن والاستقرار والازدهار الى ربوعه.

وقال الوزير كبي: "في زيارتي لهذه المنطقة كان من الواجب علي ومن المفروض حتما ان اتشرف بزيارة صاحب السماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا الذي تربطني به صداقة ومعرفة قديمة اعتز بها وافاخر. وتشرفت هنا الصباح بزيارة سماحته وتمنيت له التوفيق ودوام الصحة والعافية، واعطاني سماحته التمني والتبريك والتوفيق في عملنا الوطني المخلص لمصلحة هذا البلد. وكما ترون سأتابع زيارتي للمؤسسات الاستشفائية الصحية الحكومية والخاصة، لان لهذه المؤسسات وهذه المنطقة الصابرة الصامدة، حقا علينا وعلى كل مسؤول ان يعطيها ما تستحق من العناية ومن التضحية لانها ضحت كثيرا في سبيل لبنان وفي سبيل وحدته ورخاء شعبه".

واخيرا زار الوزير جنبلاط في قصر المختارة، وقال لدى انصرافه: "زيارة عمل بحثنا خلالها في الشؤون الصحية، ومعاليه مهتم بها جدا وبكل المناطق المحرومة".

التعريفات المرفئية "مدولرة" تدعم اليد اللبنانية ومواد الصناعة

اصدرت اللجنة الوزارية المكلفة تسلم مرفأ بيروت وادارته واستثماره موقتا، قرار التعريفات المرفئية في كتيب وبات في متناول العامة. وتتضمن التعريفات عشرة انواع من الرسوم هي الرسوم على السفن ورسوم الرصيف وعتالة البضائع والتخزين والايداع والبضائع المبردة والمجلدة ورسوم المرور وبضائع المؤسسات التي تتعاطى استيراد المشتقات النفطية وتصديرها والحبوب الداخلة الى الاهراءات وتعريفات العمل في الساعات الاضافية والرسوم على المسافرين وامتعتهم. وهو مرفق بجداول التعريفات موزعة حسب البنود الجمركية.

ويتوزع التحديد العام للرسوم كالآتي:

الرسوم على السفن

تحدد وحدة التسعير على اساس الطونيلاطه (Tonnage de jauge) من السعة الصافية للسفينة، والرسوم كالآتي:

١ - السفن خارج الاحواض ٢،٥ سنت اميركي عن كل طونيلاطه/يوم.

٢ - السفن داخل الاحواض ٥ سنتات عن كل طونيلاطه/يوم.

٣ - بجانب الارصفة:
الفئة الاولى: السفن ذات ١٠٠٠ طونيلاطه، ٥ سنتات عن كل طونيلاطه/يوم حتى ثلاثة ايام مكوث، ثم ١٠ سنتات حتى اليوم السادس، ثم ١٥ سنتا، والحد الادنى للاستيفاء هو ١٢٥ دولارا اميركيا.

الفئة الثانية: السفن ذات السعة ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ طونيلاطه، ٥ سنتات اميركية عن كل طونيلاطه/يوم حتى اليوم السادس، ثم ١٠ سنتات حتى اليوم الثامن، ثم ١٥ سنتا اميركيا، والحد الادنى للاستيفاء هو ٢٠٠ دولار اميركي.

الفئة الثالثة: السفن ذات السعة ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ طونيلاطه، ٥ سنتات عن كل طونيلاطه/يوم حتى اليوم السابع، و١٠ سنتات عن اليومين الثامن والتاسع، ثم ١٥ سنتا اميركيا، والحد الادنى للاستيفاء هو ٣٧٥ دولارا اميركيا.

الفئة الرابعة: السفن التي سعتها اكثر من ٥٠٠٠ طونيلاطه، ٥ سنتات عن كل طونيلاطه/يوم حتى اليوم التاسع و١٠ سنتات عن اليومين العاشر والحادي عشر، ثم ١٥ سنتا، والحد الادنى للاستيفاء هو ٥٠٠ دولار اميركي.

يضاف اليها ٢٠ دولارا اميركيا عن كل سفينة تستوفى من الوكالة البحرية.

ويعاد نصف قيمة الرسوم المستوفاة عن الايام الثلاثة الاولى كل مرة اذا قدمت المستندات التي تثبت استخدام العدد المحدد في القانون البحري اللبناني من البحارة اللبنانيين، او انها نقلت بضائع الى الدولة اللبنانية والمؤسسات العامة والبلديات بحسم مقداره ٥٠ في المئة من اجور النقل البحري، وعدم تقاضي زيادات على اسعار النقل البحري الى لبنان عند حدوث ازمة ازدحام في المرفأ لا تتجاوز فيها مدة الانتظار الشهر.

وهناك اعفاءات لغير سفن الشحن.

رسوم الرصيف

تستوفى عن البضائع التي توضع في الاستهلاك المحلي، حسب جداول مرفقة، غير انه "اذا كان رسم الرصيف المحسوب على اساس ١ في المئة من القيمة المقبولة من الجمارك يفوق الرسم الملحوظ في الجداول المرفقة، يعتمد عندئذ الرسم المحسوب على اساس القيمة. كذلك تعتمد ادارة المرفأ في احتساب رسم الرصيف هذا، نسبة ٥٠ في المئة من السعر الوسطي لصرف العملات الاجنبية الصادر في اول كل شهر عن مصرف لبنان".

وتخضع الامتعة والاثاث المستعمل المنقولة مع المسافرين لرسم ٢٥ ليرة لبنانية عن كل كيلوغرام.

وتخفض رسوم الرصيف على المواد الاولية للصناعة اللبنانية، وعلى الماشية والحيوانات الحية والسكر والدقيق والقمح والذرة والشعير وبذور البطاطا وبذور البصل الواردة في شوالات او دوكمة.

وهناك اعفاءات للبضائع الواردة الى الدولة والحقائب البريدية والسيارات واليخوت المجمركة في لبنان وغيرها.

وتستوفى ١٢٥ ليرة لبنانية عن كل طن تصدير، و٢٠٠ ليرة عن كل طن يعاد تصديره، ومثلها عن كل طن يمر بطريق الترانزيت. اما البضائع التي تمر بطريق "المسافنة" (احطرما) (Transbordement) اي نقلها من سفينة الى اخرى فتستوفى عن كل طن مئة ليرة لبنانية. ومثلها عن البضائع الموضوعة موقتا على الرصيف شرط الا يتجاوز بقاؤها ٨ ايام. وتراوح الرسوم على الطرود البريدية بين ١٥ و٥٠ ليرة عن الطرد حسب الوزن.

عتالة البضائع

تستوفى عن البضائع ايا كان وضعها الجمركي، تعريفات العتالة الاتية:

١ - ١٠٠٠ ل.ل. عن كل طن للطرود التي لا يزيد وزنها عن ٣ اطنان ايا كان نوعها.

٢ - ١٥٠٠ ل.ل. عن كل طن اذا راوح وزنها بين ٣ و١٠ اطنان.

٣ - ٢٠٠٠ ل.ل. عن كل طن اذا راوح وزنها بين ١٠ و٣٠ طنا.

٤ - ٤٠٠٠ ل.ل. عن كل طن للطرود التي يزيد وزنها على ٣٠ طنا.

وتحدد تعريفة العتالة عن كل طن من البضائع الواردة دوكمة بالف ليرة لبنانية عن كل طن، وبـ ٣٥٠ ليرة لبنانية عن كل طن من البضائع الآتية: الحبوب ومشتقاتها، الشحم الحيواني السائل، الفحم على انواعه، الحدائد الخردة، مستخرجات المناجم على انواعها، نوى الزيتون، الاصداف، الحص والباقية، بزر القطن، العظام، الميلاس، البطيخ والثمار والخضر الطازجة، الاسماك الطازجة، الكبريت، القساطل الخزف والمتفجرات.

تخفض الاجور بنسبة ٥٠ في المئة في حال نقل البضائع فورا من رافعات السفن الى الشاحنات او العكس.

وهناك جداول تعريفات عن كل طن بضاعة ينقل من باب المستودع الى الشاحنة، وعن تنفيذ عمليات تفريغ البضائع المختلفة او شحنها من البواخر واليها.

الى جداول ببدلات تأجير المعدات والاليات وبدل عتالة المستوعبات والبضائع الواردة فيها.

رسوم التخزين والايداع

١ - البضائع المستوردة برسم الاستهلاك المحلي، تعفى من رسوم التخزين حتى ٨ ايام، ثم تستوفى عن كل طن في اليوم ٢٠ ليرة لبنانية لفترة الخزين بين ٩ و١٥ يوما، و٢٥ ليرة لفترة ١٦ - ٣٠ يوما، و٣٥ ليرة لفترة ٣١ - ٤٥ يوما، و٤٥ ليرة لفترة ٤٦ - ٦٠ يوما، و٧٥ ليرة لفترة ٦١ - ٩٠ يوما، و١٢٥ ليرة للفترة التي تتجاوز التسعين يوما.

٢ - البضائع المصدرة او المعاد تصديرها تعفى من رسوم التخزين عن اليومين الاولين، وتستوفى عن كل طن في اليوم ١٥ ليرة لبنانية حتى ١٥ يوما، ثم تصبح الرسوم متشابهة مع البضائع المستوردة. ومن ١٥ الى ٧٥ ليرة لبنانية عن كل طن في اليوم، على البضائع الواردة بطريق الترانزيت عبر المنطقة الحرة. اما الواردة عن طريق النظام الجمركي فتخفض رسومها ١٠ في المئة.

واما رسوم المستوعبات، فهي كالآتي:
المستوعب ٢٠ قدما: ١٠٠ ليرة حتى اليوم العاشر، و٢٠٠ حتى اليوم العشرين، و٣٠٠ ليرة حتى اليوم الثلاثين، و٥٠٠ ليرة عن كل يوم اخر.
المستوعب قياس ٤٠ قدما: ١٥٠ ليرة حتى اليوم العاشر، و٣٠٠ ليرة حتى اليوم العشرين، و٤٠٠ ليرة حتى اليوم الثلاثين، و٦٠٠ ليرة بعد ذلك.

وتراوح رسوم التخزين على السيارات بين ٢٥٠ و٢٧٥٠ ليرة عن كل يوم حسب فترة المكوث.

اما بدل الايداع فيستوفى عن اشغال مساحة معينة على الارصفة من البضائع، ويمثل ٧٥ في المئة من بدلات التخزين.

البضائع المبردة والمجلدة

تخضع لرسوم الرصيف والمرور والتحميل والنقل والتفريغ ومراقبة اجراء الاعمال. اما رسما العتالة والتخزين فيطبقان وفقا لتعريفات شركة الشرق العامة مضافا اليها ٢٥ في المئة.

رسم المرور

يحسب على اساس ٠،٥٠ في المئة من القيمة المقبولة من الجمارك، واذا كان يفوق الرسم الملحوظ في الجداول فيعتمد عندئذ الرسم المحسوب على اساس القيمة.

تسعر العملات الاجنبية على اساس ٥٠ في المئة من سعرها حسب نشرة مصرف لبنان. وثمة اعفاءات على بضائع معينة.

وتلحق بهذه التعريفات رسوم على البضائع النفطية والحبوب ولها قرارات خاصة.

مليار و٣٠٠ مليون ليرة سلفة للكهرباء

وافق مجلس الوزراء على طلب مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة مقدارها مليار و٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لدفع اجور النقل والتفريغ للفيول اويل والغاز اويل لسد حاجات معامل الانتاج حتى ١٩٩١/٦/٣٠.

وكلف المجلس وزارة الموارد المائية والكهربائية البحث في ملاءمة اسعار تفريغ الفيول في مرفأ الزوق واعتبار تكاليف اجور نقل الفيول وتفريغه من قبيل ثمن المحروقات.

تدخل مصرف لبنان حدّ من التقلبات فاستقرت الليرة وسط ترقب

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٣/٢٨	٩١/١/٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٩٣٨,٠٠	٩٣٨,٠٠	-
المارك الالماني	٥٤٧,٥٨	٥٥٨,٧٠	+ ٢,٠٣
الفرنك السويسري	٦٤٢,٨٢	٦٥٩,٤٠	+ ٢,٥٨
الفرنك الفرنسي	١٦١,٠٧	١٦٤,٧٨	+ ٢,٣٠
الجنيه الاسترليني	١٦٢٨,٨٤	١٦٥٨,٢٨	+ ١,٨١
الين الياباني	٦,٧٠	٦,٨٣	+ ١,٩٤
الفلوران الهولندي	٤٨٥,٨٨	٤٩٥,٨٠	+ ٢,٠٤
الدولار الكندي	٨٠٩,١٨	٨١١,٤٢	+ ٠,٢٨
الليرة الايطالي	٠,٧٣٦٦	٠,٧٥٠٤	+ ١,٨٧
الكورون الاسوجي	١٥٣,٧٥	١٥٤,٥٣	+ ٠،٥١
الفرنك البلجيكي	٢٧,٠٢	٢٧,١٥	+ ٠,٤٨

كتب ايلي قهوجي:

تقلب الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت هذا الاسبوع، الذي اقتصر العمل فيه على ثلاثة ايام بسبب التعطيل الرسمي في اثنين الفصح لدى الطوائف المسيحية الغربية وفي الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية الشرقية، ضمن حدود ضيقة وانتهى دونما تغيير عنه الاسبوع الماضي، مسجلا الخميس ٤ نيسان ٩٣٨،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الخميس ٢٨ اذار الماضي.

وقد فتح الدولار الثلثاء مع ميل الى الارتفاع وسط اجواء حذر وترقب في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات الجارية على غير صعيد في شأن وضع مقررات مجلس الوزراء المتعلقة بحل الميليشيات وتعديل قانون الانتخاب موضع التنفيذ: فتطور بين ٩٣٨،٠٠ و٩٤٢،٠٠ ليرة، ليقفل في اخر العمليات بـ٩٤٠،٠٠ ليرة. ومع تزايد اللغط حول مستقبل الاوضاع في البلاد في ضوء ما صدر من مواقف عن بعض افرقاء النزاع المحليين والاقليميين اوحت الى المتعاملين بان مسيرة بسط سلطة الدولة على كل اراضيها دونها عقبات، اخذ الطلب على الدولار يتنامى الاربعاء، فيما عرضه شبه غائب، الامر الذي حدا مصرف لبنان الى التدخل بائعا بـ٩٤٥،٠٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات، ليقفله بـ٩٤٣،٠٠ ليرة. الا انه بدا الخميس اقل تماسكا بعد اعلان وصول مساعدة مالية جديدة من المملكة العربية السعودية الى لبنان في خطوة فسرت بانها تأكيد للثقة بمستقبل الاوضاع في لبنان ولاسيما بعد المواقف الاميركية المشجعة والداعمة للحكومة في ما تتخذه من تدابير تنفيذا لوثيقة الوفاق الوطني، فتراجع بسرعة الى ما دون عتبة الـ٩٤٠،٠٠ ليرة وكاد ان يلامس في التداول عتبة الـ٩٣٠،٠٠ ليرة لولا مسارعة مصرف لبنان الى شرائه في مرحلة اولى بـ٩٣٩،٠٠ ليرة، ثم بـ٩٣٧،٠٠ ليرة في مرحلة ثانية قطعا للطريق على المضاربين في افتعال موجة من العروض المصطنعة لخفض سقف تسعيره تمهيدا لشرائه باسعار متدنية كما حصل قبل سبعة اشهر عقب اعلان تقديم المملكة العربية السعودية هبة مالية مماثلة الى لبنان، فاقفله بـ٩٣٨،٠٠ ليرة في نهاية العمليات.

وهكذا بقي وضع السوق هذا الاسبوع، كما في الاسابيع السابقة، محكوما بسياسة مصرف لبنان الرامية الى ايجاد اسس استقرار نقدي، مع مراعاة توقعات المتعاملين الى حد ما لارتباطها بمعطيات نفسية تملي عليهم تارة ضرورة التخلي عن الدولار وتارة اخرى ضرورة الاحتماء فيه، من دون تركهم لقمة سائغة لاطماع المضاربين ان في حالات الارتفاع او في حالات الهبوط. ويعتقد الخبراء ان هذا الوضع قد يستمر بعض الوقت الى ان تستكمل الدولة بسط سلطتها على كل مرافقها العامة بما يمكنها من استعادة مواردها مع عودة دورة الاقتصاد الى طبيعتها تدريجا في موازاة عودة الثقة الى الاستثمار في لبنان والتي ترتبط الى حد بعيد باستقرار الاوضاع السياسية والامنية في اجواء من الحرية والاطمئنان الى مستقبل التوظيفات فيه.

تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، انقلب اتجاه الدولار من الارتفاع الى التراجع هذا الاسبوع وسط عوامل جديدة لغير مصلحته. فبعدما تأثر ايجابا منذ مطلع اذار الماضي بانتهاء الحرب في الخليج وبمجالات النمو التي ستتاح للاقتصاد الاميركي من عملية اعادة بناء ما هدمته من بنى تحتية ومنشآت في الكويت، الى توقع تحسن معدلات فائدته في موازاة تزايد مظاهر التضخم التي ترافق عادة فترات الازدهار، خصوصا بعدما اظهرت اسعار الانتاج واسعار الاستهلاك ميلا الى الارتفاع في شباط، عاد الى التراجع مطلع هذا الشهر نتيجة ظهور عوامل عدة ابرزها الاتي:

اولا - نشر تقرير صادر عن تجمع مديري المشاريع في الولايات المتحدة (National Association of Pursbasing Management) ذي التأثير الكبير في الاوساط الاقتصادية والمالية يشير الى استمرار مظاهر الضعف في الاقتصاد الاميركي في اذار. فقد تبين، على رغم انتهاء الحرب في الخليج، ان المؤشر المركب لهذا التجمع لم يرتفع الشهر الماضي الى اكثر من ٤٠ في المئة في مقابل ٣٨،٥٠ في المئة في شباط علما انه عندما وصل الى ٤٤ في المئة في تشرين الاول ١٩٩٠ كان يعكس وقوع الاقتصاد في حال ركود، الامر الذي ينفي عنه حاليا اي مظهر من مظاهر النمو الذي طالما توقعه الخبراء والمحللون الماليون منذ توقف القتال في الخليج اوائل اذار.

ثانيا - صدور تقرير عن مركز الابحاث التابع لوزارة العمل في الولايات المتحدة يفيد ان ٥٤٣،٠٠٠ شخص، الى المليون ونصف المليون عاطل عن العمل حتى اخر ١٩٩٠ الماضي، منهم ٣٢،٠٠٠ شخص في الاسابيع الثلاثة الاولى من اذار، يستفيدون من تعويض البطالة لعدم تمكنهم من ايجاد فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج بسبب الركود الاقتصادي، مما يرفع عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من مليوني شخص.

ثالثا - صدور مؤشرات اقتصادية رسمية تبعث كثيرا على القلق كان اخرها امس مؤشر البطالة الذي اظهر ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع الشهر الماضي الى ٦،٨ في المئة من مجموع الشعب العامل، وهو الاعلى منذ اربع سنوات، في مقابل ٦،٥ في المئة في شباط فيما فقد نحو ٢٠٦،٠٠٠ شخص وظائفهم في مقابل ٦٩١،٠٠٠ شخص بعد التصحيح بدل ١٨٤،٠٠٠ شخص كما ذكر سابقا في شباط مما يؤكد استمرار ضعف الاقتصاد الاميركي بعد شهر من انتهاء حرب الخليج. وكان سبق ذلك مطلع الاسبوع صدور مؤشر طلبات المصانع (Factory Orders) الذي تراجع بدوره بنسبة ٠،٥ في المئة في اذار في مقابل ١،٢ في المئة في شباط وكذلك مؤشر نفقات البناء الذي انخفض ايضا بنسبة ٠،١ في المئة.

وفي ضوء ما تقدم، بات من المتوقع لا بل من المحتم ان يعمد جهاز الاحتياط الفيديرالي الى تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة مع ما في انخفاض معدلات الفائدة من انعكاس سلبي على التوظيف بالدولار الذي انحسر الاقبال عليه كثيرا في نهاية الاسبوع حتى بعدما امتنع مجلس حاكمية "البوندسبنك" عن رفع معدلات الفائدة الالمانية دعما للمارك، فاقفل امس في سوق لندن كالاتي:

- ١،٧٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٨٠٥ اول من امس.
- ١،٦٧٣٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٧١٥.
- ١،٤١ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٠٥٥.
- ٥،٦٦١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٥٩٥.
- ١٣٦،٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٦،٢٠.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع كالاتي:

- ١،٧٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٤١٠ الخميس ٢٩ اذار، اي بنسبة ٢،١٩ في المئة.
- ١،٦٧٣٥ مارك الماني في مقابل ١،٧٠٤٥، اي بنسبة ١،٨٣ في المئة.
- ١،٤١ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٥٣٠، اي بنسبة ٢،٩٦ في المئة.
- ٥،٦٦١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٧٧٦٠، اي بنسبة ١،٩٨ في المئة.
- ١٣٦،٢٥ ين ياباني في مقابل ١٤١،٣٠، اي بنسبة ٣،٥١ في المئة.

تحسن الذهب والفضة

ومع عودة الدولار الى التراجع، انتعش الطلب قليلا على المعادن الثمينة التي تحسنت اسعارها منذ مطلع الاسبوع، فاقفلت اونصة الذهب امس في سوق لندن بـ٣٥٨،٣٠ دولارا في مقابل ٣٥٨،٢٥ دولارا اول من امس و٣٥٧،١٠ دولارا الخميس ٢٩ اذار، اي بارتفاع نسبته ٠،٣٤ في المئة من اسبوع الى اخر.

وكان طبيعيا ان تتفاعل الفضة مع الذهب، فاقفلت الاونصة منها امس في سوق لندن بـ٤،٠٤ دولارات في مقابل ٤،٠٧ دولارات اول من امس و٣،٨٤٩ دولارات الخميس ٢٩ اذار، اي بارتفاع نسبته ٤،٩٦ في المئة في اسبوع.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني تحسنا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية هذا الاسبوع جاء موازيا لارتفاع اسعار صرفها ازاء الدولار في الخارج نظرا الى استقرار اسعاره في الداخل في هذه الفترة (الجدول)

ازالة العوائق من شوارع العاصمة

بدأت امس قوى الامن الداخلي والاجهزة البلدية ازالة العوائق من شوارع العاصمة تسهيلا لحركة السير والمرور. وستشمل الحملة كل العوائق والعوارض بما فيها تلك الموضوعة امام المنازل والمحال التجارية والمؤسسات والسفارات.

تجار الابنية يطالبون بتسليفات

طلب وفد من تجمع منشئي الابنية وتجارها في جبل لبنان من النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان غندور السعي الى تحريك تسليفات المصارف نحو قطاع البناء.

واثار الوفد مع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة موضوع الاتصالات الهاتفية والتلكس والتخابر الدولي.

وفد صناعي زار صيدا وتجمعها أبي صالح: لانجاح معرض الجنوب



وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين في زيارة غرفة صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار منطقة صيدا اول من امس وفد صناعي برئاسة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وعضوية امينها العام السيد رشيد بيضون ومديرها العام السيد نبيل اللاذقي ورؤساء تجمعات صناعيي الشوف السيد سعيد حماده والناعمة السيد فيصل حمدان والشمال السيد مقبل ملك.

استقبل الوفد رئيس تجمع صناعيي الجنوب السيد محمد صالح وامين سره السيد رضا غنار ورئيس لجنة معرض صيدا والجنوب السيد ابرهيم جعفر ورئيس لجنة العلاقات العامة السيد غازي يحيى وامين الصندوق السيد زياد الصباغ.

وعقد الجميع اجتماعا في مصنع النجمة في الغازية، ثم جالوا في المكان الذي سيقام فيه معرض صيدا والجنوب بين ١٦ ايار و٢٦ منه.

وزار الوفد وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ونائبه السيد كنانة البساط ورئيس جمعية تجار صيدا السيد علي الشريف.

واوضح الدكتور ابي صالح ان زيارة الوفد لصيدا هي "لتسجيل اعتزازنا وافتخارنا بالنشاط الصناعي الذي قام به تجمع صناعيي صيدا والجنوب بمؤازرة القيادات الصناعية في المنطقة وعلى رأسها السيد محمد الزعتري. وهذا النشاط ادهش الناس في لبنان كله لانه حصل في فترة قصيرة وفي اثناء الحرب. واملنا كبير في ان يزدهر هذا النشاط اكثر لان الظروف مهيأة الآن لنجاحه. ونحن هنا الى جانب الصناعيين لانجاح معرض تجمع صناعيي الجنوب باعتباره اول معرض صناعي متخصص".

ومساء اقيم افطار في البرامية حضره محافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس شركة "جينكو" السيد شفيق الحريري ونائب رئيس تجمع الصناعيين السيد سيد الحريري والفاعليات الاقتصادية والصناعية.

لجنة مؤتمر التنمية في عكار

عكار - "النهار":

عرضت لجنة الاعداد لمؤتمر التنمية الخاص بقضاء عكار في اجتماع عقدته في حضور المطران غريغوار حداد وممثلين للمؤسسات والهيئات الصحية والاجتماعية العاملة في القضاء، نتائج اعمال اللجان المؤلفة سابقا واقتراحاتها لتنمية مختلف المجالات وتصوراتها لسبل تنفيذ برامجها.

● شرح وفد من الفلاحين والعمال في منطقة عكار لرئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية معاناة هؤلاء في المجالات الخدماتية وعلى صعيد تطوير زراعتهم، وطالبه برفع صوت الفلاحين والعمال الى المسؤولين.

الاتحاد المهني لمستخدمي المواد الكيماوية

شدد المجلس التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات العمال والمستخدمين للمواد الكيماوية في لبنان في بيان اصدره امس على ضرورة سهر وزارة الصناعة والنفط على تنفيذ قرارها بعدم تعبئة قارورة الغاز باكثر من ١٠ كيلغ نظرا الى ما تشكله من مخاطر بسبب انعدام الرقابة والصيانة الدورية لها.

وطالب وزارة العمل بتنظيم رقابة جدية ودورية على كل مؤسسات قطاع المحروقات والبلاستيك والكيماويات والاسمنت لتطبيق النصوص القانونية "حرصا على سلامة العاملين في القطاع والحد من حوادث طوارىء العمل والامراض المهنية".

واشار الى ما يتعرض له عمال القطاع من انتقاص من تعويضات الصرف من الخدمة لاضطرارهم الى العمل عند اكثر من رب عمل اثناء خدمتهم، مطالبا باعتماد نظام التقاعد والحماية الاجتماعية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ولاحظ "ارتفاعا متصاعدا في اسعار السلع المعيشية الاساسية والادوية على عكس ما شهده سعر صرف الدولار من تراجع". وايد موقف الاتحاد العمالي العام من مشروع قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الكرة الأميركية الجنوبية

البرازيل: اتلتيكو مينيرو تصدّر

تصدر اتلتيكو مينيرو من ولاية ميناس جيرايس لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بعد فوزه في المرحلة الـ١١ على ضيفه فيتوريا ٢-٠، فيما تعادل سان باولو المتصدر السابق وضيفه بالميراس ١-١. وتعادل كورينثيانس الثالث بفارق الاصابات وعضيفه سبورت ١-١.

ويشار الى ان خمس مباريات في هذه المرحلة انتهت بالتعادل ١-١، الى سادسة انتهت بالتعادل سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سان باولو ١- بالميراس ١
اتلتيكو مينيرو ٢- فيتوريا ٠
كروزيرو ٢- غوياس ١
انترناسيونال ريوغراندي دوسول ٢- بوتافوغو ٠
اتلتيكو بارانانزي ٢- ناوتيكو ٠
غريميو ٠- باهيا ٠
براغانتينو ١- فلامنغو ١
سانتوس ١- فلومينينسي ١
بورتوغيزا ١- فاسكو دا غاما ١
سبورت ١- كورينثيانس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اتلتيكو مينيرو ١٥ نقطة من ١١ مباراة (١٧-٩).
٢ - سان باولو ١٤ (١٥-٨).
٣ - كورينثيانس ١٤ (١٢-٨).
٤ - فلومينينسي ١٣ (١٥-١١).
٥ - بالميراس ١٣ (١٣-١٠).

رقم قياسي فات مارادونا

كان يمكن الارجنتيني دييغو مارادونا ان يحطم الرقم القياسي لعدد المباريات التي خاضها لاعب اجنبي في دوري الدرجة الايطالية الاولى لكرة القدم. لو لم يغادر ايطاليا الى الارجنتين خحلا بعد اكتشاف تناوله كوكايين في المباراة بين فريقه نابولي وباري في ١٧ اذار.

وقد لعب مارادونا مع نابولي ١٨٨ مباراة في الدوري وسجل فيها ٨١ اصابة منها ٣٠ بضربات جزاء "بنالتي" في سبعة مواسم في ايطاليا منذ ١٩٨٤.

اما الرقم القياسي لعدد المباريات فهو ١٩١ للايرلندي ليام برايدي والنمسوي فالتر شاشنر. ويتوقع ان توقف لجنة النظام في الاتحاد الايطالي مارادونا سنتين، مما يعني نهايته لاعبا على الاقل في ايطاليا التي خطط لتركها اواخر الموسم الحالي على رغم ان عقده ينتهي سنة ١٩٩٣.

ويذكر ان مارادونا (٣٠ عاما) خاض ٢٥٩ مباراة في كل المسابقات منذ الدوري عام ١٩٨٨ برصيد ١٥ اصابة وطرد مرتين في موسميه الاولين.

ميلان اعترض على منعه سنة

صرح الناطق باسم لجنة النظام في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد رينه ايبرلي ان نادي آسي. ميلان الايطالي اعترض على منعه سنة من الاشتراك في كؤوسه الثلاث لانسحابه في الدقيقة الاخيرة من مباراته مع مرسيليا الفرنسي في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري في ٣٠ اذار الماضي

وكان الاتحاد الاوروبي اعتبر مرسيليا فائزا ٣-٠، علما ان الوقت الاصلي انتهى بفوزه ١-٠ سجلها كريس وادل وان مباراة الذهاب اسفرت عن تعادل الفريقين ١-١. كذلك اوقف الاتحاد مندوب ميلان ادريانو غالياني عن كل نشاطاته حتى ٣١ تموز ١٩٩٣.

٦ دول مرشحة لكأس العالم ١٩٩٨

اكدت ست دول ترشيحاتها لاستضافتها الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم سنة ١٩٩٨، قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة منتصف ليل الجمعة.

وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الدول هي البرازيل وانكلترا وفرنسا والهند والمغرب وسويسرا.

وصرح الناطق باسم الاتحاد السيد ميغيل غالان ان الاتحاد لا يزال ينتظر اجوبة من تشيلي ونيجيريا والبرتغال.

شؤون البلد والناس

ندوة

دعت "الجماعة الاسلامية" في بيروت الى ندوة عنوانها "الوحدة العربية من منظور اسلامي" للقاضي الشيخ فيصل مولوي، الرابعة بعد ظهر غد الاحد في خلية عمر بن الخطاب في منطقة المزرعة.

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

إنكلترا، المانيا، فرنسا، ايطاليا، إسبانيا

تقام اليوم المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي لكرة القدم وفيها يلتقي الارسنال متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن وصيفه ليفربول الذي لا يلعب اليوم، شيفيلد يونايتد على ملعب "هيلزبره" في شيفيلد. وسبق لشيفيلد ان حقق ١١ فوزا في مبارياته الـ١٢ الاخيرة، قبل ان يلقى خسارته الاولى امام نوتنغهام فوريست ٠-٢ الاثنين الماضي. ويغيب عن الفريق المضيف كولن ديل ومارك موريس وكريس وايلدر لاصابتهم. اما الارسنال، الذي فاز على شيفيلد ١-٠ اوائل الموسم، فلم يخسر في سوى مباراة واحدة في الدوري وهو يتطلع الى مهاجميه الان سميث وكيفن كامبل ليبتعد اكثر واكثر عن الفريق الاحمر. وقد سجل اللاعبان ١٠ اصابات في ما بينهما من اصل الاصابات الـ١٢ الاخيرة التي حققها الارسنال، منها ست لكامبل (٢١ عاما) في مبارياته الست الاخيرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا - مانشستر يونايتد.
تشلسي - لوتون تاون.
مانشستر سيتي - نوتنغهام فوريست.
نوريتش سيتي - كوفنتري سيتي.
شيفيلد يونايتد - ارسنال.
سندرلاند - كوينز بارك رينجرز.
توتنهام هوتسبر - ساوثمبتون.
ويمبلدون - ليدز يونايتد.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" يستقبل اف.سي.كايزرسلاوترن متصدر اللائحة بايراوردينغن. وكان كايزرسلاوترن، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى من ٣٨ سنة، فاز على بايرن ميونيخ ٢-١ قبل اسبوعين وعلى نورمبرغ ٤-١ الثلثاء في نورمبرغ. ويغيب عنه المهاجم توماس دول اما اوردينغن ثالث فرق الذيل، فيفتقد يان برترام لتخلفه عن التدريب.

ويستضيف فيردر بريمن الثاني بفارق ٣ نقاط عن المتصدر، هرتابرلين الذي سجل ٣١ اصابة فقط في ٢٣ مباراة وتأكد بنسبة ٩٥ في المئة هبوطه الى الدرجة الثانية. اما بايرن ميونيخ فيلعب في ضيافة في.اف.ال بوخوم

وهنا البرنامج:

في.اف.ال بوخوم - بايرن ميونيخ
اف.سي.كولونيا - اينتراخت فرانكفورت.
فورتونا دوسلدورف - نورمبرغ.
هامبورغ اس.في. - فالتشايد.
اف.سي.كايزرسلاوترن - باير اوردينغن.
كارلسروه - باير ليفركوزن.
بوروسيا مونشنغلادباخ - بوروسيا دورتموند.
في.اف.بي. شتوتغارت - سانت باولي.
فيردر بريمن - هرتابرلين.

فرنسا

لن يلعب مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي مع مضيفه برست في المرحلة الـ٣٢ لكي يتمكن من الاستعداد للقائه وسبارتاك موسكو السوفياتي في موسكو الاربعاء المقبل في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. وكان مرسيليا فاز على ديجون من الدرجة الثانية ٣-٠ في الدور الثاني من كأس فرنسا في غياب اريك كانتونا وجان بيار بابان وكريس وادل لاصابتهم وخوفا من تضاعف اصاباتهم، في حين خاض ساعد الدفاع اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش مباراته الاولى منذ خمسة اشهر.

ويستضيف باريس سان جيرمان موناكو الثاني، واوكسير الثالث كان.

وهنا البرنامج:

نيس - ليون.
اوكسير - كان.
مونبلييه - ليل.
طولون - متز.
سانت اتيان - تولوز.
رين - نانت.
باريس سان جيرمان - موناكو.
نانسي - بوردو.
سوشو - كان.
برست - مرسيليا (تأجلت).

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الايطالي، يلتقي سمبدوريا متصدر اللائحة كالياري، وانترناسيونالي ميلانو الثاني باري، ولتشي آ.سي.ميلان الثالث.

وهنا البرنامج:

اتالانتا - بولونيا.
تشيزينا - بيزا.
فيورنتينا - جوفنتوس.
انترناسيونالي ميلانو - باري.
لتشي - آ.سي.ميلان.
بارما - جنوى.
آ.اس.روما - لازيو.
سمبدوريا - كالياري.
تورينو - نابولي.

اسبانيا

يواجه برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني امتحانا ثانيا وقويا امام مضيفه ريال بورغوس في المرحلة الـ٢٩. وكان برشلونة تعادل ووصيفه اتلتيكو مدريد ١-١ السبت الماضي. اما بورغوس الذي عاد الى الاضواء من عشر سنين، فقدم عروضا متوسطة هذا الموسم لكنه يملك ميزة وهي حسن الاداء امام الفرق الكبيرة. فقد فاز الاسبوع الماضي على ريال مدريد على ملعبه "سانتياغو برنابيه" للمرة الاولى في تاريخه، بعد فوزه عليه في بورغوس في الدور الاول. كذلك تعادل وبرشلونة سلبا في برشلونة في الدور الاول. ويشار الى ان برشلونة لم يفز على بورغوس في بورغوس سوى مرة واحدة في زياراته الست الاخيرة.

ويستضيف اتلتيكو مدريد كاستيلون الذي لم يفز في مبارياته الـ١٢ في مدريد على اتلتيكو.

اما ريال مدريد السابع بفارق ١٦ نقطة عن المتصدر، فيزور برشلونة ويلعب مع اسبانيول في غياب ستة لاعبين اساسيين بينهم هوغو سانشيز وجورجي حاجي.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - سرقسطة.
اتلتيكو مدريد - كاستيلون.
بتيس - لوغرونيس.
بورغوس - برشلونة.
اسبانيول - ريال مدريد.
اوساسونا - مايوركا.
سبورتنغ خيخون - اشبيلية.
تينيريف - قادش.
فالنسيا - اوفييدو.
فالادوليد - ريال سوسييداد.

الدانمارك

خسر بروندبي متصدر لائحة الدوري الدانماركي، امام اب البورغ ٠-١ (٢-٢ ذهابا) في اياب الدور نصف النهائي من كأس الدانمارك. وسجل اصابة المباراة لاعب بروندبي كيم كريستوف خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٦.

وتأهل الفائز للمباراة النهائية.

الاتحاد اليوغوسلافي يكافح المنشطات

اعلن الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم انه سيجري اختبارات لكشف المواد المنشطة في مباريات الدرجة الاولى اليوغوسلافية ومسابقة الكأس.

وقال رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد محمد بيزياجيتش ان لاعبا او لاعبين سيختاران عشوائيا لاخضاعهما للفحص بعد كل مباراة. لكنه لم يشر الى المكان الذي ستحلل فيه عينات البول، ذلك ان المختبرات مغلقة منذ مدة طويلة.

الدوري المصري: فاز الزمالك ٣-٠

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام المصري لكرة القدم، فاز امس الزمالك على الكروم ٣-٠، وتعادل السويس وشبين الكوم سلبا ٠-٠، والمنيا وبور فؤاد بنتيجة مماثلة.

وتختتم المرحلة اليوم بلقاء المقاولون العرب والترسانة.

وقررت لجنة المسابقات للاتحاد المصري لكرة القدم وقف مباريات الدوري بعد مباراة اليوم ليتاح للمنتخب المصري الاستعداد لمباراته وتونس في تونس في ١٤ نيسان في تصفيات كأس الامم الافريقية، على ان تعاود في ١٩ منه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أورلاندو بين ٨ أميركيين

تأهل الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة اورلاندو الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢٢٥ الف دولار بفوزه في الدور الثاني على الاسوجي ديفيد انغل ٦-٤، ٦-٤.

وبات اغاسي الاميركي الثامن الذي يحل الى ربع النهائي، علما انها المرة الاولى يحل ثمانية اميركيين الى هذا الدور منذ اربع سنوات.

وكان الاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا ومواطنه ماليفاي واشنطن غير المصنف اخرجا آخر لاعبين غير اميركيين من الدورة التي ضمت ٣٢ لاعبا.

غيلبرت، بطل الدورة في الموسم الماضي، واجه تحديا قويا من الالماني باتريك باور قبل ان يفوز عليه ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥) وعلق على ذلك: "بقيت مسيطرا على المباراة الى ان اصبحت النتيجة ٦-٣، ٣-٤، ثم فجأة بدا انه افاق ولعب جيدا. اعتقد انه كان من الافضل لي وجود بعض المنافسة".

اما واشنطن الذي سيلعب مع غيلبرت في الدور ربع النهائي، ففاز على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-١، ٦-٣.

وفاز الاميركي تشاك آدامس على مواطنه بريان شيلتون ٣-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٤).

وفي الدور ربع النهائي يلعب: واشنطن - غيلبرت، اغاسي - آدامس، بيت سامبراس (٢) - ديفيد بايت (٨)، ديريك روستاغنو (٤) - جيمي ارياس (٦).

دورة هونغ كونغ

كافح الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول في مباراته مع الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ وفاز عليه ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤ في الدور الثاني من دورة هونغ كونغ الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٤ الف دولار.

وبات تشانغ المصنف الوحيد الباقي في الدور ربع النهائي، وهو يلعب في هذا الدور مع الافريقي الجنوبي غاري مولر. وكان آخر مصنف وهو الاسرائيلي عاموس مانسدورف خسر امام الالماني الكسندر مرونز ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٢-٦.

وفي المباريات الاخرى، فاز الفيليبيني فيليكس بارينتوس على الاميركي كيفن كارين الذي وصل الى نهائي دورة ويمبلدون البريطانية، ٦-١، ٦-١، ٧-٥ في ثاني مفاجأة له في الدورة. وسبق لبارينتوس ان فاز في الدور الاول على لاعب كأس ديفيس البريطاني نيك براون. وهذه الدورة الرئيسية الاولى من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين يشارك فيها، ويلعب في الدور ربع النهائي مع الاوسترالي والي ماسور.

وفاز الهولندي ريتشارد كراييتشيك على البلجيكي ادواردو ماسو الارجنتيني الاصل ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز ماسور على بارينتوس ٦-٠، ٦-١، والنمسوي اليكس انطونيتش على مرونز ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

وعوض الاميركي جون ماكنرو خروجه من الدور الاول ووصل الى الدور نصف النهائي للزوجي بعدما فاز والافريقي الجنوبي غاري مولر على الاوستراليين ماسور وتود وودبريدج ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣.

واستمرت نزوات ماكنرو في هونغ كونغ. فبعد نيله انذارين في مباراته في الدور الاول لفظاظة الفاظه، نشبت مشادة بينه وبين مصور في احد ملاهي المدينة في ساعة متأخرة من ليل الخميس. فقد اراد مصور التقاط صور لماكنرو وهو يتحدث الى شابتين داخل الملهى الذي يقع في شارع كاولون السياحي، فحاول اللاعب انتزاع الفيلم من الآلة، مما ادى الى مشادة بين الرجلين انتهت بتدخل الشرطة.

دورة استوريل

في الدور الثاني من دورة استوريل البرتغالية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٧٥ الف دولار، فاز التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف سابعا على اليوغوسلافي غوران بربيتش ٦-٢، ٧-٥، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على مواطنه توماس كاربونيل ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على البرتغالي نونو ماركيز ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣، والاسباني خافيير سانشيز على المايتي رونالد اجينور ٥-٢ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

دورة هيلتون هيد

سقطت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة في الدور الثالث من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية التي تقام في ساوث كارولينا والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، اذ خسرت امام السوفياتية ليلى ميسخي المصنفة تاسعة ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣. وتأهلت ميسخي التي حققت فوزها الاول على كابرياتي للدور ربع النهائي لتقابل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى وبطلة الدورة في الموسم الماضي والتي فازت على التشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا ٦-٣، ٦-٤.

كذلك صعدت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية الى الدور ربع النهائي بفوزها على الكندية هيلين كيليسي المصنفة عاشرة ٦-٣، ٦-٢، وهي تلعب مع التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة والتي فازت على الارجنتينية مرسيدس باز المصنفة رابعة عشرة ٦-٣، ٦-٤.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على الاميركية هالي سيوفي ٦-١ ثم بالانسحاب، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-١، ٦-١، والايطالية فيديريكا بونسنيوري على الالمانية سابينه هاك المصنفة سادسة عشرة ٦-٢، ٦-٤، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة ثامنة على الايطالية ساندرا سيكيني المصنفة حادية عشرة ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي تلعب ايضا: سانشيز فيكاريو - بونسنيوري، نوفوتنا - زفيريفا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١٢٣-١٠٤، وتشارلوت هورنتس على اتلانتا هوكس ٩٨-٩١، وبورتلاند ترايل بلايزرز على واشنطن بولتس ١٠٥-٩٦، ومينيسوتا تيمبروولفز على دنفرناغتس ١٢٤-١٢٢، وسان انطونيو سبرز على ميلووكي باكز ١٠٥-١٠١، وشيكاغو بولز على نيويورك نيكس ١٠١-٩١، ولوس انجلس لايكرز على فينيكس صنز ١٠٢-٩٨.

١٠ نواد في سلة مون لاسال

اقفل باب الاشتراك في دورة مون لاسال عين سعادة في كرة السلة على عشرة نواد هي: ابناء نبتون، الرياضي، هومنتمن برج حمود، الانترانيك، الكرمل طرابلس، انيبال زحلة، العمل بكفيا، المركزي جونية، احياء الرياضة الزوق ومون لاسال.

وسحبت القرعة في حضور الامين العام لاتحاد كرة السلة السيد انطوان عيراني وامين الصندوق، السيد جاك بوياجيان ومندوبي النوادي المشاركة، فجاء برنامج المباريات للمرحلة الاولى كالآتي:

- الاثنين ١٥ نيسان: الساعة ٦،٣٠ الكرمل - انيبال، الساعة ٨،١٥ ابناء نبتون - العمل.
- الثلثاء ١٦ منه: الساعة ٦،٣٠ الرياضي - الانترانيك، الساعة ٨،١٥ هومنتمن برج حمود - المركزي.

وبموجب نظام الدورة يخرج الفريق الخاسر مرتين. واعلن الامين العام ان الاتحاد سيطبق النظام الجديد الذي اقر اخيرا في اجتماع الاتحاد الدولي من حيث لون الالبسة الموحد والمواد المتعلقة بالتحكيم. وتولى الحكم الدولي نقولا فلوطي شرحها والاجابة عن الاسئلة.

المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام الـ٣١

السلام - الانصار، النجمة - الرياضة والأدب

كتب علي حميدي صقر:

تقام بعد ظهر اليوم اربع مباريات في افتتاح المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم:

- الشعلة - التضامن صور (النجمة).
- الاهلي - الارز (البلدي).
- التضامن بيروت - شباب الساحل (الصفاء).
- حركة الشباب - الفتيان (بلدية طرابلس).

وتختتم المرحلة بعد ظهر الاحد بثلاث مباريات:

- الشبيبة - الصفاء (الشبيبة).
- النجمة - الرياضة والادب (النجمة).
- السلام - الانصار (السلام/ زغرتا)

الشعلة - التضامن صور

على ملعب النجمة في المنارة يلتقي بعد ظهر السبت فريقا الشعلة صور والتضامن صور.

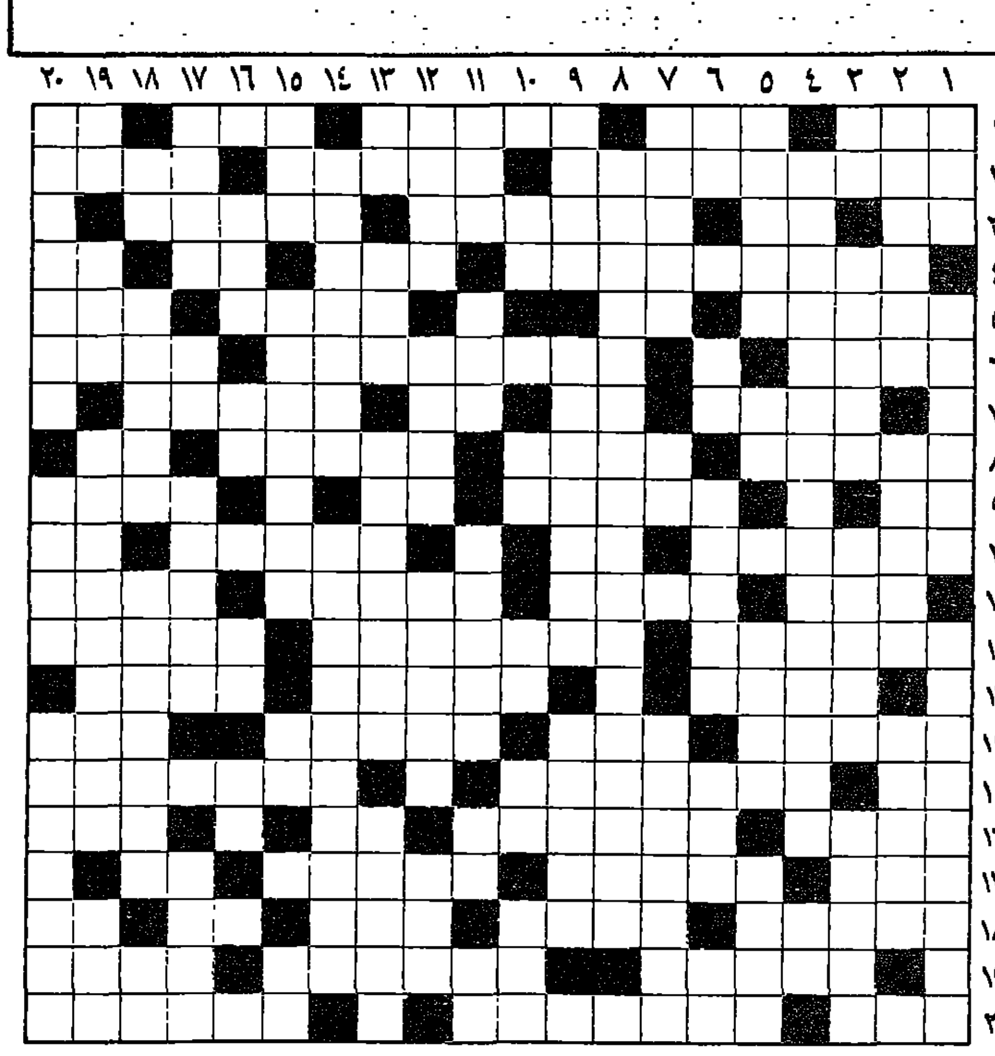
الشعلة صاحب القاع وله ٣ نقاط من ٢٢ مباراة. والتضامن السادس وله ٢٣ نقطة من ٢٢ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١ على ملعب الشبيبة المزرعة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز التضامنيين ٢-٠ (١-٠) سجلها محمد القزيح واحمد الجمل براسه خطأ في مرمى فريقه وحسان حيدر في الدقائق ٢ من الشوط الاول و١ و٢٣ من الشوط الثاني. وكفة التضامن صور ارجح، والتعادل لا يبدو واردا لسوء عروض الشعلة وضعف حيلته.

الاهلي - الارز

على الملعب البلدي يلتقي الاهلي صيدا والارز بيروت.

الاهلي التاسع وله ٢١ نقطة، والارز الحادي عشر وله ١٨ نقطة. ومباراة الفريقين حساسة ويطمح كل فريق الى انهائها في مصلحته خشية الوقوع في المحظور، فالاهلي الذي اقتنص نقطة التعادل ١-١ من النجمة في الثواني الاخيرة سيضع في الحسبان انه ليس كل مرة تسلم الجرة ولا بد له من الفوز بالنقطتين حتى يضمن بلوغه بر الامان. والارز الذي يتنافس هو وشباب الساحل على "حزام النجاة" لن يدخر وسعا للفوز بالنقطتين مواصلا سلسلة عروضه الجيدة التي دأب على تقديمها منذ بدء الدور الثاني. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الاهلي ٢-١ (٢-١). سجل اصابتي الاهلي علي بيطار بضربة جزاء "بنالتي" ومعروف نعماني في الدقيقتين ١٨ و٢٤ من الشوط الاول، وسجل اصابة الارز عمر رمضان في الدقيقة الاولى من الشوط عينه وهي احدى اسرع اصابات

- التتمة في الصفحة ٩ -



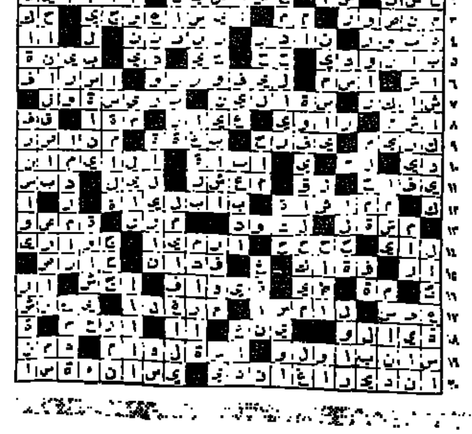
افقيا:

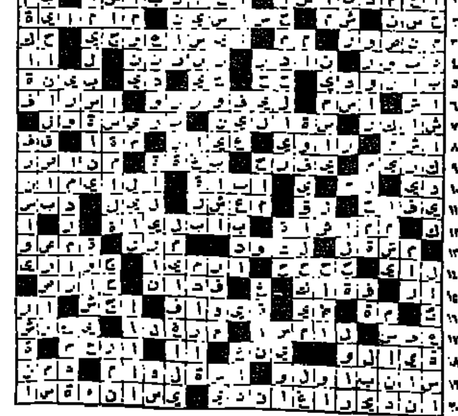
١ - ضرب بكف مفتوحة - حزن وتحسر - غفلة - جرع - رقق وحسن (الشعر)
٢ - دولة افريقية - راصد - الاسم الاول لاديبين لبنانيين كبيرين راحلين
٣ - سيف قاطع - عكسه شرطية - نسبة الى بلدة سورية - خبيث داهية
٤ - من القارات - احرز - رخاوة لب (العنب) - ثبات وسكنى
٥ - آلة لتعديل توازن الهواء - اسم موصول - بلدة لبنانية - عكسه ملأ (الاناء)
٦ - نظام فلسفي هندي يقوم على التأمل والتقشف - عائلة لبنانية - بنت
٧ - اقر - عكسه افشى - افسد - شجر مثمر ورد ذكره في الانجيل
٨ - عكسه دولة اوروبية - رأى وتفرس - عكسه شوق - حجم
٩ - حر - غير منحاز - للتعريف - طير ورد ذكره في التوراة
١٠ - اغتباط - عكسه حرف نصب - موضع بين حلب واسكندرونة - عاب (الكلام)
١١ - نعمة - اسم ممثل لبناني تلفزيوني - عكسه محو - الاسم الثاني لامبراطورة سابقة
١٢ - عائلة رئيسين لبنانيين سابقين - عائلة لبنانية - عكسه محض ومنزه
١٣ - عكسه لقب حاكم - عكسه اسم رئيس فرنسي راحل - اسم الكأس التي قيل ان المسيح استعملها في العشاء السري ثم التقطت نقاط من دمه فيها
١٤ - عكسه من ادوات النجار والحفار - ذرى - اكوان - نهض
١٥ - تكلم من الخيشوم - عائلة لبنانية - نزاهة وشرف
١٦ - عكسه دولة اميركية - عكسه لخ والتفاف (النبت) - اعاد - عكسه اقارب
١٧ - من الشجر - عكسه تقدموا - اخراج وارسال - للمنادى
١٨ - عكسه نسبة الى احد الفصول - يجتاز - عكسه قاس - قاعدة - استرخى
١٩ - بطل خيالي - حدقة عين - عكسه حين
٢٠ - يخرج من الارض - مكان شهد كارثة نووية - موافقة

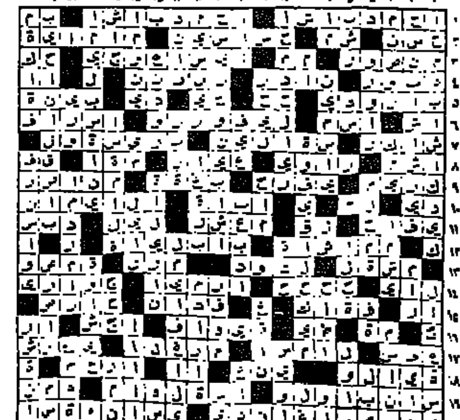
عموديا:

١ - اغتياب - عكسه مقاطعات - عائلة نائب لبناني
٢ - فاتح مغولي - كل ما يلبس - منهل
٣ - قطع - قائد فرنسي حكم لبنان - عكسها رسمت عليها صور رجال - طريقة
٤ - مؤرخ لبناني - عكسه من الاهل
٥ - يمين كاذبة - للاستياء - عكسه شعبي متداول - حسن الخلق
٦ - عكسه للتأسف - من الاهل - عكسه الملاك - عكسه اقام - اطماع
٧ - مستشرق بلجيكي درّس في معهد الاداب في الجزائر - عكسه رد - عكسها عائلة لبنانية - نسبة الى دولة عربية
٨ - عكسه من علماء التفسير (١٣٨٦ - ١٤٦٨) ولد وتوفي في الجزائر
٩ - الاسم الاول لممثل مشهور في مسلسل "دالاس" - رئيس عربي سابق - موافق
١٠ - للندب - متشابهان - فسد - عملة شرقية - تقدم وتطور
١١ - غاية - متشابهة - رعايا - اسم موصول - طرد
١٢ - بيت حيواني مخيف - عكسه اولد - عكسها رؤساء (البلاد) - من الطيور
١٣ - عكسه فاعل - عاب - دولة اوروبية - عكسه طلائع
١٤ - نهر في اذربيجان - عكسه اديب وفنان تلفزيوني مات مؤخرا
١٥ - من مشتقات الحليب - عكسه عنوان قصيدة للامارتين - لمس - كمال
١٦ - هدم - متشابهان - عكسه هم وحزن - مثل
١٧ - عكسه وقوف - من الاسماء الخمسة - عائلة لبنانية - عكسه الاسم الاول لصحفي لبناني
١٨ - شق - متخفي - عكسه الاباعد - عشب
١٩ - ملكي - مدينة مصرية - مطرب لبناني - اشتياق
٢٠ - فنانة مصرية - علم منكر - ملاحقات

حل الشبكة السابقة







اعداد: فارس عقاد

برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ٧ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٠٠

جائزة الفابون - لخيل الفئة "ب" درجة ثالثة وعمرها ٦ سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ٣٢٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - م. عراجي	طل	يحيى	بيطار	٦٠	١,٤٥ جامد
٢ - م. عراجي	سمباتيك	يحيى	فخر	٥٧,٥	١,٤٥ جامد
٣ - أ. داود	نور العيون	علي	ديب	٥٦,٥	١,٣١ الالف
٤ - أ شرقاوي	الفرزدق	سامي	مخايل	٥٦	١,٢٨ الالف
٥ - ح. سيف الدين	فضفاض	حسين	صالحاني	٥٦	١,٤٢ جامد
٦ - ق. مسلماني	شهر العسل	سامي	هويلو	٥٥,٥	لم يحضر
٧ - ط. خوري	شط الامين	نعماني	جمال	٥٤	١,٤ الباب
٨ - س. صبرا	دودو	حسين	امين	٥٤	١,٤٨ جامد
٩ - ط. غازي	ناريز	رباب	رجيلي	٥٤	١,٤٦ جامد
١٠ - أ. ياسمين	شمعة	سامي	الطاف	٥٢,٥	٢,١ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح: نور العيون، شمعة، طل.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٣٠

جائزة بتاتر (متمرنون) لخيل الفئة "أ" من الدرجة الثالثة وعمرها ٥ سنوات واكثر. الوزن ٥٢ كيلو للخمس سنوات و٥٦ كيلو للست سنوات واكثر مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ٧٥٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - ج. مشرقي	كواكب	منذر	ربيع	٥٨	ج. خ.
٢ - ج. مشرقي	ابو الفوارس	منذر	ادمون	٥٥,٥	١,٤٩ جامد
٣ - ب. فرعون	محلاك	علي	صالحاني	٥٦	١,٥٢ على كيفه
٤ - ن. مقبل	اسمر	شويتي	زعتري	٥٤	١,٥١ على كيفه
٥ - أ. قشوع	مرغوب	جان	طوني	٥٤	١,٧ الباب
٦ - ع. زعيتر	صيدون	حسين	مصطفى	٥٤	١,٢٩ الالف ن. ج.
٧ - ع. زعيتر	الفارابي	حسين	امين	٥٢	١,٤٧ جامد
٨ - م. علامة	ميكي	مزرعاني	الواحد	٥٢,٥	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان، كذلك ٦ و٧.
ترجح: مرغوب، ابو الفوارس، محلاك.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة عين الرمانة - لخيل الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها ست سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٦٠٠٠٠٠ ليرة - المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - ك. كرم	نصار	كرم	بلال	٥٥,٥	١,٢٤ الالف
٢ - ع. شاتيلا	هاي هاي	علي	سليمان	٥٥	١,٢٣ الالف
٣ - م. سلمان	عابر سبيل	رباب	هويلو	٥٤	١,٣١ الالف ن. ج.
٤ - س. الفرن	سعد هادي	مزرعاني	مخايل	٥٤	١,٥٤ على كيفه
٥ - ع. زعيتر	سري	حسين	قاسم	٥٤	١,١٠ الباب
٦ - ر. كرم	سلطان الشول	حساوي	دانيال	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٧ - س. يونان	وافر	علي	صالحاني	٥٤	١,٢١ الالف

نرجح: سري، وافر، عابر سبيل.

الشوط الرابع — الساعة ١,٣٠

جائزة بليبل - لخيل الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها ٥ سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية الجائزة ٦٠٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - أ. قشوع	معسول	حسين	قاسم	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٢ - م. نسيم	العاصي	مزرعاني	زعتري	٥٤	ج. خ.
٣ - ب. فرعون	الباهر	علي	ديب	٥٤	١,٥٩ ن. ج.
٤ - ب. فرعون	نسر الشرق	علي	سليمان	٥٤	٢,٢ ن. ج.
٥ - ع. مكاوي	بدر البقاع	نعماني	جمال	٥٤	وقع اثناء الشغل
٦ - ر. عسيلي	بيدر	عساف	زياد	٥٤	١,٥٤ على كيفه
٧ - غ. السوقي	مهران	عساف	بلال	٥٤	ج. خ.
٨ - أ. مراد	صبر ايوب	حساوي	دانيال	٥٤	ج. خ.
٩ - و. بشارات	تاج الملوك	انيس	رشيد	٥٤	١,٥٢ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح: اسطبل بيار فرعون، بيدر، تاج الملوك.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة شرتون - لخيل الفئة "أ" من درجة ثالثة وعمرها ٥ سنوات واكثر. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٦٠٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - أ. الاتات	سنار	حوا	حماده	٥٧	لم يحضر
٢ - م. سليمان	ابن الكرام	احمد	فخر	٥٤	١,٢٦ الالف
٣ - ح. سيف الدين	ابن طرب	حسين	الطاف	٥٤	١,٥ الباب ن. ج.
٤ - ج. عصافيري	سعد داني	عساف	زياد	٥٤	١,٥٠ جامد
٥ - أ. قشوع	رمش العين	حسين	قاسم	٥٢,٥	١,٣ الباب
٦ - أ. قشوع	باهرة	حسين	ادمون	٤٧,٥	١,١٥ الباب ن. ج.
٧ - خ. قليلات	محارب	علي	صالحاني	٥٢	١,٤٩ الالف ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح: محلاك، اسطبل قشوع، ابن طرب.

الشوط السادس — الساعة ٢,٣٠

جائزة سوق الغرب - لخيل الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها ٤ و٥ سنوات. الوزن ٥٤ كيلو للاربع سنوات و٥٨ كيلو للخمس سنوات. الجائزة ٦٠٠٠٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ - ع. زعيتر	ارزتا	حسين	الطاف	٥٧	١,٣٠ الالف ن. ج.
٢ - و. بشارات	محبوب سارة	سامي	مخايل	٥٧	٢,١ ن. ج.
٣ - ب. فرعون	يا زمان	علي	سليمان	٥٧	١,٥١ جامد
٤ - ر. كرم	ام الطبول	حساوي	دانيال	٥٥,٥	ج. خ.
٥ - م. نسيم	ابو الزلف	مزرعاني	زعتري	٥٤	ج. خ.
٦ - ك. كرم	امير الجنوب	مزرعاني	بلال	٥٤	١,٥٤ على كيفه
٧ - ر. حمود	نشوان	علي	ديب	٥٤	
٨ - ر. حمود	عنفوان	هدار	قزي	٥٤	١,٥٣ على كيفه
٩ - م. كفوري	زهور	عساف	زياد	٥٢,٥	١,٥٣ جامد

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح: عنفوان، محبوب سارة، ارزتا.

١٩٠٤ - ١٩٩١ الأنساني يُخيب واللاّطبيعي يجاور الجحيم
كلّ المحظورات في التفتيش اليائس عن الخلاص

غراهام غرين الكاتب البريطاني الذي توفي يوم الاربعاء عن ٨٧ عاما هو احد كبار الكتاب الذين شاركوا في احداث عصرهم بعمق كما لو انهم مسؤولون عن العصر، من الهند الصينية الى المكسيك ومن ليبيريا الى نيكاراغوا. واول غربي ساند غورباتشيوف وتمنى في رسالة ان يلتقي والبابا قبل لقائهما بسنتين.

اعتنق الكاثوليكية هربا من سطحية البروتستانتية لكنه لم يرض اغنياء الكاثوليك بل ارضى فقراءهم في اميركا اللاتينية الذين قاسمهم "لاهوت التحرير". كما ساهم مع اليسار في نضاله ضد السياسة الاميركية. وفي آخر كتبه الى العربية العام الفائت بعنوان "لقاء مع الجنرال" من ترجمة فارس غصوب توضيح لتفاصيل هذه السياسة، ومحورها الجنرال عمر توريخوس، قائد بناما الذي كان صديقه الشخصي، وقتل في حادث بطريقة مشبوهة العام ١٩٨١. ولم يساند ثوار اميركا اللاتينية انطلاقا من يساريته بل انطلاقا من شعاره ان واجب الكاتب "ان يقول الحقيقة كما يراها".

وهذا الشعار سبب له الكثير من الخصوم وورطه في العديد من المشاكل. ويقال انه السبب في حرمانه "جائزة نوبل للآداب" التي ظل اسمه على قائمة المرشحين لنيلها مدة ثلاثين عاما.

لكن غراهام غرين لم يكن في حاجة الى هذه الجائزة لاكتساب شهرته العالمية، فهو استحقها منذ ١٩٤٠ مع صدور رائعته "القوة والمجد" التي انتقلت الى معظم اللغات الحية.

يترك غرين ارثا ادبيا ضخما يمتد على ثلاثة ارباع القرن.

وبلغت رواياته الاربعين وتحول بعضها الى افلام سينمائية آخرها رواية "القائد والعدو" (راجع "النهار" - ١٩٨٨/١١/٥).

غراهام غرين احدى اكثر الشخصيات الادبية المعاصرة قلقا، وليست محاولته تغيير مذهبه الديني في مطلع شبابه سوى التعبير عن هذا القلق الذي عكسه في العديد من شخصياته الروائية، في تفتيشها اليائس عن الخلاص اذ كانت ترتكب كل المحظورات. لذلك يأتي وصف كاثوليكية غراهام غرين في انسيكلوبيديا "لاروس" الفرنسية على هذا النحو : "ان ادب غرين يترجح بين الانساني وما فوق الطبيعي، لكن الانساني يفضي الى الخيبة، واللاطبيعي يجاور الجحيم اكثر من مجاورته الالهي، لذلك يأتي الايمان بالسماء، لدى هذا الكاتب، نتيجة للايمان بالجحيم".

وتعريفا بالكاتب الضخم الارث اعتمد خاصة كتاب ديفيد - برس جونس بعنوان "غراهام غرين" من ترجمة الشاعر سعدي يوسف (١٩٧٩)، وكذلك حديثا له وبعض المقالات الصادرة.

●

في كتاب بعنوان "لماذا اكتب"، وهو رسائل تبادلها مع اليزابيت بوون و ف. بريتشيت في ١٩٤٨، يلخص غراهام غرين موقفه من الكتابة على هذا النحو :

"اود القول بادئ بدء ان ثمة واجبات انسانية معينة ينبغي ان اؤديها لكن ثمة واجبين في الاقل على الروائي ان يضيفهما الى هذا : ان يقول الحقيقة كما يراها، والا يتقبل اي امتيازات من الدولة".

واذا كان غراهام غرين لا يستطيع ان يكون مواليا، فلأن الموالاة تقيد حريته، واللاموالاة تمنح الكاتب، بحسب غرين، الهامش الضروري لاضافة بعد فكري آخر لرؤيته.

فاذا اضيفت هذه الحرية الفكرية الى القلق الوجودي الذي عاشه غرين بحدة، يتسنى آنذاك فهم اعماله الادبية.

على هذا لا نستغرب ان يكون شغف غراهام غرين الشاب هو "الروليت الروسية" تعبيرا عن قلقه الروحي آنذاك، ففي نهاية فترة دراسته التاريخ في اوكسفورد، (١٩٢٥) نشر مجموعة قصائد بعنوان "نيسان ذو الخرير" تحدث فيها عن "الوحش ذي الحدبتين الذي يخب في رأسي"، في قصيدة بعنوان "المقامرة"، سوف يحولها الى قصة بعنوان "المسدس في الخزانة"، وفي هذه القصيدة يقول :

"اضع المسدس في رأسي / واجذب الزناد / هل سيأتي الضباب والموت / في انحناءة هذا الدرب ذي الشمس الغاربة / او الحياة ستقوى / باقتراب الموت؟ / كلا الامرين ربح / انها لمقامرة لا استطيع ان اخسرها".

وسوف يعود الى موضوع "الروليت الروسية" في قصة بعنوان "الخاسر الذي ربح كل شيء".

وعن تلك الفترة يقول بان الحرية كانت تضايقه، وان "اللعب، وحيدا، بالروليت الروسية، كان ترياق هذا الضجر، وتكة الفجوة الفارغة في بكرة المسدس كانت تقابلها القناعة الداخلية بان على الوجود البشري ان يجد تبريره في صيغ اخرى غير الضجر او الشر".

ولم تكن روايته الاولى "الرجل في الداخل"، ١٩٢٩، سوى توسع في شرح هذا القلق.

لذلك كان من الطبيعي ان لا يقبل غرين الشاب بكل ما يفرضه عليه الواقع، وقد تكون الصحافة التي اندفع في غمارها هي وسيلته لمحاولة تدخله في تغيير الواقع عبر مشاركته في ملاحقة الاحداث، وفي هذا يقول و. سنو : "كان غرين دائما ذا تحسس عميق بالاحداث... ولو الاحداث اقتصرت على الانباء المحلية، كان يعالجها بطريقة كونية، وربما هذا سبب شعبيته لدى القراء. فهو لا ينقل الآراء الرسمية، بل الاجواء التي تطلق الاحداث. ومنها حبكة رواياته".

هكذا نرى مادة رواياته الاولى، حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية، هي التهريب، تدمير ديكتاتور، اعدام شيوعي، جنوح الفتيان، الرأسمالية العالمية، الحرب الاهلية...

لم يكن ماركسيا مثل بعض معاصريه من رفاق الطريق الا انه كان يشاركهم هذا الاحساس المتميز آنذاك بالكوارث الحتمية المقبلة التي لا يمكن تلافيها.

وعندما وقعت الحرب، كان منسجما مع تنبؤاته.

وفي هذا كان يشارك اورويل هلعه، حيث التركيز على تفاصيل البؤس والشقاء والرثاثة ونقاط ضعف العالم الرأسمالي. من هنا يبدأ كتابه عن رحلته الى ليبيريا في ١٩٣٧ على النحو التالي :

"ثمة اشخاص يفضلون النظر الى مرحلة ابعد، ملقين احمالهم على المستقبل، لكن رحلتي تمثل عدم الثقة باي مستقبل مؤسس على ما نحن فيه".

هذا الاحساس بالرعب الجلل الذي يصعب مقاومته هو الذي دفعه، خلافا لاصدقائه الماركسيين، الى الحل اللاهوتي، لكن حتى هذا الحل ظل يشوبه الشك الى آخر ايامه، لكن غرين عرف كيف يقيم معادلة بين الامل واليأس، بين التفاؤل والتشاؤم. وهو ايضا مثل الشاعر اودن زميله في الجامعة انحاز لفترة قصيرة الى الشيوعية، وقادتهما التجربة الى الحل اللاهوتي نفسه، لكن بتصرفين مختلفين. اذ كان غرين اقل سلبية في مواجهة العالم بعد التجربة، وان بتشاؤم اعمق من تشاؤم اودن، فلم يكن اللاهوت له انعتاقا سهلا من العالم، او تحولا كاملا عن المعاناة الاولى الى اخلاقية تامة يصوغها الدين.

واظهرت ردود فعل غرين ازاء الحرب العالمية التي اندلعت، حدة اكثر من معظم ردود فعل معاصريه. وتمكن هكذا ان يظل متابعا للاحداث، والاستجابة مباشرة لتصور احساسه الديني المتعمق.

لكن تنبؤاته لم تتحقق. كان مثلا يرى، في عالم ما بعد الحرب، "ان الابرياء سيمنحون سلامهم، والتعساء سيعرفون سعادة لم يحلموا بها من قبل، والمشوشين سيمنحون ثوابا عليهم ان يتقبلوه".

لكن سلام الابرياء لن يحصل، ولا سعادة البائسين، فراحت رواياته ما بعد الحرب تشرح الاسباب مبتعدا هكذا عن المناخ الذهني للثلاثينات (المطالب بالعدالة، والواهب الشفقة) الى موقف تشاؤم اعظم، يستند الى الاعتقاد بحتمية الخطيئة والعذاب اللاحق، فالتشاؤم، بحسب غرين، هو امل اليائس.

يقول اورويل عن غرين :

"تظل تدعوه محافظا متطرفا، ونموذجا كاثوليكيا رجعيا كالعادة، لكن الامر ليس هكذا ابدا، لا في كتبه ولا في تصرفاته، بالطبع هو كاثوليكي، وعليه في بعض القضايا ان يلتزم جانب الكنيسة، لكن نظرته يسارية ملطفة، مع ميل الى الحزب الشيوعي حتى لقد فكرت انه سيكون اول كاثوليكي رفيق لنا، وهذا امر لم يحدث ابدا في انكلترا...".

انطفأت حماسة غرين الانسانية التي كانت تملأ رواياته في الثلاثينات ولم يبق سوى الطريقة التي تمثل بها الاوضاع السياسية : "عميلنا في هافانا"، "الرجل الثالث" وخاصة "الاميركي الهادئ"، ومن طريف ما حدث له، كما يذكر غرين في "يوميات الكونغو" في ١٩٥٩، انه عندما سارع الى ليوبولدفيل، قبل المجازر ومأساة لومومبا باسبوعين، لم يكن قادرا على اقناع الصحافيين بان رحلته كان خطط لها قبل اشهر. لذلك غلب الظن انه عميل للمخابرات البريطانية، وكان خاصة عمل لفترة في دائرة حكومية اثناء الحرب، واستغل هذا المناخ من الشبهات الذي عاشه ليكتب احدى اجمل رواياته "الجنرال والجاسوس".

كان غرين يتصرف تجاه الاحداث وكأنه ينتظر علامة ما، ويسمي هو وضعه "الضجر الملهم"، وكأنه يجسد قصيدة اودن في الثلاثينات :

"ان تكون شابا يعني / ان تكون بكليتك على الحافة / ان تنتظر في غرفة مكتظة / "نداء شخصيا من مكان بعيد" / اشارة بصوت خفيض / لتحسس المستقبل".

كان غرين، كما يقول عنه ر. لويس، بغية تلطيف هذا الضجر الكبير، يلجأ الى "جرعات من الخطر والرعب في فترات منتظمة، كما لو انه مريض في مصح مهتم بان يبين لنزلائه ان القليل من الحيوية مهما كانت نتائجها، افضل من اللاحياة".

وقد يكون التعبير الابلغ عن هذا رواية نشرها في مطلع الحرب العالمية الثانية عنوانها "القوة والمجد".

● "القوة والمجد"

بعد عدد من الروايات المتفاوتة الاهمية نشر غراهام غرين روايته التي ستحقق شهرته العالمية "القوة والمجد" في ١٩٤٠، ومنح عليها "جائزة هوثورندن"، واعتبرت باجماع النقاد عمله الروائي الاهم.

وكان عصب هذه الرواية العلاقة التي كانت تقلقه بين السلطة والدين منذ اعتناقه الكاثوليكية باكرا بحثا عن هذه الرموز التي لم يكن يجدها في المذهب الانغليكاني. واختار المكسيك اطارا لاحداث الرواية حيث الحدة الفجة في العلاقة بين السلطة والدين، وبطلاها ضابط وكاهن، كنموذجين عامين لفكرتين متصارعتين برغم تحديد شخصية كل منهما، فالملازم هنا (او الضابط) ليس اي ملازم، والكاهن ليس اي كاهن، الا ان ايا منهما لا يشطح عن اطار موقعه الا من حيث التفاصيل الشخصية.

اما لماذا المكسيك، او الاصح، لماذا اختار غرين منطقة معينة في المكسيك حيث منعت الكثلكة قانونيا وهدمت معظم الكنائس، فلأن تلك المنطقة، لبعدها عن العمران وخطوط المواصلات، صارت مثالية لهذه المواجهة بين العالم المتمدن والعالم البدائي، كما وصف غرين تلك المواجهة في ليبيريا؛ الا ان الكاثوليكي في "القوة والمجد" هو البدائي هنا، وليس الوثني كما في ليبيريا.

وعن مسرح روايته كتب غرين : "كرهت المكسيك لكن بدا لي احيانا ان ثمة اماكن غيرها اسوأ، قيل ان الوثنية والاضطهاد والجوع والعنف موجودة هنا، لكنك هنا ايضا تعيش في ظل الدين، دين الله او الشيطان".

واتضح لغرين بعد وقت ان العلاقات الانسانية الحقيقية في جوهرها لا تختلف كثيرا بين مكان متقدم وآخر متخلف، الا بالشكل، والجوهر واحد، وفي المكان البدائي يمكن التحليل بوضوح اكبر على الامر.

استخدم غرين تقنية القصة البوليسية ليمنح هذا الصراع العقائدي التوتر الدرامي اللائق به. لذلك كان الحدث حقا مطاردة طويلة الامد تتوسطها ثلاثة لقاءات اساسية مرتبة بصورة متساوقة بين البطلين : مرة في قرية التجأ اليها الكاهن واقام قداسا، ومرة في السجن حيث يكون الكاهن معتقلا بتهمة السكر، وثالثة يوم تنفيذ عقوبة الاعدام بالكاهن. وغرين لم يجعل كاهنه قديسا بالمعنى المتداول بل هو قديس من نوع خاص، لا يتورع عن الخطايا غير اللائقة بوظيفته، وفي هذا يقول دونات اودونيل :

"يجب على الكاتب الكاثوليكي ان يكره افعال الخطيئة، لكنه قد يحبها ايضا، وفي كل حال، ومهما اعتنى بانتقاء كلماته حين يصف هذه الافعال، فان نبرته تكشف عن تحيزه".

وعلى هذا نجد ان خطايا الكاهن في "القوة والمجد" موصوفة بالكره والحب معا، كالافراط في تناول الكحول او التكبر مع اليأس، او التقصير في اداء الطقوس، والاسوأ طفلة غير شرعية ثمرة شهوة عابرة. لذلك اعتبره غرين شهيدا لحظة تنفيذ عقوبة الاعدام : "تحدرت الدموع على وجنتيه، لم يكن آنذاك خائفا من اللعنة، حتى ولا من الالم. كان فقط يشعر باستياء هائل لانه سيذهب الى الله صفر اليدين، وبدا له في تلك اللحظة ان من السهولة عليه ان يكون قديسا، لم يكن الامر يحتاج الا الى قليل من ضبط النفس، وقليل من الشجاعة، شعر فجأة، في تلك اللحظة، انه اخطأ السعادة قبل خطوات من موقعها، ولم يبق له، في النهاية، الا امر واحد مهم : ان يكون قديسا".

الواضح ان هذا القديس يملك وعيا كاملا لنواياه الاخلاقية المخلصة، اذ انه يشعر ان في استطاعته التضحية بحياته ليؤمن الخلاص لنفسه. وكل الحجج التي يوردها كانت تدعو الى التفكير ان الكاهن يغدو قديسا، بسبب التأكيد على الندامة المتأتية من خطاياه.

في مقدمة لاحدى الطبعات المتأخرة لهذه الرواية، يقول غرين ان قراءاته في التاريخ البروتستانتي علمته ما يؤمن به الكاثوليك ان الانسان يجب ان يتميز بمسعاه. وكاهنه لم يفشل في كبح شهواته كلها ما دام ضميره لا يقف على الحياد.

انه مثلا يعترف للملازم بانه كان في امكانه ان يهرب مع باقي الكهنة، لكنه آثر ان يبقى، ولو كان الكاهن الاخير في المنطقة. وهذا الشعور فيه خطيئة كبرياء بقدر ما فيه من الرضى عن النفس، لذلك يبادره الملازم بقوله بانه سيكون قديسا، لكن الكاهن يرد : "آه... لا. القديسون ليسوا - مثلي، انهم لا يفكرون طوال الوقت، لو شربت كمية اكبر من البراندي لما خفت". وكان يعي ان الخلاسي الذي خانه وسلمه، فيه شيء من يوضاس، لهذا يتوجب عليه هو ان يكون فيه شيء من المسيح.

يفتتح غرين روايته والكاهن يهم باللحاق بزملائه، وما ان يضع قدمه في المركب الذي سيقله الى فيراكروز، حيث يكون في مأمن من مضطهديه، يأتي طفل ليخبره ان امه تحتضر، وهي تطلب منه المسوح الاخيرة، فينذره القبطان بانه اذا ترك المركب فاتته الرحلة، فيرد الكاهن : "حسنا لتفتني الرحلة. لن ارحل".

وبعد ان يقوم الكاهن بواجبه تجاه المحتضرة، يتدبر الامر بحيث يقيم على حدود المنطقة المحظورة، فلا يكون في مطال الشرطة، وفي الوقت نفسه، يستطيع ان يقوم بواجبه تجاه الذين يحتاجونه. لكن الخلاسي الذي اشرنا اليه يوقعه في الفخ حين يطلب منه ان يأتي لتقديم المسوح الاخيرة، لقاطع طريق يحتضر، وعندما يدرك اللص ما في الامر يسأله ان يفر قبل فوات الاوان لكن الكاهن يصر ان يمنحه المسوح الاخيرة، ويقبض عليه وعلى اللص.

والملازم، لا يميز بين الشخصين، فكلاهما في نظره مجرم، لكنه يفضل قاطع الطريق. يقول : "رجل مثل هذا لا يسبب اذى حقيقيا".

ان حقده على الكاهن حقد ايديولوجي. وهو لا يتورع في سبيل القبض عليه ان يضع يده على رهائن من اهل القرية وان يهدد بقتل هؤلاء وصولا الى غايته :

كان الملازم يرى امامه "كائنات بشرية تطورت قليلا عن الحيوانات، بلا غاية اطلاقا. وهو لا يشعر باي عطف ازاء ضعف الجسد الا انه في النهاية، وبتناقض لافت يعجب بالكاهن فيقرر ان يقدم له البراندي قبل اعدامه، بسبب رؤية عقلية قوية تعمل في جسد ضعيف".

وهكذا، في بلد عظيم الفقر لا يبقى للمثاليات قيمة. فالمسدسات لا تستطيع شيئا "ازاء الكارثة الرهيبة الخارقة التي تورط فيها الجنس البشري باكمله". والملازم والكاهن يتقاسمان معا هذه الحياة نفسها، بطريقة يلتزم فيها الواحد الآخر، فالملازم، شأن الكاهن، ليس له مهرب مما يحيط به. ويصارح الكاهن : "انك لست شخصا رديئا، وكان في ودي ان اساعدك". وكان قادرا على مساعدته، ومع ذلك يطلق النار عليه.

يقول الكاهن :

"قلنا دائما ان الفقراء مباركون، وان الاغنياء سيجدون صعوبة في دخول الجنة، لماذا اذن نجعل الدخول صعبا للفقير ايضا، ان الفقر والجوع قادران على جعل الانسان شريرا، والشرير ايضا لا يدخل ملكوت السماوات، فمن سيدخلها اذن؟".

ويقول الملازم :

"اكره تفسيراتك. لانني انا ادع قلبي يتكلم...".

فيعلق الكاهن :

"- من فم البندقية؟"

فيرد الملازم :

"- نعم من فم البندقية".

هنا يقول الكاهن :

"آه. القلب، القلب، لو كنت في سني لعرفت ان القلب حتى غير مأمون، والعقل كذلك، لكنه لا يتكلم عن الحب. الحب... فتاة تنتحر غرقا، وجنين يخنق عند الولادة، والقلب يردد دائما : الحب، الحب".

وهكذا يتركنا غرين ندرك ان الكاهن والملازم كليهما اخفقا، لانهما يلجآن الى عنف غير مبرر في حياتهما. من اجل غايات حددت سلفا تحديدا عاطفيا مشوشا، بجعل تعاطفنا مع اي منهما تبعا للحظة الراهنة.

والناقد لويس يعتبر بحق ان وجود نظرتين يتآلق فيهما رجلان تآلقا نزيها، بدل الهبوط الى مثال جديد من عبثية الوضع البشري، يجعل رواية "القوة والمجد" شبيهة بالكوميديا الالهية، لكن طريقة موت الكاهن فقط تجعلها تراجيديا، حيث يتحتم على رجل خاطئ ان يصبح قديسا غصبا عنه. ايكون ان الله احتاج الى قديس في المكسيك آنذاك؟ يتساءل ديفيد جونس، واذا كان الامر كذلك، فان العدمية تختفي بالتأكيد. وهذا التثبت في استشهاد الكاهن يعتمد على هذا التقديم لله باعتباره البطل الحقيقي للرواية، واذا كنا نتعرف على الله في الافعال البشرية، كما هي في نظرية الجبرية في الاسلام، فلن تكون الكوميديا الالهية على الارض، كما تصورها دانتي، سوى لعبة على رقعة من ابيض واسود.

يقول غرين عن كاهنه :

"في مركز ايمانه كان هناك دائما سر مقنع (خلقنا على صورة الله) هو ان الله كان الاب، لكنه ايضا كان الشرطي، والقاضي، والمجرم والضحية، وان شيئا يشبه الله كان يتدلى من حبل المشنقة، او يتخذ اوضاعا غريبة قبل الرصاصة النهائية في فناء السجن، او يتلوى كالجمل في الوضع الجنسي. انه سيجلس في الاعتراف ليسمع التلفيقات القذرة التي فكرت فيها "صورة الله" : صورة الله تهتز الآن، صاعدة هابطة...".



غراهام غرين. (١٩٠٤ - ١٩٩١).

● هذه الكاثوليكية

قد يبدو من المستغرب ان يحمل اسم غراهام غرين صفة الكاتب الكاثوليكي، لان القارئ الذي لا يعرف شيئا عن الكاتب الانكليزي سوف يفاجأ بانه يكتشف صورة للكاتب الكاثوليكي لم يعرفها اطلاقا الذين اشتهروا بهذه الصفة، مثل بول كلوديل، وسيكون محقا في استغرابه.

فكيف صار غرين كاثوليكيا؟

يقول غرين انه في صباه ما كان يرى الكنيسة الانكليكانية قادرة ان تزود الانسان بتلك "الرموز الحميمة عن السماء"، ومن هنا تتضح علاقة المخيلة المبدعة بانتمائه المذهبي الجديد. وطوال حياته الادبية كان يحاول ان يوفق بين كاثوليكيته ويساريته حتى انه تمنى ذات يوم لو يلتقي غورباتشيوف والبابا. وحدث هذا اللقاء فعلا بعد سنتين من تمنيه له وان لم يأت بالنتيجة التي كان يتمناها الكاتب. كما يعترف بانه مؤمن على كثير من الشك. ومع ذلك وجد الناقدان الفرنسيان الكاثوليكيان جاك مادول وبول روستان ان غرين يستخدم الاشكال الشعبية ليصل الى عمق ارتباكات القرن العشرين، الا ان المسيح هو الذي يكشف عن نفسه فيه، راضيا بتوبة الخاطئ اكثر من تعصب المؤمن.

وظلت كاثوليكيته مجال شك، فلم تصدر عنه مواقف داعمة لهذا المعتقد سوى مرات قليلة، منها صورة قلمية للبابا بيوس الثاني عشر، ومقالة عن مريم العذراء، وبضع مقالات في بعض المناسبات، كموالاته للبابوية ضد ادعاءات لوفافر الانفصالية. لكن مواقفه الصدامية مع الكنيسة كانت اكثر، فوقف ضد قرار البابا يوحنا بولس الثاني في مسألة حظره لاقراص منع الحمل، وكذلك موقفه من الكنيسة العام ١٩٥٢ لعدم ادانتها لاضطهاد شارلي شابلن في اميركا، والعام ١٩٥٤ حول رفض رئيس اساقفة باريس القيام بالطقوس الدينية في جنازة كوليت. ووجدت الكنيسة الكاثوليكية في غراهام غرين اللؤلؤة المزعجة في صدفتها. وفي قلب هذا الازعاج وجد بعض النقاد الكاثوليك اشارة داعمة للتوجه الكاثوليكي الجديد بدءا من الخط الذي انتهجه البابا يوحنا الثالث والعشرون، ومنه استمدت حركة "لاهوت التحرير" في اميركا اللاتينية زخما.

وهو، بتجاوزه للمنحى السياسي في كاثوليكيته، سوف يقع على بعد لاهوتي يختلف عن التفسيرات الرسمية لهذا اللاهوت، فاذا كانت الكنيسة الكاثوليكية تقدم املا لمنتسبيها عبر التوبة فان غرين يتناول الدافع الى الخطيئة بالمعنى السيزيفي - نسبة الى سيزيف - وهكذا، حتى بالنسبة الى الكاثوليكي، يكون القربان المقدس، الذي هو من اركان المعتقد، يكون جزءا من الصراع الرهيب لتسلق الجبل من جديد.

ان قراءة غراهام غرين الروائية من الكثلكة متأتية فقط من ماحسه نحو الانسان المرهق بالخطيئة الاصلية. ليس الفعل الذي يهم غرين بل ما يتلو الفعل، والعجز عن عدم تكرار الذنب. ويعتبر ان لا خلاص، وان الخطيئة لا تمحى بل هي نفسها تتكرر عبر الاجيال. من هنا يطرح احيانا لدى شخصياته حل الانتحار. اي الحل الذي يرفضه الدين، وغرين لا يعلن الانتحار حلا، ولكن يطرحه بين طروحات اخرى طالعة من عنايات شخصياته. وهو في رواياته شديد التشاؤم عبر هذا السؤال الخطير : كيف يتغاضى الله. الذي قيل انه خلق العالم، عن العذاب. ثم ينتظر ان يجازى، على هذا التغاضي، بالحب؟ كيف نحب القسوة بدون ان نفسد لغتنا وافكارنا؟

سلم غرين بانه ظالم ينتظر ان نحبه. ولا يسمح لنا بافساد انفسنا دون ان تلحق بنا اللعنة، من هنا الاضطراب والتشوش والتناقض في عمل غرين. وما الانعاءات البشرية، لدى غرين، مثل الوقوع في الحب. ان لم تكن انتقاما من حب الله؟ لكننا لسنا قادرين على مساعدة انفسنا، ولا قادرين على النجاة بان نصبح منفيين صغارا، وكهنة، ومخصيين بارادتنا : "ان نصبح التقاة، لاننا كيفما اتجهنا سنظل واقعين في هذا القفص حيث نروح نضرب صدورنا، حين يجب ان نضرب صدر الله".

يقول جونس : ان عالم غرين الروائي جولة في جحيم متخيل، كما دانتي، لكن بقدر ما الجحيم محسوس كانت الجنة مشكوكا فيها. ولهذا تتهم ماري ميسنيه ابطال غرين بانهم، لشعورهم الساحق بالعجز، يتهمون القدر، دليلا، بحسب رأيها، على نرجسية غراهام غرين، القليل الايمان، وتتهمه بان اله رواياته هو على غرار اله التوراة، اوامره مطلقة لا تقبل الاخذ والرد. كما تتهم غرين ايضا بانه يفبرك يأسه في اماكن بعيدة مثل المكسيك، ليبيريا، الكونغو، الهند الصينية. التي تبدو متماثلة، بدون ان نعرف السبب، حتى يسمح لنفسه باخذ حريته في تجسيدات لحالة ذهنية مأسورة بالاخفاق المكتوب مسبقا، بعيدا عن الواقع.

لكن غراهام غرين يرد : "انني لست كاتب روايات كاثوليكية، لكني كاتب استعملت، في اربعة كتب او خمسة كتب، شخصيات ذات افكار كاثوليكية" ويشرح ذلك بتوسع في ما بعد وبان لا مجال للادب المسيحي، لانك، انطلاقا من طبيعة القضية، ان كان الادب دراسة للطبيعة البشرية لن يكون لديك، ادب مسيحي، لانك بمحاولتك خلق ادب بلا خطيئة من انسان خاطئ، قد تحصل على ما يمكن ان يكون في مجموعه شيئا عظيما وساميا، شيئا اسمى من الادب على مر الزمن، وحين تفعل تجد ان ما لديك ليس ادبا اطلاقا.

● السيرة الذاتية

باستثناء قصص قصيرة تجريبية جمعت في "احدى وعشرون قصة"، و "الاميركي الهادئ" و "نهاية مسألة" تجنب غرين، كما يقول جونس، استعمال ضمير المتكلم في قصصه. لكن في بعض كتبه مثل "رحلة بلا خريطة" العام ١٩٣٦، وهو حصيلة سفره الى ليبيريا، كما كتابه اللاحق "طرق متمردة" تتوضح السيرة الذاتية عبر حديث مباشر بضمير المتكلم.

يقول في الكتاب الاول وبصورة مبكرة :

يبدو عالمنا اليوم عرضة للقسوة، الى درجة اننا صرنا نتمتع بالقصص البوليسية التي تروي سير رجال العصابات... فكيف نستطيع ان نكتشف بعد النقطة التي بدأ ضلالنا منها.

واحيانا اذ يصف بعض ابطاله ينسجم جدا في التعبير عن نفسه، ففي كتابه "انكلترا صنعتني" يقول غرين ان هذه المدينة عاجزة عن اخفاء الحقيقة حول الكائنات البشرية، انها قادرة فقط على تشويهها، وعلى تقليد البدائي، وهكذا فقط بالانحدار اكثر وباختراق حاجز العمية يمكننا ان ندنو من فهم الرعب الاسود الذي جعلنا على ما نحن عليه، وادراك الحقيقة الكامنة تحت عوائق التقدم، لهذا اجدني دوما ممزقا بين اعتقادين : الاعتقاد بان الحياة يجب ان تكون افضل مما هي عليه، والاعتقاد بانها ستكون اسوأ حقا عندما تبدو افضل.

وربما هذا ما كان يجعله يتنسم املا في افريقيا، التي هي له "القارة الخالية غير المستكشفة على هيئة قلب بشري".

وعبر محاولته اكتشاف هذه القارة، يقول : "كنت اكتشف في نفسي شيئا لم افكر ابدا انني املكه : حب الحياة".

ثم يضيف :

"كان هذا اكتشافا اهتممت به. كنت ارى في السابق، دوما، وكامر طبيعي، ان الموت مرغوب فيه. وكأني اكتشفت تلك الليلة اكتشافا هاما. كان الامر مثل هداية، وانا لم اجرب الهداية من قبل (لم اهتد الى ايمان ديني، اقتنعت فقط باحتمالية عقيدته) هكذا كان الامر".

وعن الجملة الاعتراضية الموضوعة بين هلالين كبيرين في الفقرة السابقة، يقول جونس، ان غرين هكذا وضح جيدا مسألة اعتناقه الكاثوليكية : لم يكن ثمة ايمان وانما مجرد فهم عقيدة دينية ممكنة.

وان بدت الحياة افضل من الموت، فان اعادة النظر في مواضيع هامة احيانا، وظهور اشياء في وضع افضل مما هي، يعودان الى بروز ميزان جديد للقيم : ان تحيا خير من ان تموت. والهداية تنفي احد معتقداته، وليس هناك سوى التعبير عن امل يشترك فيه كل البشر، ويغطي كل الاحتمالات، ومرة اخرى نعود الى التعاسة والضجر الشخصيين اللذين ادّيا الى محاولته الانتحار في مراهقته. كان يقول على لسان احدى شخصياته : "لا استطيع ان احتمل العدالة البشرية بعد. انها اعتباطية غير مفهومة". وعندما يرد عليه آخر بقوله ان العدالة الالهية تماثلها الى حد كبير، يقول هو : "ربما، لكنني لا استطيع ان اقدم استقالة الى الله".

وقد تكون ايضا الجملة التي يضعها على لسان "كروغ" تعبر عنه شخصيا. عندما يقول : "ان تحيا، هذا يعني، انك تجاوزت الكارثة". وهذا يعني ان تكون مثل ناج من حطام سفينة، فاقدا كل شيء".

● اسلوب غرين

تنوع اسلوب غراهام غرين بتنوع مادته وكثافتها، فهو الى الرواية عالج ايضا الاقصوصة والدراسة والمسرحية والقصيدة واليوميات والرحلات والتحقيقات والمقالة، وكذلك رواياته تنوعت اسلوبيا بحسب المراحل التي مر بها وبحسب مواضيعها. واذا كان ثمة نقطة ضعف في اسلوبه فهو في الحوار احيانا حيث الفذلكة الفكرية والوعظ، الا انه اغلب الاحيان استطاع السيطرة حتى على الحوار.

لكن بناء بعض رواياته تميز بقدرة فنية باهرة في ربط اجزائها المتقابلة والمتضادة، وكذلك بناء الشخصيات التي تشرح بعضها بعضا. واما الاحداث فهي دائما مشوقة، حيث الوصف الحي القريب من التحقيق الصحافي، وشخصياته غالبا مأخوذة عن نماذج حية اعيدت صياغتها بحسب موقعها من الحبكة ومن الشخصيات الاخرى.

وهو نادرا يستخدم ضمير المتكلم الا عندما يكون الشخص المتكلم هو الشاهد، ويأخذ على بروست استخدامه لضمير المتكلم حين لا يكون هو شاهدا على الاحداث التي يرويها

اما في تقديمه لشخصياته فنقتطف هذا المقطع من رواية "الاميركي الهادئ" :

"كان سيدرك بنفسه الاعماق الحقيقية التي امسكت به كما تفعل الرائحة : ذهب حقول الارز تحت سماء منبسطة منحدرة، مراوح الصيادين الرقيقة تحوم فوق الحقول كالبعوض، اكواب الشاي على مصطبة رئيس رهبان عجوز في دير، مع سريره ويومياته ودلائه واكوابه المكسورة، وسقوط حياة باسرها. والقبعات الرخوة للفتيات اللواتي يمهدن الطريق حيث انفجر لغم. وثياب الجنوب الذهبية فتية الخضرة زاهيتها، وفي الشمال الملابس البنية والسوداء، وحلقة جبال العدو وازيز الطائرات. عندما جئت هنا للمرة الاولى اخذت اعد ايام مهمتي، مثلما يشطب تلميذ ايام فصله الدراسي، فكرت انني مشدود الى ما تبقى من ساحة بلومزبري والى الباص ٧٣ وهو يمر ببوابة يوستن، والى ايام الربيع في القطار المحلي في تورنتفون بلاس. الآن تنطفئ المصابيح في الحديقة المربعة دون ان اعيرها اي اهتمام...".

واسلوبه يبدو بسيطا، الا انه يعترف بالشغل الدقيق فيه وكيف جعله ذات يوم يعيد كتابة احدى قصصه سبع مرات.

ويصف طريقة الكتابة عنده انه لا يزال يكتب باليد، وبسبب رداءة الخط يضطر ايضا ان يسجل ما يكتب على شريط ليستطيع الذي سينسخ له كتاباته على الآلة ان يفهم خطه، ومن ثم عليه ان يراجع الصفحات المطبوعة ويأخذ في التصحيح والشطب او الاضافة حتى لا تبقى مقروءة فيعاد طبعها، ومن ثم مراجعة اخيرة، واحيانا مراجعات، قبل ان يرضى عن الصياغة النهائية.

● من حديث اخير

من حديث معه في مجلة "لير" الفرنسية مع صدور كتابه الاخير "القائد والعدو" نقتطف هذه الاجوبة :

● منذ صباي اهتممت بتفسير الاحلام واعترف بانني كتبت روايتين من رواياتي انطلاقا من حلم.

● منذ كامو ومالرو وبرنانوس ومورياك لا اقرأ لفرنسيين.

● الكتابان اللذان افضلهما لي "القوة والمجد" و "المونسنيور كيشوت". وقد اضيف كتابا ثالثا لطرافته هو "رحلات مع عمتي".

● "عمق المسألة" كتاب انقذني ماديا لكنه في رأيي مبتذل، وهو بين الكتب التي حذفتها من قائمتي.

● "وزارة الخوف" هو الكتاب الذي كاد يكون تصويرا امينا للواقع اكثر منه رواية خيالية. كتبته عندما كنت موظفا في وزارة الخارجية ومقر عملي في افريقيا. ولم يكن لدي شغل حقيقي سوى الكتابة.

● لا احب ان اكتب عن حياتي الشخصية لان فيها توريطا للآخرين، وحياتي الشخصية ملأى بالآخرين، لكن شخصا يعمل على تسجيل سيرتي وهو يرافقني منذ ١٤ سنة.

● استغللت حرية الاعلام في الولايات المتحدة فبعثت اطلب ملفي الشخصي من سجلات "الاف.بي.آي" ولم اجد فيه ما يثير، ومع ذلك بيع بالمزاد العلني.

● انا افضل قارئ لكتبي، وافضل ناقد لها.

● لم تعجبني الاقتباسات السينمائية من رواياتي، لمنه الحرية في التلاعب بالنص. اذكر ان جون فورد الذي اخرج روايتي "القوة والمجد" لم يرض بأن يكون للكاهن ابنة غير شرعية، فحولها ابنة غير شرعية للضابط، وانا افهم ذلك فهو كاثوليكي ايرلندي متعصب. اما المخرج مانكيفيتش الذي اقتبس رواية "الاميركي الهادئ" فحور الرواية جعل احداثها في فيتنام، ولولا امانة الممثل الك غينيس لكنت قدمت دعوى على مخرج روايتي "عميلنا في هافانا" واعترف بان فيلم كارول ريد عن روايتي "الشخص الثالث" هو الوحيد الذي اعجبني. وايضا الفيلم التلفزيوني المأخوذ عن "المونسنيور كيشوت".

● انتسبت الى الحزب الشيوعي مدة اربعة اسابيع فقط، كنت في التاسعة عشرة.

● لم اشارك في اي اقتراع في الانتخابات العامة في بلدي سوى مرة واحدة نكاية في احد المرشحين المحافظين.

● كانت علاقاتي بالاتحاد السوفياتي في مد وجزر دائمين. دافعت عن كل المنشقين وخاصة عن سينيافسكي، مع مجيء غورباتشيوف تحسنت العلاقات نهائيا.

● تعاونت وانا وغارسيا ماركيز على اطلاق رهينتين بريطانيتين لدى الساندينيين بطلب من البريطانيين انفسهم. وعندما تكللت مساعينا بالنجاح لم نحصل حتى على كلمة شكر ظنا من اهالي المخطوفين اننا لنا علاقة بالخطف.

● كما طلب صديقي المطران مكاريوس في قبرص تبرعت بعائدات كتبي في بولونيا لترميم كاتدرائية في فرصوفيا.

● انا مؤمن على طريقتي منذ اعتناقي الكاثوليكية، والذي يأتي مثلي من البروتستانتية الى الكاثوليكية يكون متطلبا. من هنا بعض مشاكلي مع الكنيسة.

● كنت شديد الرفض للسياسة الاميركية خاصة في اميركا الجنوبية، ومساندتها للديكتاتوريات هناك.

توفي غراهام غرين في سويسرا.

ع. م.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	ماري	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٤٢٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة العكاوي	٤٢١٦٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦٦٦٦
مارتي	الاشرفية	
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	الفنار	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بلبس	المصيطبة	٣٤٢٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بتوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارو	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٣٣٨
جلول	مرور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشوبكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٤٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دبيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
ريحان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السينة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٤٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٣٥
الصحة	فرن (في مرج سنون)	
صراخيان	القنطاري	٣٤٩٨٤٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٣٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سبيرز	٨٠٨٢٥٨ / ٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في حقبور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٢٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٣٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المسمة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣١٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المس	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
موفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمايكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

البرنامج الثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي كاراتيه كيد ٢ (رالف ماتشيو، نات موريتا)، ٥،٠٠ رياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ مدرسة الرواة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ الامساكية ٨،١٥ ادب الناس، ٨،٢٥ طبق الغد، ٨،٣٠ اروع القصص: المليارديز (القسم الثاني)، ١٠،٠٠ الف ليلة وليلة، ١١،٠٠ فيلم مصري، ١٢،٠٠ موسى بن نصير (مسلسل مصري)، ١،٠٠ المسحراتي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "مفترض بريئا" (هاريسون فورد متهم بقتل عشيقته، يرد التهمة).
٢ - "فتاة عاملة" (كوميديا اجتماعية ذكية مع ميلاني غريفيث وهاريسون فورد ايضا).
٣ - "جوني هاندسوم" (روركي مشوه يحب وينتقم).
٤ - "سايد اوت" (هزل رياضي على الشاطئ).
٥ - "مرتزقة لوس انجلس" (مغامرة اميركية صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الملاكم" (ملاكمة وعنف).
٢ - "شي تاني" (مسرحية جديدة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"تاب" (رقصة الحذاء الشهيرة في شريط ناعم مع سامي ديفيس جونيور).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "مفترض بريئا" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "ممفيس بيل" (طيارون شباب في آخر مهمة لهم خلال الحرب الثانية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - هايلاندر - ٢" (كريستوف لامبير بلحم وشوش كوري طبقة الاوزون!).
٢ - "الوحشي قلبا" (او "سايلور ولولا" إسمه الثاني. غرابة ودهشة الوان وشخصيات من القدير ديفيد لينش).
٣ - "دماء ورمال" (اعادة لشريط عاطفي قديم عن مصارعة الثيران).
٤ - "مدرسة الروح" (اشباح ورعب كوميدي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(مقفلة حاليا).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
- "سانتريلا" (مسرحية للاطفال بالفرنسية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عجلات فوق الطين" (كاراتيه، كوميدي!).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"القوة الضاربة - ٣" (تابع القوة الضاربة - ١١).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"عمق البشرة" (جون ريتر طريف في اثارة بلاك ادواردز ذي اللمسة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شبح" (الكوميديا المنكرة التي حطمت ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).
٢ - "٤٨ ساعة اخرى" (ادي مورفي ولك بولته يغامران ثانية ويضحكان).
٣ - "العم باك" (كوميدي صغيرة لجون هيوغز مع جون كاندي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"حرب آل روز" (زوجان في طور السقوط والتدمير مع كاثلين تورنر ومايكل دوغلاس، اخراج داني دي فيتو).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الدب" (المخرج جان - جاك آنو صور حياة الدببة بكاميرا حنونة).

● لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بريء" (توم سيليك يودع ظلما سجن القساة).
٢ - "سايبورغ" (مغامرة وعنف مع جان - كلود فان دام).
٣ - "سينما باراديزو" (تحية حب للسينما عبر حكاية صالة قديمة، للمخرج تورناتوري).
٤ - "تحول سلاحف النينجا الفتية" (مغامرات مسلية لستيف بارون).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"جماعة الشعراء الراحلين" (تناول عميق لعملية العلاقة بين استاذ وتلامذته والادارة المتزمتة، مع روبن وليامس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"سلطان الصحراء" (شريط هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الرسالة" (عمل مصطفى العقاد الضخم).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
"الكاوبوي مر من هنا" (مسرحية لابرهيم مرعشلي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تقبع ما يقوله لك اختصاصي وتحيد عن المشاريع الفارغة والتوظيف الذي يؤدي الى سراب.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ آيار): حياتك مسرعة، دائما في عجلة وحركة وتعمد الى وسيلة للتخفيف وميل الايقاع الملائم.
● الجوزاء (٢٢ آيار - ٢١ حزيران): تفسر على طريقتك افكارا لدى الشريك وقبل اي حكم يصدر تعمد الى الحوار.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): تغيير في الاسلوب لعله انفع لك. واستفادة من اشياء واسعار اقل من المعتاد.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انت راض عن نتيجة مناقشات بدات. والشريك عطك يساعدك في جهودك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اضطرابك يسيء ويزعج وتأخذ وقتك للارتياح والحصول على هدوء طيب.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): شعور بالفجع زائد عن اللزوم. وتنصرف الى هذه اللذة وانت لا تبالي.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): نماغك يشتغل كثيرا، وممكن ان منفلق. ولا شك انك ستحصف الوطأة عنه.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تنظر مهتما الى امور كثيرة. وفضولك جيد ونطيف وصحي. وتتابع هكذا فهو ممار في حياتك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تحتاج الى ما يطمئنك في شراكتك واعمالك. وتتغلب الى ترفزة، وتترك المساعدة ان تاتي.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): مبادلات ضمنية طيبة بينك وبين الشركاء. وتعمد الى الكتابة عندما تدعو الحاجة اليها.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): كل الدروب توصل الى روما. وبعضها اقصر واقوى واحسن.

السبت
البرنامج الاول

١،٠٠ رسوم متحركة، ١،٣٠ رياضة، ٣،٣٠ قصة فيلم، ٤،٠٠ فيلم اميركي حبيبتي، لقد قزمت الاولاد (ريك موراتيس، مات فريوير، مارسيا سترامان)، ٦،٠٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ نادي الصغار، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ داينامتي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ الكل في الصفحة الاولى (منوعات فرنسية)، ١١،٣٠ ورد وشوك (منوعات محلية).

البرنامج الثاني

٤،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٠٠ كرة القدم، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ عائلة الماما (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ اثنان اثنان سبعة (مسلسل اميركي)، ٧،٢٥ من انا؟، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ الامساكية، ٨،١٥ ادب الناس، ٨،٢٥ طبق الغد، ٨،٣٠ اروع القصص: المليارديز (القسم الاول)، ١٠،٠٠ الف ليلة وليلة، ١١،٠٠ فيلم اميركي: فلات لاينر (كايفر سازرلند، جوليا روبرتس)، ١٢،٠٠ موسى بن نصير (مسلسل مصري)، ١،٠٠ المسحراتي.

الاحد
البرنامج الاول

١،٠٠ رسوم متحركة، ٢،٠٠ افضل تسجيلات ام.تي.في، ٣،٣٠ فيلم مصري: امرأة للاسف (يسرى، كرم مطاوع، صلاح ذو الفقار)، ٥،٣٠ بيل ميل، ٧،١٥ موسيقى دينية، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: تيرنر وهوش (طوم هانكس، سكوت بولين)، ١٠،٣٠ احمد دوغان (منوعات).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢٨٦

افقيا:
١ - تماثيل - ارتد اليه (كلمتان). ٢ - شغله بشيء - والهاه به - املس. ٣ - حرفان متشابهان - ملك المال. ٤ - جملة فتوته - اعطني. ٥ - خادع - شامة في الخد. ٦ - نصف صغير - قفز - حرف جر. ٧ - ستر - خلاف خاصمها. ٨ - نكل - مرض يصيب العين. ٩ - اولع بالشيء - نظر اليها.

عموديا:
١ - موضع الاعتصام - قيد. ٢ - التباعد. ٣ - داء في الرئة - عش الطائر - نصف تحبيب. ٤ - ساب بالقبيح من القول - حدة. ٥ - نصف مهمة - نصر احدهما الآخر. ٦ - تاه - كلام فاسد. ٧ - فجورها - اثر الاحتراق. ٨ - خاصتي - المفازة البعيدة. ٩ - جرعت - خاصم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ثقلا - قسيا. ٢ - موافقة - لل. ٣ - جمر - امتحاض. ٤ - تعدو - برو. ٥ - مدى. ٦ - لب - مه - برى. ٧ - طليق - ونوء. ٨ - وي - عرق. ٩ - ملل (معكوسة) - خيلها.

عموديا:
١ - تمج - الطول. ٢ - فوهة - بليل. ٣ - قارعة. ٤ - اف - صقع. ٥ - كاومه - رح. ٦ - فتم - بقي. ٧ - تباين. ٨ - يذعر - روعه. ٩ - الضرباء.

مئات الآلاف يتدفقون إلى الحدود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اصبحوا فعلا في الاراضي التركية غير انه ليس مسموحا لهم بالتقدم داخل الاراضي. واعرب عن اعتقاده ان ثمة ١٥٠ الف عراقي آخرين هم في طريقهم من كركوك الى الحدود التركية.

على صعيد آخر، افادت الشرطة ان رجلا قتل واثنين آخرين اصيبا بجروح عندما اطلقت النار من القنصلية العراقية في اسطنبول بعد تعرض مبناها لحجار القاها متظاهرون كانوا يحتجون على "المذبحة التي يرتكبها صدام حسين في حق الاكراد".

• في طهران، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ١٢٠ الف نازح اجتازوا الحدود من العراق.

واوضحت انه من اصل الـ١٢٠ الف شخص اجتاز ٧٠ الفا النقطتين الحدوديتين اللتين تؤديان الى اذربيجان الغربية الايرانية واجتاز ٥٠ الفا الطريق التي تؤدي الى نوسود في اقليم بختران.

وكانت اذاعة طهران اشارت بعيد الظهر الى دخول ٧٠ الف لاجئ الى ايران، في حين ان الرقم الذي قدمته البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة كان ٤٥ الفا.

واذا ما اخذ في الاعتبار ٦٥ الف عراقي فروا الى ايران حتى الاسبوع الماضي معظمهم من الشيعة، فان العدد الاجمالي للاجئين العراقيين منذ بدء الاضطرابات في العراق يصل الى ١٨٥ الفا، هذا فيما ثمة "مئات الالاف ينتظرون عند الجانب الاخر من الحدود للجوء الى ايران" بحسب الوكالة.

وكانت "ارنا" اعلنت ان ايران طلبت في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار انعقاد مجلس الامن للبحث في "حجم معاناة اللاجئين العراقيين وطابعها الدولي وانعكاساتها على السلام والامن الدوليين".

في غضون ذلك وصل الى طهران امين سر الدولة الفرنسي للعمل الانساني السيد برنار كوشنير آتيا من تركيا في اطار مهمة "استطلاعية" لاحوال اللاجئين ولاسيما منهم الاكراد. وسيتوجه كوشنير، الذي سيحل ضيفا على رئيس الهلال الاحمر الايراني السيد وحيد داستجيردي، اليوم السبت الى معسكرات اللاجئين الاكراد قرب الحدود الايرانية - العراقية.

• في هلسنكي، وجهت المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين السيدة ساداكو اوجاتا نداء لجمع مبلغ ٤٣ مليون دولار لمساعدة النازحين الاكراد والعراقيين الاخرين الى تركيا وايران.

وقالت ان الوكالة في حاجة الى ٢١٫٨ مليون دولار لتوفير مأوى ومساعدات اخرى تكفي ثلاثة اشهر لنحو ١٠٠ الف نازح دخلوا تركيا، وكذلك الى ٢١٫٢ مليون دولار لمساعدة ما يصل الى ١٠٠ الف نازح قد يعبرون الحدود الى ايران. واضافت: "اننا تواجه مشكلة مساعدة ٢٥٠ الف كردي على وشك ان يعبروا الحدود و٢٥٠ الفا آخرين قادمون وراءهم قرب الحدود التركية". وذكرت ان بعض النازحين دخلوا تركيا. لكن الموقف غير واضح. واعلنت اوجاتا التي اختتمت امس جولة في عواصم الدول الاسكندينافية ان مكتبها في انقرة بدأ يرسل اغذية وادوية وامدادات اخرى الى منطقة الحدود.

عائلة كردية نازحة تستريح في مخيم حدودي قرب بلدة اولودر التركية. (رويتر تيليفوتو)

جسر جوي

• في نيوبورت بيتش (كاليفورنيا) صرح الرئيس جورج بوش ان طائرات نقل تابعة للسلاح الجوي الاميركي ستبدأ غدا اسقاط امدادات من الاغذية والاغطية والملابس ومواد اخرى في شمال العراق، في اطار مسعى جديد لاغاثة النازحين الاكراد. وقال: "اعتبارا من الاحد ستلقي طائرات نقل تابعة لسلاح الجو امدادات لاغاثة النازحين والمدنيين العراقيين الاخرين الذين يقاسون نتيجة الوضع هناك". وعزا عملية الاغاثة الى اعتبارات انسانية، وشدد على ان الولايات المتحدة تتوقع من الحكومة العراقية ان تمتنع عن التدخل فيها.

الى هذا، اعلن بوش انه سيوقع قريبا امرا تنفيذيا يخول الافراج عن زهاء عشرة ملايين دولار من اموال صندوق الطوارئ لمساعدة النازحين والمهاجرين لاستخدامها في تقديم العون الى النازحين بسبب حرب الخليج واولئك الذين شاركوا في حركات تمرد فاشلة على الرئيس صدام حسين.

وطلب من وزير الخارجية السيد جيمس بايكر ان يسافر الى تركيا وهو في طريقه الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل للاجتماع مع الرئيس التركي تورغوت اوزال والبحث في مشكلة النازحين. واشار الى ان بايكر سيزور ايضا حدود تركيا مع العراق للوقوف على ابعاد المشكلة.

• في لندن اعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر ان بريطانيا ستشترك مع الولايات المتحدة في الجسر الجوي لنقل امدادات اغاثة الى النازحين.

واقتحم نحو ٤٠ كرديا السفارة العراقية في لندن واحتلوا مبناها ثلاث ساعات قبل ان تتمكن الشرطة من اخراجهم.

وافادت الشرطة ان الاكراد الذين ارادوا الاحتجاج على سياسة الرئيس العراقي عاثوا فسادا في السفارة واحرقوا العلم العراقي. وبعد مفاوضات مع ضابط في الشرطة استسلم المتظاهرون من دون اي حادث واقتيدوا الى مركز للشرطة.

• في براغ افادت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان رجالا مسلحين خرجوا من السفارة العراقية في براغ واطلقوا النار على تظاهرة من الطلاب الاكراد من غير ان يوقعوا اصابات.

وقالت ان الطلاب تظاهروا احتجاجا على "المجازر التي يرتكبها جيش صدام حسين ضد الشعب الكردي في العراق"، وان نحو عشر طلقات نارية من مسدسات واسلحة رشاشة من طراز كلاشنيكوف سمع ازيزها، ففر المتظاهرون وهم في حال ذعر.

• في بغداد، ابدى العراق استعداده لاستقبال بعثة للامم المتحدة في منطقة كردستان العراق بعدما تمكنت القوات العراقية من احباط التمرد.

وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الحكومة العراقية ابلغت الى الجمعية العمومية للامم المتحدة انها على استعداد لتسهيل مثل هذه الزيارة، شرط الا تضم البعثة ممثلين لدول شاركت في التحالف الذي خاض الحرب ضد العراق في الخليج.

• في الامم المتحدة ندد مجلس الامن بقمع السلطات العراقية مدنيين في مناطق عدة في العراق بما في ذلك مناطق كردية في الاونة الاخيرة واصر على ضرورة سماح العراق فورا لمنظمات انسانية دولية بالوصول الى جميع اولئك الذين يحتاجون الى مساعدات.

وكان السفير العراقي عبد الامير الانباري قدم الدعوة العراقية الى قيام بعثة انسانية للامم المتحدة بتقصي الحقائق عن وضع الاكراد في شمال العراق.

ولاحظ مسؤولون في المنظمة الدولية ان الانباري قدم العرض الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن السيد بول نوتردام قبيل تصويت المجلس على مشروع قرار فرنسي يدين بغداد على الاعمال التي تمارسها ضد الاكراد وغيرهم.

واعربت مصادر عراقية عن املها في ان يقنع العرض العراقي المجلس بعدم الموافقة على القرار. لكن مصادر في المجلس توقعت ان يمضي المجلس في اجراء التصويت على مشروع القرار في وقت لاحق.

وطلبت فرنسا من مجلس الامن في مشروعها الذي اقر ان تدين قمع السكان المدنيين العراقيين وخصوصا في مناطق الاكراد وان يطالب بوضع حد نهائي لهذا القمع وبدء "حوار على نطاق واسع" بين العراقيين. وطلبت ايضا السماح فورا للمنظمات الانسانية بدخول كل انحاء العراق لمد يد المساعدة الى السكان آملة في أن يعد الامين العام للامم المتحدة في اقرب وقت تقريرا يعرضه على مجلس الامن في شأن وضع السكان المدنيين العراقيين وبخاصة من الاكراد. وناشد مشروع القرار الامم المتحدة ان تتحرك في اسرع وقت لمواجهة احتياجات اللاجئين، والمجتمع الدولي ان يساهم "في الجهود الانسانية".

• في بون، اتهم وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر العراق بشن حملة ابادة جماعية على الاكراد معتبرا ان ذلك يبرر تدخل الدول الاجنبية في الازمة.

وقال في مقابلة اذاعية: "لا اعتقد ان هذا امر داخلي خاص بالعراق بحيث يجعلنا لا نتدخل. انه ابادة جماعية وعمل من اعمال الديكتاتور صدام حسين يهدد السلام (...) لا يمكن المجتمع الدولي ان يقف موقف المتفرج ويجب ان يوظف سلطته التي اكتسبها حديثا من خلال رفضه العدوان على الكويت وسحقه من اجل انهاء هذا الاضطهاد الفظيع الذي يتعرض له الاكراد".

واعلن غينشر انه في صدد الدعوة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لان قرار وقف النار في حرب الخليج الذي اجيز الاربعاء لم يتطرق الى طريقة معاملة العراق للاقليات.

• في بروكسيل، اتهم حلف شمال الاطلسي في بيان صدر بعد اجتماع ١٦ دولة اعضاء فيه الحكومة العراقية بارتكاب "انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان" وطالبها بوقف الحملة العسكرية على الاكراد.

وجاء في البيان الذي عكس نصه خطا متشددا هو الاقوى لهيئة دولية، ان الدول الاعضاء في الحلف "تدين بشدة القمع الوحشي (...) وتعتبر الحكومة العراقية مسؤولة عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان".

(رويتر، و ص ف)

القوات الاميركية تنسحب قريباً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوطني العراقي سيبدأ اليوم مناقشة الاصلاحات السياسية التي "تضمن اطلاق الحريات العامة" في البلاد وخصوصا "الحريات الصحافية والتعددية الحزبية".

واوضحت انه "سيتم التركيز في هذه المناقشات على توسيع قاعدة المشاركة الجماهيرية في ادارة شؤون البلاد ودعم التحولات السياسية الجارية" وان النواب سيبحثون ايضا في "سبل تجاوز العراق الاضرار الفادحة التي لحقت بممتلكات الشعب العامة نتيجة اعمال الشغب والنهب والحرق والتدمير التي نفذها النفر الضال"، الى "البحث في اعادة اعمار ما دمره العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق".

رفض العفو

• في دمشق وصف ثوار اكراد عفو الرئيس العراقي عنهم بانه "نكتة مقززة" سيتجاهلها الفارون من اعماله الانتقامية.

وصرح ناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في دمشق، ان عرض صدام لا يشفي جروح الشعب الكردي او الجرائم القبيحة التي ارتكبها ورجاله الذين اقتحموا منازل الاكراد وابادوهم. وقال ان الاكراد النازحين شاهدوا بأعينهم المذابح في كركوك والتين كوبرو وقارة هنجر وطوزخورماتو وكفري. واضاف ان الاكراد لا يصدقون كلمة من صدام وان هذا العرض "نكتة مقززة".

وتحدث الناطق عن تشكيل الثوار وحدات فدائية انتحارية تهاجم القوات العراقية في مناطق دهوك واربيل وكركوك وتلحق بها خسائر في الارواح. وذكر ان فرار الاكراد ادى الى اخلاء المدن في شمال العراق التي استعادتها القوات الحكومية. وشدد على ان الاكراد سمعوا عن المذابح وشاهدوها بأنفسهم وانهم لن يعودوا ما دام صدام في السلطة ويفضلون الموت جوعا وبردا على ان يقتلهم جيش صدام.

وحض زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني، الذي لا يزال في شمال العراق، الاكراد على تنظيم انفسهم لمرحلة جديدة من المقاومة. وجاء في رسالة بعث بها الى مكتبه في دمشق ان على جميع ابناء كردستان القادرين على حمل السلاح الانضمام الى القوات الكردية وعلى جميع المقاتلين الاستعداد لمواجهة شاملة. واكد البارزاني انه سيستمر شخصيا في المقاومة حتى الموت، وطالب الامم المتحدة باصدار قرار يضع نهاية سريعة لحملات التعذيب والابادة الجماعية التي تقوم بها قوات صدام.

• في طهران وجه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي نداء الى الشعب العراقي دعاه فيه الى "مقاومة النظام البعثي في بغداد والانتهاء منه".

وقال في خطبة صلاة الجمعة التي امها في جامعة طهران: "على الزعماء العراقيين التراجع امام رغبة شعبهم (...) ليس امام صدام حسين والمحيطين به حل غير الخضوع لارادة الشعب".

وندد "بجحود الزعماء العراقيين" حيال ايران التي "قدمت مساعدة غذائية ومعونات" الى العراق خلال نزاعه مع الحلفاء.

ورأى خامنئي انه "بقدر ما يتمادى الزعماء العراقيون في قمع الشعب يزيدون عقوباتهم ثقلا"، مشيرا الى ان على "قادة الجيش والمسؤولين العسكريين الاخرين تنكر ما يفعلونه حاليا بالشعب (...) ان الجيش الذي ينضم الى الشعب سيكون محبوبا ولكن الذي يقمعه سيباد كما حدث في كل مكان آخر".

ولاحظ ان "الوضع في العراق مختلف حقا" وان "هذا النظام الوحشي غير الشعبي التابع والضعيف بدل ان يشعر بالقلق لرؤية جنوب البلاد تحت احتلال اجنبي ذهب ليشن حربا ضد شعبه".

• في جنيف اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد جون بولتون ان الولايات المتحدة ستسحب قواتها قريبا من العراق بصرف النظر عما اذا كانت بغداد ستقبل قرار مجلس الامن لوقف النار رسميا او لا.

وابلغ بولتون الى الصحافيين في جنيف الى حيث ارسله الرئيس جورج بوش لتنسيق المساعدات للنازحين الاكراد: "سننسحب قريبا. لا يمكنني ان اذكر لكم موعدا نهائيا، الا ان الامر غير مشروط بقبول العراق القرار (...) اذا لم يقبل العراق القرار فهو لن يحصل على وقف النار ولن يستعيد تدفق نفطه ولهذا فاننا نعتقد انه سيتعين عليه قبول القرار في نهاية الامر".

واعرب عن اعتقاد الولايات المتحدة ان قوات الامم المتحدة ستكون جاهزة لنشرها في وقت قريب ربما مطلع الاسبوع المقبل او في نصفه الاول. واضاف ان "ما يعتزمونه مبدئيا هو اخذ سريتين من القوات التابعة للامم المتحدة في لبنان وقبرص لنشرهما موقتا على الحدود (...) وبعد ذلك ستحل قوة حفظ السلام الى المنطقة (...) وعلى هذا فانهم على وشك الانتهاء من وضع خطة عملية. ويقضي القرار بأن تكون الخطة معدة اليوم (امس) لكنهم عكفوا على العمل فيها قبل بضعة اسابيع واتوقع ان يتم النشر في غضون يومين او ثلاثة او اربعة ايام".

وسئل بولتون عن حافز العراق على قبول وقف رسمي للنار اذا انسحبت القوات المتحالفة، فاجاب: "لن نكون داخل العراق ولكننا سنكون على مقربة (...) احتمال رفع الحظر المفروض على صادرات النفط العراقية هو الحافز الرئيسي لدى بغداد لقبول قرار مجلس الامن" ولفت الى ان العراق يحتاج الى العملات الصعبة لشراء كل شيء تقريبا، لذلك فهو يحتاج الى معاودة تصدير نفطه.

• في نيويورك علم من مصادر مطلعة ان "الخمسة الكبار" اتفقوا على المشاركة في مجموعة المراقبين التابعين للامم المتحدة التي سترسل للانتشار على طول الحدود الكويتية - العراقية.

ووافق ممثلو الصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، اثر لقاء والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، على مبدأ ارسال قوات عسكرية للمشاركة الى جانب عسكريين اخرين من نحو ٣٠ دولة في مراقبة هذه الحدود.

ويستعد ديكويار لتقديم خطة لنشر مراقبي الامم المتحدة اليوم على الارجح بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الصادر الاربعاء الماضي. وينوي الامين العام نشر نحو ٣٠٠ مراقب عسكري يدعمهم لوجستيا الفا جندي على طول منطقة منزوعة السلاح بعمق عشرة كيلومترات داخل العراق وخمسة كيلومترات في الكويت.

غضب بوش

• في نيوبورت بيتش (الولايات المتحدة) نفى الرئيس الاميركي بغضب ان يكون اعطى الثوار العراقيين املا زائفا في دعم اميركي ضد الرئيس العراقي واكد انه لن يدفع بأي "روح اميركية ثمينة" للتدخل في الحرب الاهلية الدائرة في العراق.

وقال في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في نيوبورت بيتش في كاليفورنيا اثر محادثات مع رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو: "لن ننزلق الى هذا الوضع بارسال ارواح اميركية ثمينة الى المعركة"، في رد على الذين يتهمونه بعدم القيام بشيء للدفاع عن الثوار الاكراد والشيعة.

ودان بوش "وحشية" صدام ضد شعبه وكرر انه يود ان يطيحه العراقيون. وابدى رغبته في مساعدة اللاجئين الفارين من القوات العراقية، الا انه لاحظ ان الاميركيين لا يريدون ان تتدخل قواتهم في الحرب الاهلية ايا كانت "وحشية الوضع المؤسف في العراق وقسوته". و"قلت صراحة منذ اليوم الاول انه ليس من اهداف التحالف التدخل في الشؤون الداخلية للعراق لاطاحة صدام حسين (...) لم اخدع احدا في شأن نيات الولايات المتحدة". وشدد على ان الثوار الاكراد والشيعة و"المستائين من صدام حسين في بغداد لم يعتقدوا ابدا ان الولايات المتحدة ستقدم اليهم مساعدة في اطاحة" الرئيس العراقي. (و ص ف، رويتر، اب)

دبابة اميركية من طراز "م - ١" تسحق طائرة عراقية من طراز "ميغ - ٢١" وهي تغادر موقعها مودعة في جنوب العراق امس. (رويتر تيليفوتو)

الثلثاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يشعران ان رحلة اخرى في هذا الوقت ستكون مفيدة في العملية (...) ومهم اذا كنا نحاول ان نفيد من الفرصة المتاحة التي يتفق الجميع على انها متوافرة". وشددت على ان الرحلة تبرز ايضا التزام الولايات المتحدة العمل بدأب على دفع عملية المصالحة بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين.

وكان بايكر صرح بعد مهمته الاخيرة انه سيواصل على الارجح اتصالاته مع زعماء المنطقة هاتفيا، خصوصا بعدما لاحظ ان احتمالات التحرك نحو السلام ازدادت اثر النجاح الذي حققته الدول المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة في حرب الخليج. لكنه اقر في حينه ان الفرصة التي اتيحت قد لا تستمر طويلا.

وفي هذا اشار مسؤولون اميركيون الى ان وزير الخارجية يشعر بانه مهيأ اكثر للتعاطي مع الاطراف المتنازعين في المنطقة وجها لوجه. وهذا ما قد يكون حضه بين امور اخرى على اثارة موضوع الزيارة مع بوش.

وقد زار بايكر الشرق الاوسط آخر مرة في الفترة من السابع الى ١٧ اذار الماضي. وشملت جولته تلك المملكة العربية السعودية والكويت ومصر واسرائيل وسوريا والاتحاد السوفياتي وتركيا. والتقى ايضا وفدا يضم عشر شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة.

وقالت تتوايلر ان الوزير الاميركي مستعد للقاء زعماء فلسطينيين في زيارته هذه اذا طلب منه ذلك.

من جهة اخرى، استبعد مسؤول اميركي كبير ان يتطرق بايكر في مهمته الى مسألة الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان، لكنه اضاف انه سيثير هذه القضية اذا قرر الذهاب الى دمشق كما فعل في جولته الاولى. وكشف المسؤول ايضا ان بايكر عرض ان يلتقي رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران انما في مكان خارج الاردن. (اب، رويتر)

الولايات المتحدة: السناتور جون تاور قتل في تحطم طائرة

دالاس (الولايات المتحدة) - و ص ف - قتل السناتور الجمهوري السابق عن ولاية تكساس جون تاور امس في حادث تحطم طائرة مدنية سقطت قرب برونزويك من ولاية جورجيا، وقضى جميع ركابها الـ٢٣.

واعلن مكتب تاور ان ابنة السناتور المخضرم الذي يتمتع بنفوذ كانت ايضا بين الضحايا.

خطوات متقدمة في حل الميليشيات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نعطيهم هنا المكسب وليكن الحوار معهم بالواسطة".

رابعا - تلقينا بالواسطة تأكيدات من وزير الخارجية السيد فارس بويز ان هناك استعدادا لدى الحكومة اللبنانية لتبحث معنا في مسألة الحقوق السياسية للفلسطينيين في لبنان.

خامسا - تلقينا ايضا ان وزير العمل السيد ميشال ساسين على استعداد لمنح الفلسطينيين المقيمين في لبنان اجازات عمل. وان مجلس الوزراء سيعيد النظر في المرسوم الذي صدر في ايام حكومة الرئيس شفيق الوزان والذي يحظر على الفلسطينيين العمل في ٦٠ مهنة، لكي يلغيه ويبدله بقانون مخالف.

سادسا - افهمنا انه اذا لم ينفذ القرار ٤٢٥ في الجنوب فسيكون هناك تعاط آخر مع الموضوع الفلسطيني".

واكد "ان المنظمات الفلسطينية لا تملك حتى الآن تصورا محددا لموضوع الوجود الفلسطيني في لبنان ومستقبله ولكن ما دام باب الحوار قد فتح وحدد سقفه العلم وخطوطه العريضة فكل النقاط قابلة للنقاش، ولكن ثمة اشياء وقضايا اساسية لا يمكن ان نساوم عليها او نجادل فيها. فنحن مثلا مستعدون للبحث في اسلوب العمل المقاوم وطريقته ولكننا لا نساوم على مسألة تسليم السلاح الفلسطيني في لبنان". ولاحظ "ان سلاحنا كثورة فلسطينية موجود في المخيمات الفلسطينية في لبنان منذ عام ١٩٦٩". واضاف: "نحن نصر على القول ان قضيتنا وسلاحنا ووجودنا مسألة اكبر من القضايا اللبنانية والتي نتمنى ان تنتهي وفاقيا".

واشار اخيرا الى "ان المسؤولين اللبنانيين الذين قابلناهم يؤكدون انه ليس لدى الحكومة خطة محددة ازاء الموضوع الفلسطيني وان كل الامور ستطرح في جلسات الحوار".

"مقدمات مشجعة"

ونشط امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم في مساعيه لتقريب وجهات النظر بين الجانبين اللبناني والفلسطيني في موضوع تنفيذ قرار حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة، فزار صيدا والتقى فيها قيادات لبنانية وفلسطينية، تمهيدا لزيارة سيقوم بها لتونس والجزائر غدا الاحد للقاء مسؤولين فلسطينيين وجزائريين والبحث معهم في التطورات اللبنانية والفلسطينية في ضوء موقف الحكم اللبناني والموقف الفلسطيني من قضية حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم اسلحتها. وقال السيد ابرهيم لـ"النهار" انه فيما يستعد للسفر الى تونس والجزائر تبدو "المقدمات مشجعة".

وفي جوجلة لحصيلة ما اجراه من لقاءات واتصالات مع المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين اوضح انه "في مناخ الحوار السياسي تأخذ كل الامور الاخرى الامنية والعسكرية والسلاح حجمها الطبيعي". وذكر "ان الجانب الفلسطيني يتكلم الآن على مبدأ الحوار الرسمي المباشر القائم بين وفد يمثل كل منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وآخر يمثل الحكم اللبناني". واكد ان الاتصالات الجارية حاليا بين الجانبين تتركز على هذا الموضوع تمهيدا للانتقال الى "حوار جدول اعماله مفتوح. لكن النقطة الاساسية التي تشكل المفتاح لهذا الحوار هي تكريس الحقوق السياسية للفلسطينيين وهي حقوق معترف بها اصلا، الا ان ترجمتها تحتاج الى تحديد. ومن هذه الحقوق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والتي من الطبيعي ان تعلن سفارة بعد اعلان دولة فلسطين، وهي تشكل مظهرا من مظاهر استعادة العلاقة السياسية بين لبنان ومنظمة التحرير. اما السلاح الذي يطلب الا يشكل عقبة في وجه مسيرة الوفاق الوطني في لبنان، فانه يعالج، وكذلك السلاح المطلوب ان يندرج في سياق تطبيق القرار ٤٢٥، بمعنى ان الموجبات المطلوبة من الفلسطينيين لتبسط السلطة اللبنانية شرعيتها يمكن ان نتفاعل بها. كذلك يمكننا ان نتفاعل بانضباط السلاح الفلسطيني، وكل ما يطلب من الفلسطينيين تحت عنوان تسهيل القرار ٤٢٥ يمكن ان نتفاعل به ايضا. ولكن تبقى اوضاع المخيمات الفلسطينية وتحديدا في الجنوب، واعتقد ان هذا الامر يحتاج الى درس بعناية نظرا الى وقوع هذه المخيمات على مسافة قريبة من مواقع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وهذه المخيمات تطرح علينا جميعا البحث في سبل ضمان امنها". واضاف انه "حسب المناقشات تبين انه كلما اعطينا ضمانات من ضمن العلاقة السياسية الطبيعية، اصبح دور السلاح في حماية الامن محددا ومحدودا. بمعنى ان سلطة لبنانية صديقة تشكل عنصر اطمئنان للفلسطينيين".

واعلن ان التوجه الراجح عند الفلسطينيين هو "ان اهم انجاز هو حماية الكيان السياسي الذي انتجته البندقية الفلسطينية". ولفت الى بعض المواقف الفلسطينية المتباينة مع هذا التوجه "لكنها ليست الغالبة على الحركة".

ثم قال: "في اتصالاتي مع الرؤساء ومع الوزراء الاصدقاء لمست ان هناك نقلة في الاستعداد اللبناني للمعالجة الاكثر دراية ودقة وانفتاحا والاكثر استعدادا للثقة. وهناك حرص لدينا جميعا على ان تتم هذه المعالجة في موازاة تفاهم مع سوريا لان هذا الشأن ليس فلسطينيا محضا ولا شأنا لبنانيا محضا وانما هو شأن سوري وعربي عام ايضا. ولا اعتقد ان للاخوان في سوريا مصلحة بعيدة عن رؤيتنا في ان تعالج هذه القضية بدراية. فهناك قلق من الموقف الاميركي ازاء المساعي لتطبيق القرار ٤٢٥، واحذر من الاوهام في هذا المجال".

وسئل هل ينقل موقف الحكم اللبناني الى تونس والجزائر، فاجاب: "بدقة، لا اعتبر نفسي ممثلا لاحد. ودخولنا في هذا الملف ليس جديدا، ولكن سأنقل الى تونس والجزائر الاجواء اللبنانية التي اعتبرها مشجعة على الايجابية التي يجب ان تقابل بالمثل".

ورأى انه في مجال معالجة سلاح المخيمات الفلسطينية "ان الدقة والتشطير الزمني والتوقيت تصبح اكثر اهمية منها في اي منطقة".

وكشف انه سأل المسؤولين اللبنانيين في اتصالاته معهم "هل نستطيع ان نضمن امن مخيم الرشيدية وان نقول للفلسطينيين امنكم علينا في حين ان الكوماندوس الاسرائيلي يستطيع ان يهاجم اي منطقة؟ وكان الجواب انها قضية حق". واعرب عن اعتقاده ان "اهم شيء هو ان القرار الفلسطيني الغالب ليس قرار تجديد استخدام الجنوب ارضا محروقة وليس قلب الطاولة في الجنوب او المناقشة في الجنوب، وما يهم الفلسطينيين هو ان يكون وجودهم احتياطا وطنيا للانتفاضة في الارض المحتلة، لكن الجنوب لم يعد الساحة الرئيسية لديهم". الا انه شدد على ان اي تفاوض بين طرفين "يأخذ ويعطي ولن يكون نزهة قصيرة، لكن دق الباب مطلوب". وقال ان الجزائريين يستطيعون ان يساعدوا في هذا المجال بما لهم من دور على الصعيدين العربي واللبناني.

وعن المحادثات التي اجراها رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية السيد فاسيلي كولوتوشا مع الجانب الفلسطيني في تونس اخيرا، ذكر ان هذه المحادثات جرت في اطار لجنة التنسيق السوفياتية - الفلسطينية التي يرئس كولوتوشا الجانب السوفياتي فيها وهذه المرة انعقدت دورة اجتماعاتها في تونس وكان على جدول اعمالها النزاع العربي - الاسرائيلي ومن ضمنه الوضع الفلسطيني في لبنان والشرق الاوسط. وقال: "اعتقد ان هناك مبالغة في افتراض قيام غرفة عمليات سوفياتية، لكن هناك موقفا سوفياتيا شجع على الحل انما ليس في حدود ادارة سوفياتية للمسألة. والدافع الى مجيء كولوتوشا الى تونس كان عقد الدورة السوفياتية - الفلسطينية" (راجع ص ٢ و٣ و٤).

قيامة لبنان!

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المسيحية وما مضمونها ومسيرتها ومنهجيتها وسلامتها كل ذلك غامض الى آخر درجات الغموض في لبنان.

هذا الضياع يجيء من فقدان الفصحية عندنا اي من غياب هذه . المقولة ان "ليست لنا مدينة ثابتة بل ننتظر الآتية". تغييب الفصح موقف عامد حتى نرسخ في ما هو ترابي وآني فالفصح عبور المسيح بجسده الى السماء. انه هو الذي جعل حضوره هنا حضورا بالروح القدس. الروح القدس في هذا الاستعمال هو المحبة المسكوبة في القلوب وهي حركة الوحدة وجوهر القداسة.

• • •

نحن دائما في ارتحال، في استقلال داخلي. وعلى قدر سمونا نحن حاضرون. بمقدار نزاهتنا نحن فاعلون. السؤال الشرعي ليس هو هل الكنيسة حاضرة في التاريخ او غير حاضرة ولكن السؤال بعد تأكيد شهادتها هو حول طريقة حضورها واساليب شهادتها. هل التقنية السياسية هي مكان الشهادة ام ان القداسة تترجم دائما نفسها في زمان الناس وتفيض وسائلها عفوا. هناك من تحرك سياسيا وهناك من تكلم سياسيا ولا تبنى هذه الدنيا دون ذلك ولكن ما اصر على تأكيده هو ان الكنيسة تؤدي شهادة اخرى لأن طبيعة فعلها اخرى وفهمها للتحول البشري آخر. هي في العالم ولكنها ليست من هذا العالم وتاليا ليس لها منه اساليبه ولا لغته ولا ما يحسبه دينامية له.

الكنائس في لبنان، متلاقية، اما ان تصبح فصحية السلوك او تبقى غير فصحية كما هي الآن. اما ان تؤمن انها حرة من الموت او تضطرب وتخشى الموت. فاذا بقيت الكنائس كئيبة كالعالم فهي بعض منه وبالتالي مقهورة له. ماذا فعلت بقول صاحب المزامير: "هيأت لي مائدة تجاه الذين يحزنونني وكأسك تسكرني كالصرف". المسيحي في نشوة دائمة ويأكل من مائدة تنزل عليه كل يوم من السماء ويحزن لفتات يسقط من المائدة ويبخل به على خلائق الله العاقلة والتي اشتراها المسيح بالفداء.

لو كان المسيحيون يعلمون حقا ان غير المسيحيين يساوون جسد المسيح المكسور ودمه المراق واننا بالتالي عند اقدامهم لخدمة كبيرة نقوم بها في التواضع لو علموا ذلك لتغير وجه العالم. انهم لا يعرفون ان الله وضع فيهم رقته وان هذه الوديعة هي وحدتها الملوكية. ما عدا ذلك عنجهية من اعصابهم ومما يدعون (بتشديد الدال).

• • •

ان النور الذي استضأنا به يفرض ان الالم هو الطريق اليه او ان الالم مكان تفجره. هذا لا يعني ان المسيحي يجب ان يفتش عن اضطهاد يضطهدونه به ليتمجد. لقد نهت الكنيسة عن ذلك وطالبت بحريتها الاباطرة التي كانوا يذيقونها الموت. وهذا لا يعني اننا راضون عن ممارسة الحرية من المحيط الى الخليج. ومتروك لنا ان نتهلل لسقوط جدار برلين ودنو الانتهاء من القمع في اوروبا الشرقية. وقد لا يكون من مصلحة الكبار ان تزول انظمة القمع في كل منطقة من العالم.

لا نسعى الى الالم وليس لنا في المأساوية التذاذ. غير ان المصلوبية نصيبنا في ارض الاحياء الا اذا كنا نحن بغلاظتنا وفظاظتنا تستدعي المصلوبية او ندعيها لنفيد منها سياسيا. "هاءنذا ارسلكم كالخراف بين الذئاب... وتساقون الى الحكام والملوك من اجلي لتشهدوا... ويبغضكم جميع الناس من اجل اسمي". هذا كلام لا ينتهي بموت الرسل ولم ننج منه لحظة واحدة هنا او هناك. هذا من طبيعة التناقض الصميمي القائم بين النور والظلمة. فالامر عندنا استمداد لهذا النور وان نظل عليه ليقوم بنا العالم اذا تقبل هبة الضياء.

فالبلدان لا قيامة لها بهذا المعنى الفصحي. آلامها لا تعطيها مجدا آليا. فقد تقع تحت وطأة الالم وتيأس. وقد ترجو ولا تفعل شيئا. والمواطن يختلف عن المواطن الآخر. ففي هذا فساد وفي ذلك طهر. الحديث عن قيامة لبنان كلام غير ذي مدلول. ولعلهم بهذا يتحدثون عن الامن وعن توظيف الرساميل وعن الاعمار وما الى ذلك. هذا كله ليس جيدا بحد ذاته. قد يصطحب الامن رداءة خلقية كبيرة. وقد يعود الترف وتألقه. ليس في هذا العالم شيء رديف للقيامة. هذه ليست مقولة عامة او وضعا مجتمعيا. انها لا تصف بلدا.

ربما بلغ بعض اللبنانيين شأوا في القداسة كبيرا في صميم الحرب وقلب الافتقار. وقد سقط الكثيرون وما من امل واحد ان الساقطين سيتوبون. قد يستفحلون ولا ارى اشارة الى الندم. لا، لبنان ليس مرادفا لجسد المسيح ولا يستطيع احد ان يتحدث عن قيامة لبنان بالمعنى العميق. هذا ستسأله الله بخشوع وبكاء تسأله من اجل كل مسيحي على قدر ما يلتمس ان تتحقق فيه قيامة المخلص. وستطلبه من اجل كل انسان يطمئن الى رحمة الله ورضاه لأن من استلم من ربه رحمة عظمى يكون قد استلم القيامة آمن بها ام لم يؤمن.

المجد الحاصل لنا الى الابد قول المعلم لمرتا: "انا هو القيامة والحياة". هذا شيء نحن فيه وحده وتستمده نحن المؤمنين به في حدود هذا الجسد الهش. هذا الضياء تستلمه الكون كله ما امكنه حتى يستعيد المسيح الخليقة في اليوم الاخير. آنذاك تتحقق بملئها انشودة العيد: "المسيح قام من بين الاموات ووطئ الموت بالموت". الا أتى هذا اليوم لفرح الدنيا.

المطران جورج خضر

مجموعات إرهابية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اربعة مصريين جاؤوا من ميناء العقبة الاردني. واضافت ان هؤلاء كانوا يخططون لارتكاب اعتداءات بالمتفجرات على سفارتي اسرائيل والولايات المتحدة في القاهرة وعلى سفارتي بلدين عربيين عضوين في التحالف المناهض للعراق في حرب الخليج هما سوريا والسعودية. واشارت الى ان احد المعتقلين قتل في حادث سير وان آخر اصيب بجروح خطرة في الحادث نفسه.

وكان موسى اعلن في ٢٦ اذار الماضي ان اجهزة الامن اعتقلت "٦٦ مغربيا" بينهم ضابط في الحرس الجمهوري العراقي كان يعد لاعتداء يستهدفه شخصيا. وقال ان هذا الضابط العراقي دخل البلاد مع المصريين العائدين من العراق.

• في صنعاء نشرت صحيفة "صوت العمال" اليمنية ان السلطات المصرية اقدمت اخيرا على "اعتقال واحتجاز" بعض الرعايا اليمنيين لبضعة ايام في القاهرة قبل ان تطردهم الى بلادهم.

ونقلت عن بعض اليمنيين العائدين الى صنعاء انه تم "اعتقال وسجن" بعض الرعايا العرب الاخرين من عراقيين وسودانيين واردنيين وفلسطينيين ومغاربة في مطار القاهرة فور وصولهم.

ولم تذكر "صوت العمال" عدد الذين احتجزتهم السلطات المصرية ولا الاسباب الكامنة وراء هذا الاجراء. وقالت ان اليمنيين وحدهم لم يسمح لهم من بين الرعايا العرب "بالاتصال" بسفارتهم في القاهرة

ولم تصدر السلطات اليمنية اي تأكيد او نفي لهذا الامر.

(و ص ف)

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

البطولة. وكفة الارز تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد.

التضامن بيروت - شباب الساحل

على ملعب نادي الصفاء يلتقي التضامن بيروت وشباب الساحل في مباراة لن تخلو من القوة والندية والحساسية، ذلك ان احد طرفيها يسعى جاهدا للفوز بحزام النجاة ومو شباب الساحل الذي يحتل المركز العاشر وله ١٨ نقطة، فيما يحتل منافسه التضامن بيروت المركز السابع وله ٢٣ نقطة. والفريقان منذ صعد الساحل الى "المحتاز" لم يفز اي منهما على الآخر بل انتهت مباراياتهما جميعا بالتعادل، وكان آخر لقاء لهما السبت ١٩٩٠/١٢/٢٢ في ذهاب الدوري الحالي واسفر عن تعادلهما سلبا ٠-٠ في قيادة الحكم السوري الدولي قيس عبدالله.

كفة الساحل تبدو ارجح لانه يلعب على مصيره. والتعادل وارد لان موقف التضامن بيروت لا يخلو من الدقة وباب المفاجآت لا يزال مشرعا على مصراعيه.

حركة الشباب - الفتيان

بعد ظهر السبت ايضا يلتقي فريقا حركة الشباب الطرابلسي والفتيان الصيداوي.

حركة الشباب الثامن وله ٢٢ نقطة. والفتيان الثاني عشر وله ١٣ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للشباب). سجل اصابة التقدم للشباب شعبان حمادة في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وسجل اصابة التعادل للفتيان عصام التوسكي بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني. وكفة الشباب ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

الشبيبة - الصفاء

بعد ظهر الاحد يحل الصفاء ضيفا على الشبيبة على ملعبه في مار الياس.

الشبيبة وصيف القاع وله ٩ نقاط. والصفاء الثالث وله ٣٠ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عمر مصطفى عن فوز الصفاء ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما عبد الوهاب سليمان "فرانكي" ومحمد مرتضى في الدقيقتين ١٦ و٢٤ من الشوط الاول. وكفة الصفاء ارجح على رغم انه مستضاف اذ لم يعد للمزرعانيين اي امل في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

النجمة - الرياضة والادب

على ملعب النجمة في المنارة يلتقي النجمة والرياضة والادب الطرابلسي.

النجمة الخامس وله ٢٧ نقطة. والرياضة والادب الرابع وله ٢٩ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٠/١٢/٢٣ على ملعب بلدية طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري محمود الرفاعي عن تعادل الفريقين ١-١ (١-١). سجل اصابة السبق للرياضة والادب مروان قمر الدين في الدقيقة الاولى من الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل اصابة التعادل للنجمة محمود حمود في الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الاول ايضا. وكفة النجمة تبدو ارجح لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره، والتعادل اقرب.

السلام - الانصار

على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا يحل الانصار ضيفا على السلام في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الانصار بطل الدوري وصاحب الصدارة وله ٤٢ نقطة والسلام وصيف القمة وله ٣١ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٠/١٢/٢٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي فايز بيطار عن فوز الانصار ٤-١ (٢-٠). وسجل اصابات الانصار فادي علوش (٣) وجمال ضاهر برأسه في الدقائق ٣٥ و٤٥ من الشوط الاول و٤٥ و٣٠ من الشوط الثاني، والاصابتان الاولى والثالثة لفادي علوش بضربتي جزاء "بنالتي"، وسجل اصابة السلام هدافه جوني بطرس في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني. وكفة الانصار تبدو ارجح على رغم كونه مستضافا، والتعادل وارد.

لبنان المعني الشوفي

- ٩٩ -

علي جنبلاط في حلب ثار كما ثاروا

على اثر مقتل جنبلاط جنبلاط في معركة فاموغستا في صورة بطولية نادرة برغم انه كان في التسعين من عمره، كما مر بنا، تسلم ولده البكر جعفر حكم مناطق كلس على ما ذكر المؤرخون ومنهم بتليسي وكونيالي(١) فأمره السلطان مراد الثالث بمحاصرة تبريز عاصمة الصفويين يعاونه في قيادة الجيش المحاصر قائدان عثمانيان هما مصطفى باشا وفرهاد باشا وكان يقود جيش الصفويين طوخان باشا وعلي باشا. ودارت بين الجيشين اثر حصار عشرة اشهر معارك طاحنة داخل تبريز وسقطت المدينة حوالي ٤٨ مرة بأيدي العثمانيين واستعادها منهم الصفويون حتى عجز الجيش العثماني عنها فاستعان جعفر جنبلاط بعشرة الاف جندي معظمهم دروز من حلب وانطاكية ومرعش والساحل العثماني وجوار اعزاز وتم له احتلال تبريز وصادروا من قصر شاه الفرس حمزة ميرزا كمية كبيرة جدا من المجوهرات(٢) ولكن الفرس لم يستسلموا للهزيمة فثاروا بعد شهرين من سقوط المدينة. يقول هامير ان جعفر جنبلاط قضى بمساندة الدروز والاكراد وبعد معارك طاحنة لثمانية ايام بلياليها على ثورة الفرس الذين قتل منهم اكثر من خمسة الاف. واستباح الدروز والاكراد المدينة واسروا الوف السبايا معظمهم من الشراكسة وباعوهم في اسواق الرقيق بأبخس الاثمان(٣). عدا اعمال النهب والتشريد. ولكن الفرس قاموا بثورة جديدة في كرة باخ وتاندج فاستعانت الناحية العثمانية بجعفر جنبلاط وفرهاد باشا فحاصرا اماكن الثورة واسرع الشاه عباس الثاني في طلب الصلح فعقد في ٢١ اذار ١٥٩٠ بينه وبين مراد الثالث(٤). وقضى بحصول العثمانيين على مناطق عدة اهمها افرنجان وجانخ وشاراباخ وسيروان ولورستان وشهر سحل وغيرها.

ولم يتأخر السلطان العثماني عن مكافأة الجنبلاطي فعينه حاكما عاما على تبريز اما فرهاد باشا فاختلف مع السلطان لانه قبض مرتبات الجند الانكشارية ولم يسددها لهم. فثاروا عليه بعد استقالته لهذا السبب، وقتلوه ومثلوا بجثته ورموه في الطريق. وكان من جعفر جنبلاط ان امر بقتل خمسين شخصا من زعماء الجند الانكشاري دون محاكمة فجمعوا صفوفهم وحاصروه في قصره لعدة اشهر دون نتيجة حتى رأى اخيرا ان المدافعين عن القصر يتراجعون امام الانكشارية. فاستعان بدروز حلب وببعض القبائل الكردية في كلس واعزاز حتى فك الحصار واطلق سراحه. وهنا لجأ الى المكر والحيلة. وهي طريقة العثمانيين المفضلة. فدعا الجند الانكشاري الى مأدبة طعام ثم انقض جنوده عليهم وصرعوا ٨٠٠ جندي منهم فصفي امر الانكشارية عندذاك في بلاد الفرس(٥). غير ان هذا العمل سرعان ما تبعته هزيمة نكراء بجعفر جنبلاط حينما فشل في احتلال مدينة ايرلو المجرية حيث سقط من جيشه اكثر من الفي قتيل وخسر ٤٣ مدفعا وعتادا كثيرا فعزله السلطان عن القيادة فاعتزل معها الامور السياسية كلها ولكن الى بيت ريفي في جبال الروملي لما تبق عن حياته وتسلم مقدرات مقاطعاته مكانه شقيقه حبيب وهو الابن الثاني الحي لجنبلاط جنبلاط(٦).

يقول المؤرخون ان حبيب جنبلاط كان داهية ماكرا وذا مطامع واسعة فعمد بعد تسلمه مكان شقيقه جعفر الى احتلال كلس بالقوة واستولى على ثروات والده جنبلاط جنبلاط واختلف مع شقيقه الاصغر حسين. فقام الصدر الاعظم محمد باشا باعادة المياه الى مجاريها بين الشقيقين. واصدر فرمانا عين بموجبه حبيبا على ايالة كلس وحسينا على سنجق سلمية مستقلا عن اخيه. الا ان حسينا توجه الى اسطنبول رافضا ابعاده عن كلس فاصدر السلطان فرمانا آخر يعزل حبيب عن ولايته ويسندها الى حسين. الا ان حبيبا لم يستسلم فسعى في استنبول بمساعدة ٥ الاف ليرة ذهبا قدمها الى شيخ المشايخ في القصر السلطاني، الى استرجاع ولايته. فتم له ما اراد. واستعاد كلس بكاملها مسندا سنجق السلمية الى اخيه حسين. يقول بتليسي ان حبيبا برهن عندما تولى شؤون ولاية كلس على انه استاذ اصيل في فنون المداهنة والتملق(٧). وفي الاثناء توفي جعفر جنبلاط في كلس وكان اخوه حبيب غائبا في الاستانة.

ولما ظهرت عصابات قتل وسلب. ولعلها ثورة جديدة قام بها الفرس ضد العثمانيين في الجبال. امر السلطان احد قادته مصطفى باشا ببناء قلعة في منطقة قارص فيها الرجال والسلاح لكبح جماح الخارجين على القانون فطلب هذا من حبيب جنبلاط الرجال والمال فعنه انسابة ولكنه تجاهله. وكان ان عزله عن ولايته وسلمها الى حسين جنبلاط اخيه الاصغر. ونقله الى منطقة سلمية مكان اخيه تأديبا له. وخضعت مناطق كلس لحسين. وبهذه الخلافات لم يتمكن مصطفى باشا من تشييد القلعة الحصينة فزاد في نشاط الفرس الثائرين وعزل وعين السلطان مكانه سنان باشا فاغتنم حبيب جنبلاط الفرصة ووضع نفسه تحت تصرف سنان باشا متعهدا تقديم الرجال والمال والعتاد والقضاء على المتمردين اذا اعيد الى ولاية كلس. فوافق الصدر الاعظم واعاده الى كلس فتولاها مكان اخيه حسين ثلاث سنوات حتى عزل سنان باشا فاعتزل حبيب السياسة وانصرف الى ادارة املاكه الواسعة ومات نسيا منسيا كأخيه الاكبر جعفر. يقول بتليسي ان حسين جنبلاط وكان واليا على الموصل اسناك استقل بامور العائلة الجنبلاطية وصار الوالي على كلس، وكان مشمولا برعاية السلطان ورضاه فعينه واليا على الموصل ثم عينه عام ١٥٩٣ على ولاية طرابلس وضواحيها فلم يتمتع بامارته الجديدة منذ وقتا طويلا(٨).

ويقول هامير ان احد زعماء طرابلس ويدعى قنبرة اخذ ينافسه على ولاية طرابلس كما خاصمه سعدالدين بن حسين الملقب بالنزاعة وهو مؤدب السلطان مراد. فذهب قنبرة الى استنبول حاملا دواء كافيا هو عشرة الاف ليرة ذهبا يرافقه وفد من اعيان المدينة لمقابلة السلطان واقناعه بانه احق بالولاية عن حسين جنبلاط فهو من ابنائها. غير ان اثاره واثار مرافقيه واموالهم اختفت في الطريق ثم وجدت جثته في جبل قرب حلب، وكان حسين جنبلاط عائدا من كلس في الطريق نفسها فاستغل مؤدب السلطان سعدالدين الخواجة الامر واتهم حسين جنبلاط بقتله واصحابه فصدر امر السلطان بتنحية حسين جنبلاط عن ولاية طرابلس وتعيين قبوجي باشي آغا المعروف بيشجي حسن آغا على ايالة طرابلس. واودع حسين جنبلاط سجن القلعة في حلب. ثم اطلق سراحه لعدم ثبوت الادلة ضده وعين واليا على حلب برتبة امير الامراء وكلف الاشتراك في قتال الفرس. وكانت المعارك دائرة في دان وتبريز ولكنه تلكأ وتباطأ في السير وحينما فعل كانت الجيوش العثمانية عائدة مهزومة ومشتتة فالتقى بها في الطريق، ولما شاهده قائدها سنان باشا انتضى حسامه وقطع رأسه لتلكؤه عن نجدته. وكان مقتله هذا سببا لثورة ابن اخيه علي جنبلاط على العثمانيين وهو موضوع بحثنا الان ردا على المتسائلين عن هذا الرجل الثائر ونهايته وكان له الاثر الكبير في تاريخ لبنان المعني عهد فخر الدين الثاني الكبير(٩).

مقتله

وروى المحبي في مؤلفه "خلاصة الاثر" بتفصيل نسبي مقتل حسين جنبلاط "الكردي" امير امراء حلب وكان من المتفرقة. ثم تولى امارة كلس منصب والده وعزله عنه اخوه حبيب وثبتت العداوة بينهما واخذا يتعازلان و"كان له مروءة وفتوة ومحبة للعلماء والصالحين الا انه كان ظالما لاحتياجه الى علوفات سكبان وكان له فضيلة في علم الفلك والزايرجا والتقويمات والرمل وصرف اكثر عمره في ذلك". وبعد ان يتحدث عن حروبه ومعاركه مع نصوح باشا ضد عساكر دمشق ثم ضد نصوح باشا بمعاونة ابن اخيه علي "واخذ نصوح باشا يتكلم بين الناس انه قتل حسين باشا فسمع الخبر فاخذ في جمع العساكر وبعث جماعة الى السردار سنان باشا بن جغاله الذي ارسله السلطان لقتال الشاه فبلغ ذلك نصوح باشا فاشتدت عداوته فعزم على المفاجأة بالقتال لكون كلس قريبة من حلب. فخرج في عساكره مجدا حتى وصلها في يوم واحد فقابله حسين باشا بعسكره والتقت الفئتان فانكسر نصوح باشا، وقتل اكثر عسكره، ودخل حلب منهزما... ثم في اليوم الثاني اخذ في جمع الاجناد وبذل الاموال لتكثير العدد والاعداد ظنا منه ان تسح سعده اسفر ثم جاء رسول من السردار سنان باشا جغاله يخبره بالاوامر السردارية انه قد صار حسين باشا كافل الممالك الحلبية وعزل نصوح باشا القوي وامتنع عن تسليم حلب لحسين باشا". وادى ذلك الى نشوب الحرب بين حسين باشا ونصوح باشا في قرية حيلان فانهزم نصوح ثانية واستولى حسين على النيار الحلبية وصادر الاغنياء والفقراء لاجل علوفة السكبان. ثم امر سنان باشا حسين باشا بالتوجه اليه لقتال الشاه "فقدم رجلا واخر اخرى، وتثاقل عن السفر حتى حصلت الكسرة ببلاد العجم للعساكر العثمانية في وقعة مشهورة قتل فيها جماعة من الامراء. وكانت في السادس عشر من جمادى الاخرة سنة اربع عشرة والف، فلما رجع الوزير سنان باشا ابن جغالة ادركه حسين باشا في رجعته بمدينة دان فقتله لتأخره في السنة المذكورة. وكان يريد جعل ابن اخيه الامير عليا قائمقاما بحلب. فلما بلغه قتل عمه تملك حلب وخرج بها عن السلطنة وتولدت من ذلك فتن عظيمة".

ثاروا

والاكيد ان مقتل حسين باشا لم يكن السبب الوحيد لثورة علي جنبلاط بل كان القشة التي قصمت ظهر البعير. وذلك لان كثيرا من الشعوب والامم الخاضعة لسلطة العثمانيين اعلنت الثورة والعصيان سعيا لاستقلالها وكسر نير العبودية. ويذكر المؤرخون عن عدة الثورات ثورة الصفويين في بلاد فارس. وثورة الشعب المصري. واستقلال حسين باشا حاكم الحبشة واعلانه الانفصال عن دولته. وثار العرب في اليمن. وابازه باشا في بغداد. وابن قلندر في بلاد الاناضول. وفخر الدين الثاني الكبير في لبنان. ثم علي جنبلاط في حلب وقال هامير في تاريخه ان سنة ١٦٠٠ تعتبر سنة ثورات(١٠). وزاد في احتدام هذه الثورات فساد السلطنة من رأسها الى قاعدتها الى اصغر جندي وموظف. حتى ذهب بتليسي الى وصف الوزير سنان باشا بن جغالة قاتل حسين باشا جانبولاد بانه سفاح ومتغطرس ومنحط اخلاقيا لتمرده وتأخره عن نجدة القوات العثمانية في حربها ضد الصفويين(١١).

وشدد عزم علي جانبولاد على الثورة، عدا مصرع عمه حسين بيدي سنان باشا جغالة ان الدولة عزمت على تعيين وال جديد مكان عمه القتيل واستبعاده عن ولاية حلب. وكانت بداية ثورته انه جمع اكثر من عشرة الاف سكباني واعلن استقلاله واحتل حلب واعزاز وكلس واضنه وعينتاب والمعرة وجرى غنم اضنه على النحو التالي كما روى المحبي وغيره. كتب الى صديقه جمشيد باشا المقيم في اضنه يطلب اليه قتل حاكمها. فدعاه الى العشاء وفتك به واسرع علي باشا وغنم اضنه الى دولته. فكان ان عظم شأنه والتحق بجيشه الكثيرون من الاكراد والدروز القاطنين حلب وضواحيها الى عدد من الشخصيات الاقطاعية ذات النفوذ مثل اباظه باشا وسواه. وضرب النقود باسمه وخطب له في الجوامع والمساجد وكان العلماء ورجال الدين يلهجون بالثناء عليه خلال الاحتفالات الدينية وكأنهم كرسوه حاكما مستقلا على ايالة حلب شأنهم مع كل حاكم اخر.

وسرعان ما استغل المنافقه ثورة علي باشا جنبلاط وكل ثورة مماثلة ضد العثمانيين خدمة لمآربهم كما مر بنا وكما سيأتي. كما استغلها بعض كبار الاقطاعيين لاحراز مناصب رفيعة وفي طليعتهم يوسف باشا سيفا

نسيب نمر

(●) هامش

١ - راجع الشرف نامه. لبتليسي ص ٤٣٩ و٤٤٠. وتاريخ ابرهيم كونيالي عن كلس، ص ٤٢٨ و٤٣٩، وعلي باشا جنبلاط لمشي، ص ٤٣

٢ - الشرف نامه. سابق، ص ٤٥٦ و٤٥٧

٣ - تاريخ الامبراطورية العثمانية. لهامير، ج ٣ ص ١٥٧ و١٥٨

٤ - راجع دائرة المعارف الفرنسية ج ١٠، ص ٩ و١٠. والشرف نامه. سابق، ص ٤٦٠ و٤٦١

٥ - الشرف نامه، سابق، ص ٤٦٥ ومايليها

٦ - السابق، ص ٤٣٤ و٤٣٥.

٧ - السابق، ص ٤٣٦ و٤٣٧ وعلي باشا جنبلاط سابق ص ٤٩

٨ - السابق، ص ٤٣٦ و٤٣٧

٩ - السابق، الصفحة نفسها

١٠ - راجع تاريخ الامبراطورية العثمانية، سابق. ج ٣ ص ٣٣٢ و٣٣٣ وغيره.

١١ - راجع الشرف نامه، سابق، ص ٤٣٤ و٤٣٥ والتاريخ العثماني لاحمد قاسم ص ٦٣٧ و٦٣٨ وغيرهما.

كانت للأكراد دول وحكومات

في هذه المحنة التي يمر بها الاكراد الزم نرى التعريف بهم ببعض التعريف فنقول.

مواطن الاكراد هي المناطق الواقعة غرب ايران. والجزآن الاعلى والاوسط من شرق العراق وشماله. والجزء الشرقي والجنوبي الشرقي من تركيا. والجزء الشمالي الشرقي من سوريا. اضافة الى بعض الجيوب المتفرقة من الاتحاد السوفياتي وشرق ايران، وافغانستان وبلوجستان. وغرب تركيا واواسطها.

وعندما نقول (جيوب) فليس معنى ذلك انها قليلة السكان، بل هي (جيوب) لما يحيط بها من كثافة سكانية لغير الاكراد. والا فان في تقديرنا ان اكراد الاتحاد السوفياتي يشكلون عشرة في المئة من مجموع الاكراد. وكذلك القول في اهمية الجيوب الكردية في شرق ايران

اما جيوب غرب تركيا فان معلوماتنا عنها قليلة.

قبل الاسلام وبعده

اذا كان الاكراد اليوم مقسمين بين دول، ولا استقلال لهم، فانهم لم يكونوا كذلك في القديم. اذ قامت لهم قبل الاسلام دول وحكومات كانت تتمدد رقعة بعضها احيانا حتى تشمل مناطق غير مناطقهم، وتتقلص احيانا حتى تضيق عن ذلك كثيرا.

وفي عهد عمر بن الخطاب وامتداد الفتوحات الاسلامية كانت كردستان مما شملته تلك الفتوحات، فاصبحت جزءا من الدولة الاسلامية الكبرى.

ولما تسرب الضعف الى تلك الدولة، وقامت فيها الكيانات المستقلة، كان شأن كردستان في ذلك شأن غيرها في الانقسامات، اذ انقسمت هي نفسها فاستقلت اجزاء منها، وتبعت اجزاء اخرى غيرها ومنذ ذلك الحين لم تقم في كردستان وحدة كردية شاملة. وظل الامر كذلك حتى قيام الدولتين الاسلاميتين الكبريين: الدولة العثمانية اولا، ثم الدولة الصفوية ثانيا. فانتهى الامر باقتسام الدولتين لكردستان بعد خطوب ومعارك واحداث.

المذاهب الكردية

ليس الاكراد على مذهب اسلامي واحد ففيهم سنة وشيعة وعلويون.

فاكراد العراق في مندلي وزرباطية وبدرة وجصان كلهم من الشيعة. وكذلك قسم كبير من اكراد خانقين. ويوجدون ايضا في محافظتي العمارة والكوت.

على ان مما يذكر ان الزعيم الكردي العراقي. الثائر الشهير الشيخ محمود كان يحرص على حضور مآتم الحسين في العشرة الاولى من المحرم وقد رأيته بنفسي في الكاظمية جالسا بكل بساطة بين جمهور الناس على مقاعد خشبية في الشارع بادي الحزن والتأثر يجهش بالبكاء.

قيل في تعليل ذلك انه حسيني النسب، وان شأنه في ذلك شأن امثاله من الايرانيين والباكستانيين والهنود والسودانيين وابناء البربر الذين طوحت باجدادهم القدامى صروف الزمن حتى حطوا في الارض التي حطوا فيها فصبغتهم بصبغتها واكسبتهم قوميتها، ولكن ظلوا مخلصين لانسابهم النبوية وعارفين باصولهم الفاطمية.

وفي أكراد ايران الكثير من الشيعة، وهم موجودون في المناطق الآتية:

بختران (كرمانشاه) ومنطقتها، وايلام ومنطقتها، وبشت كوه ومنطقتها، ومنطقة كردستان وما اليها.

وفي اكراد ايلام كثير من حسينيي النسب، ومنهم عشيرة كبيرة برمتها. كما يوجد الحسينيون في غير ايلام ايضا.

واكراد شرق ايران معظمهم من الشيعة. وقد خرج منهم فقهاء كبار.

وممن وصلوا الى سدة الملك من الاكراد الايرانيين فحكموا ايران كلها وانشأوا عائلة مالكة ايرانية: (كريم خان الزندي) الذي استمر ملكه ثلاثين سنة وثمانية اشهر وثلاثة ايام ثم خلفه في الملك اربعة ملوك زنديون اكراد، هم: زكي خان وصادق خان وجعفر خان ولطف علي خان. وبه انتهى حكم الاسرة الزندية وقام حكم الاسرة القاجارية.

اما اكراد الاتحاد السوفياتي فالمجموعات التي تسكن مناطق ما وراء القفقاس هي علوية المذهب، والمجموعات التي تسكن آذربيجان وكرجستان وتركمانستان وارمينيا هي شيعية.

الثقافة الكردية

لما دخل الاكراد في الاسلام اخلصوا له كل الاخلاص وتفانوا في سبيله كل التفاني. وقد برز منهم العديد من العلماء في شتى العلوم الاسلامية، ويمكن ان نعد من هؤلاء: آل الشهرزوري والابيليين والحيدريين والمردوخيين والبيتوشي والنودهي.

وفي عصرنا هذا نعرف من السلالات الكردية: آل الزهاوي الذين كان منهم مفتي بغداد، وكذلك الشاعر المشهور.

اللغة الكردية

ان فقدان الوحدة السياسية الادارية للاكراد وعدم قيام حكم مستقل لهم يجمع شملهم في دولة واحدة، اديا الى تعدد اللهجات الكردية تعددا زاده ابتعادهم بعضهم عن بعض افتراقا حتى كادت اللهجات ان يعود كل منها لغة مستقلة لا يفهمها فريق او آخر.

وانتهى الامر الى قيام اربع لهجات كردية متباينة هي: الكرمانجية (الشمالية والجنوبية)، والكورانية، واللرية، والكلهرية. ولم تخل كل لهجة من هذه اللهجات من تفرع فروع.

على ان هذه اللهجات الاربع ترجع الى اصل واحد يرجع هو نفسه الى اللغة الميدية التي تعود هي نفسها الى اللغة الآرية القديمة.

وليس في ايدينا ما يدل على ان الاكراد بعد اعتناقهم الاسلام دونوا شيئا بلغتهم الكردية حتى القرن العاشر الميلادي حين ظهر الشاعر الصوفي (بابا طاهر الهمذاني) الذي راح ينظم اشعاره باللهجة اللرية، فكان منها رباعياته العاطفية المؤثرة. وبدأت تظهر بين الفينة والفينة مدونات باللغة الكردية، وبلغت تلك المدونات في القرن السابع عشر شيئا يعتد به.

ومنه المدونات باللهجات الكردية المختلفة، وكانت كلها من الشعر، فاشعار بابا طاهر نظمت بلهجة اللر، واشعار خاناي قبادي وصيدي هورامي وبيساراني ومولوي وغيرهم نظمت باللهجة الكورانية. واشعار فقي طيران وملاي جزيري واحمد خاني وعلي حريري نظمت باللهجة الكرمانجية الشمالية. واشعار سالم ومحوي وكردي ونالي نظمت باللهجة الكرمانجية الجنوبية.

ثم ان الشاعر الايراني الكبير سعدي الشيرازي نظم ابياتا باللهجة اللرية، وجعل بعضهم يقول بانه من اصل كردي.

اما انبعاث الفكرة القومية الكردية في العصر الحاضر، فكان اولا بين اكراد تركيا، واخذت الصحف والبيانات تصدر باللهجة الكرمانجية الشمالية. ولكن النازلة التي حلت باكراد تركيا في العهد الكمالي، حولت الحركة الى اكراد العراق الذين كانوا اكثر الاكراد تمتعا بالحرية. لاسيما وفيهم قامت حكومة الشيخ محمود - المتقدم ذكره - واذا كانت تلك الحكومة قصيرة العمر، فان اكراد العراق ظلوا في حال هي افضل من احوال غيرهم، فنشطوا في السليمانية لاصدار عدد من الصحف ونشر بضعة دواوين شعرية وكتب منوعة. فتحول الامر الى اللهجة الكرمانجية الجنوبية، لهجة السليمانية.

اما اللهجة الكرمانجية الشمالية فسادت في اكراد سوريا واكراد الاتحاد السوفياتي.

الثورات الكردية

استقلت شعوب الارض وحكمت نفسها بنفسها، ولا يزال الشعب الكردي الباسل محكوما من غيره، مقسما بين دول.

قام الاكراد بثورات استقلالية قوبلت كلها بالقمع الشديد، ومن افظع ما نالهم الابادة الجماعية في حلبجة وغيرها وما ينالهم اليوم.

ومن ابسط القواعد الانسانية ان يكون لهذا الشعب الابي وحدته وكيانه واستقلاله، وعندما يكون له ذلك، فمن الممكن ان يرتبط كما يريد بمن يشاء من الدول بنوع من انواع الاتحادات التي تحفظ له وجوده كاملا ضمن دولة الاتحاد.

ومن الانصاف - اذا لم تتم الوحدة الكردية - ان يقوم هذا النظام الاتحادي مع كل دولة توجد فيها كثرة كردية.

حسن الامين



جبّور عبد النور قبل الغيبوبة شاهدت لحظات الأكاديمي الصارم

ذاك اليوم بالذات ترددت في زيارة استاذي الدكتور جبور عبد النور، وتساءلت لماذا لا اؤجل الزيارة حتى نيسان، وهكذا تصبح زيارة معايدة بالفصح المجيد. بيد ان امرا آخر حفزني للزيارة، فاليوم عيد شفيعي وشفيع جامعة القديس يوسف؛ وفي هذا اليوم تحتفل الجامعة واساتذتها بالعيد، والدكتور عبد النور احد اساتذتها وركن من اركان الدراسات العليا فيها. لكني اعرف سلفا انه لن يحضر احتفال الجامعة لسببين: اولهما صحي، والثاني اجتماعي، وهو عزوفه منذ زمن طويل عن حضور مناسبات كهذه. ثم من يدري؟ فلعل حدسا ما دفعني الى زيارة استاذي في هذا اليوم بالذات، لاعانقه عناق الوداع، واسمع منه عبارات الرضى والتشجيع.

عانقت استاذي، وجلسنا، بينما السيدة عبد النور تنتحي ركنا آخر من قاعة الاستقبال، واظنها كانت تقرأ. وبعد عبارات التحية والاطمئنان الى صحته، قدمت له نسخة من كتابي الجديد (عفلق والبعث)، فابدى اعجاباً اوليا باخراجه وطباعته، ثم سأل عن الفصول وما لم ينشر منها قبلا على صفحات "النهار". وحين القى نظرة على الفهرس، كان له اعجاب خاص بالملحق الذي يتضمن مختارات من ادبيات الاستاذ عفلق في الثلاثينات.

ودارت احاديث في موضوعات شتى، فقد اشار الدكتور جبور الى انه ما زال يعمل، وان ثمة جديدا في نتاجه المعجمي، وسألني ماذا اكتب في هذه الفترة، واذ وصلنا الى حديث السياسة الاقليمية ـ ومعذرة من اهل السياسة ـ تحدث الدكتور عن دور اليهود في الاستثمارات اللبنانية ابان عهد الانتداب، ذلك انهم اداروا مشاريع كثيرة، وكانت لهم تعهدات كبيرة في بيروت بالذات. ثم تحدث حديث العارف عن ذاك اليهودي الذي انشأ في بحمدون، مع بداية عـقـد الاربعينـات، معمـلا للكحـول (السبيرتو)؛ ولم يلبث ان طوره فراح ينتج افخر المشروبات الروحية، وتلا ذلك معمل آخر في بحمدون لصقل الالماس، بحيث تستورد خامته، فتصقل، ثم تصدر من جديد الى بلدان العالم. والغرض من هذا الحديث ان فقيدنا الراحل كان يتنبأ بقيام امبـراطوريـة اسرائيليـة تهيمن على اقتصاديات الشرق الاوسط، ومن حولها دويلات صغيرة تدور في فلكها. ولا يعجبن القارىء من هذا الحدس، ففي زيارة سابقة، وكانت في النصف الاول من كانون الثاني، اي قبل ايام من بدء القصف الحليف للعراق، سألت الدكتور رأيـه وتوقعاته لسير المعركة المقبلة، او لنتائج الحرب ان وقعت، فتحدث بصفاء ذهن وبلهجة الواثق. قال ان العراق سيضرب ويدمر حتى لو انسحب من الكويت، وقد لا تقوم له قائمة بعد ذلك، لان هذا ما تريده الصهيونية قبل الولايات المتحدة؛ كما تحدث وقتئذ عن التوسع الاسرائيلي واطماع اسرائيل في الهيمنة على الاسواق العربية. هذا ما حدس به فقيدنا في الزيارتين، وما هو الا قراءة مبكرة للاحداث، ولا شك في ان آخرين سمعوا منه كلاما مماثلا.

اعود الى زيارة الوداع وختام ما جاء فيها. فحين تطرق الحديث الى حرب الخليج قال الدكتور ان الغرب لا يسمح لبلد في هذا الشرق بان يتمطى ويقوى، ولا لرجل بان يكون قائدا كبيرا او عظيما في امته، بدءا بابرهيم باشا الذي دحر في بر الاناضول حين هدد السلطان العثماني في الاستانة، وانتهاء بعبد الناصر الذي هزم في حرب حزيران ١٩٦٧؛ وبينهما رجال ورجال. وهذه الحرب الاخيرة هي، في رأي الفقيد، كارثة الامة، فهو يسمع ويقرأ فيتألم، وهذا ما زاد حاله الصحية سوءا. في هذه اللحظة طلب من السيدة عبد النور حبة دواء توضع تحت اللسان، فيما جاء ردي العفوي ان احد المحامين صارحني بان النوم جفاه اثر الهجوم على العراق، فاضطر للاستعانة بالادوية المنومة. ففاجـأني الفقيد باته يعرفه، اذ سألني: "كيف هو فلان؟ بلغه سلامي". كانت هذه آخر عبارة سمعتها من استاذي، ذلك انه نهض فمشى خطوات نحو الباب المفضي الى الشرفة، وما عدت اذكر هل فتحه. لكنه عاد فجلس على الكنبة لحظات. وهو يسعل سعالا خفيفا، وبدا عليه الضيق، فاشرت بان يمضي الى الفراش لعله يرتاح قليلا، وهكذا كان. لكن ما ان وصل الى حجرة النوم حتى اتاني صوت التوجع والتأوه. فهرولت الى الحجرة، فالفيته جالسا على السرير ويده على صدره. في الاثناء لفنا جميعا ارتباك واضطراب، فالسيدة عبد النور واقفة قرب السرير حائرة قلقة، وابنتها السيدة الهام تستدعي الطبيب فما تجده، والحفيدة تحضر ماء الزهر، هنا ما عدت اذكر ما حدث لثوان او لدقيقة على الاكثر، فبعد ان تلمست نبض استاذي غير مرة محاولا معرفة مدى انتظامه، جاءته الحفيدة بحبة دواء او اثنتين، وبلصاقة طبيـة صغيرة وضعتها على صدره، واسندته الى الوراء. وما هي الا لحظات حتى انقطع التأوه، وراح فقيدنا في غيبوبة هي غيبوبة الموت تماما، فعلت وجهه صفرة الموت، وبردت يداه، واختفى النبض، فحرت في امري، ورحت اصرخ مستنجدا، سائلا السيدة الهام هل استدعت طبيبا او طلبت سيارة اسعاف. في هذه اللحظة دخل حارس المبنى، فحملنا الفقيد الى السيارة، ومن ثم الى مستشفى القديس جاورجيوس. وهناك ما زال في غيبوبة تامة الى ان فارق الحياة فجر الخميس في ١٩٩١/٣/٢١، بعد ان امضى خمسا وثلاثين ساعة في غرفة العناية الفائقة.

هكذا رحل الدكتور عبد النور، وترك فراغا في عالم الفكر والعمل الاكاديمي لا يملؤه سواه.

امران اثنان يميزان الفقيد الراحل: اولهما انه معجمي قل امثاله في العالم العربي، وثانيهما انه استاذ دراسات عليا واكاديمي مشرف على الرسائل والاطروحات منذ ثلاثين عاما، بل قل انه استاذ الدراسات العليا منذ نشأتها في لبنان، ولعله الاكاديمي الاول في لبنان والعالم العربي من حيث غزارة الاشراف. فقد بلغت البحوث والدراسات التي اعدت في اشرافه المئات، وهي موزعة بين رسالة الكفاءة التعليمية، واطروحة دبلوم الدراسات العليا او الماجستير في ما بعد، واطروحة دكتوراه الاختصاص او الحلقة الثالثة، واطروحة دكتوراه الفئة الاولى او دكتوراه الدولة. ولطالما قيل في الدكتور عبد النور انه اكاديمي صارم، متطلب، صلب على قسوة احيانا. وهل ثمة خيـر من الصرامـة الاكـاديميـة، وحتى القسـوة الاكـاديميـة احيانا، وكلتاهما ترفدان المنهجية؟ وهذا ما اشرت اليه غير مرة في مقالاتي على صفحات "النهار". اجل! هذه فضيلة كان فقيدنا الغالي يفخر بها، وعنه اخذها معظم طلابه وما زالوا يعتزون بها. والزملاء الذين عملوا معه في اطـروحات دكتـوراه الفئة الاولى يذكرون جيدا ان عنده شروطا لقبول الاشراف على بحوثهم. ابرزها اثنان: اولهما طبيعة الموضوع، فاستاذنا يرفض ان يكون احد الاعلام المفكرين موضوعا لاطروحة، بل هو يريد موضوعا يتناول اتجاها فكريا او تيارا ادبيا يمتد على حقبة زمنية طويلة. وثاني الشرطين هو عامل الزمن الذي يتطلب من الباحث ان يكون طويل النفس. ولعل الزمـلاء انفسهم يذكرون جيدا انهم كانوا يتندرون بحساب السنين، ويسأل بعضهم بعضا كم من السنين عمل في اطروحته؟ وربما "نفد" منهم واحد او اثنان في اقل من عشر سنين.

والمنهجية الاكاديمية الصارمة ارهقت طلبة دكتوراه الفئة الاولى جميعا، فكافحوا حتى استقام لهم الامر، وباتوا باحثين منهجيين بحق، وبمظت آخرين فناؤوا بحملها وتنحوا، والا تنحى عنهم الاستاذ المشرف وتركهم لغيره. فمن كان لا يعرف الدكتور جبور منذ البداية فقد ظلمه، ولي في هذا الشأن تجربة خاصة ترقى الى سنة ١٩٧٢، حين ناقشت اطروحة الدراسات العليا، ثم تجربة ثانية ترقى الى اواخر سنة ١٩٧٥، حين رفض استاذي اقتراحا من الاب الـراحل ميشـال آلار (مدير معهـد الآداب الشرقية يومئذ) لاعتماد مخطوط الجزء الثاني من كتابي "تطور الصحافة السورية في مائة عام" موضوعا لاطروحة الدكتوراه في الآداب، بدلا من الموضوع المسجل رسميا في امانة سر المعهد، وما زلت اذكر انني غبت سنوات في عملية تقميش ربما كانت الاضخم من نوعها في المعهد. وعدت الى استاذي احمل لوائح آلاف المقالات التي صورتها من الصحف اللبنانية (الجرائد)، فاذا به يطلب مني جمع قسم من مقالات المجلات، ولاسيما في طور النشأة خلال النصف الثاني من القرن الماضي، فلم اناقش بل انصرفت الى العمل. وحين بدأت الكتابة، اكتشف استاذي ضخامة المادة التي بلغت اضعاف ما هو مطلوب لاطروحة الدكتوراه. فاقترح فورا ان يقتصر البحث في مرحلته الاخيرة على محاور ثلاثة، شكلت بحد ذاتها الدراسة المجتمعية في الصحافة اللبنانية.

في ختام هذا الاعتراف، وهذه التحية لروح استاذنا وفقيدنا الغالي، اهيب بخريجي الدراسات العليا، الذين عملوا في اشرافه في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف، ان يتنادوا لعمل ما. كقداس او جناز يقام لراحة نفس الفقيد ويتبعه احتفال تأبيني، او ندوة تعقد حول فكره ودوره الاكاديمي، احياء لذكراه واقرارا بفضله. فامل ان ينهض بالاعداد لذلك من هم في موقع المسؤولية الادارية او الاكاديمية، واعلن انني مستعد للتعاون والمؤازرة ضمن امكاناتي المتواضعة.

هكذا عملنا مع استاذنا سنوات طوالا، وثقفنا منه منهجه، وكبدناه مشقة وعناء، فطلب منا الارتقاء الى مستوى طموحاته، وطلبنا منه النزول الى مستوى امكاناتنا، فكان لنا جميعا في منزلة المرشد والاب الروحي.

وهكذا العظماء الحقيقيون، يعيشون في الظل ويرحلون في دغشة الغلس، لا يتحدثون عن انفسهم وتتحدث عنهم بخفر شديد. اما الآخرون فيعيشون في الق، ويرحلون بطبل وصنج، يتحدثون عن انفسهم بنرجسية، ويقولونك فيهم ما لم تقله في سقراط.

الدكتور جوزف الياس

جناح جديد في دار العجزة - طرابلس




احدى غرف "جناح الرضى". (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

رعى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي بعد ظهر امس افتتاح "جناح الرضى" في مستشفى دار العجزة في طرابلس الذي تبرع ببنائه الحاج رضوان الفندور.

ومثل الرئيس كرامي محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي وحضر الافتتاح عدد من الشخصيات.

والقى الرئيس الفخري للدار السيد ممدوح النملي كلمة، وتلته الدكتورة دلال سلهب ميقاتي باسم اللجنة النسائية المساندة للدار، فرئيس جمعية الخدمات الاجتماعية المهندس عبد الحميد مسيكه.

وجال الحضور على الجناح الجديد وحديقته التي تولى تجهيزها السيد سمير عندور.

"كشافة الرسالة"

تنظم "كشافة الرسالة الاسلامية" في بيروت مسابقة رمضان وهي عبارة عن عشرة اسئلة عن الاسلام وتصل قيمة جوائزها الى ٣٥٠ الف ليرة. وتعلن النتائج في عيد الفطر في احتفال يقام في مقر الكشافة في روضة الشهيدين.

وللاستفسار الاتصال بامانة الاعلام في مفوضية بيروت في المقر العام في روضة الشهيدين.

صور وملصقات في النبطية "تحريرا للشريط الحدودي"

المحافظ زعيتر والسيد صادق امام ملصقات. (ادمون شديد)

افتتح في النبطية، معرض "تحريرا للشريط الحدودي" من الصور والملصقات وقصاصات الصحف الذي اقامه المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ـ فرع النبطية في مرور ثلاثة عشر عاما على الاحتـلال الاسرائيلي لهذا الشريط الجنوبي. وحضر حشد من الوجوه الثقافية والاجتماعية ومحافظ النبطية غازي زعيتر ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ورؤساء ومسؤولون لنادي الشقيف الثقافي والنجدة الشعبية اللبنانية وجمعية حماية البيئة والتراث الشعبي واساتذة جامعيون ومديرون واساتذة المـدارس الرسميـة والخاصة في النبطية وشعراء وادبـاء واعلاميون. اضافة الى وفد المجلس المركزي من السادة: حبيب صادق والدكتور ابرهيم بيضون والمحامي طارق شهاب ونزار مروة ورياض قشمر.

والقى الامين العام للمجلس السيد حبيب صادق كلمة الافتتاح وفيها: "لشد ما يسعد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، مركزا وفرعا، هذا اللقاء الذي يجمعنا على حب الارض والحرية وعلى حب الادب والشعر في ضيافة هذه المدينة الجنوبية، النبطية، التي اعطت اعلاما في الادب والشعر واللغة والعلم هم موضع اعتزاز الوطن والامة.

ان بين النبطية، حاضرة جبل عامل، والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي علاقة عريقة مثمرة فعلى ارضها الطيبة، اقام المجلس اول مهرجان للشعر في الجنوب وذلك عام ١٩٦٦، وشارك فيه كوكبة من الشعراء منهم: بولس سلامة وموسى الزين شرارة وزهرة الحر وعبد الحسين عبدالله وجورج جرداق وابرهيم بري، وغيرهم.

ومن النبطية انطلق المجلس الى بقية مدن الجنوب وقراه الكبرى في مسيرته الثقافية التي تجاوزت ربع قرن من النجاحات والعثرات.

واليوم اذ نعود الى ارضنا الاولى ففي محاولة جديدة لتنشيط عملنا الثقافي في مناخ من الالفة والتعاون المخصب بين جميع المثقفين وهيئاتهم المختلفة في الجنوب على وجه العموم.

اخترنا عنوانا لهذا التعاون موضوعا نجمع على اولويته في جدول عملنا اليومي في الجنوب موضوع التحرير من الاحتلال الاسرائيلي. في مرور ثلاثة عشر عاما على هذا الاحتلال الاسود يفتتح المجلس اليوم هذا المعرض الخاص بالصور الفوتوغرافية التي تعود الى ايام الاجتياح الاولى في اذار عام ١٩٧٨ وبالملصقات التي اعدها كبار الفنانين التشكيليين في لبنان تحريضا على المقاومة وتحية لابطالها الشجعان".

وانهى السيد صادق كلمته بالدعوة الى "دعم ومؤازرة لفرع النبطية لينهض بدوره من اجل تعزيز الثقافة الوطنية في الجنوب ومحاربة ما هو ثقافي مع العدو الصهيوني ومن اجل توطيد وتوثيق للعلاقات بينه وبين مثقفي الجنوب ومنابرهم الثقافية على اختلاف اتجاهاتها".

وقص المحافظ الشريط التقليدي وجال والحضور في قاعة المعرض للمدرسة المهنية العليا في النبطية.

الشاعر المصري محمد عفيفي مطر

جاءنا من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي:

"لقد تعددت المصادر التي تؤكد تعرض الشاعر المصري محمد عفيفي مطـر للتعـذيب الجسدي ومصـادرة الحريـة والاساءة الى الكرامة الانسانية في دهاليز مباحث امن الدولة في القاهرة، وكان اخر هذه المصادر المنظمة المصرية لحقوق الانسان.

ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي من موقع ايمانه بمبدأ الحريات الديموقراطية وفي مقدمتها حرية الـرأي والتعبير، يستنكر هذا الاجراء القمعي في حق شاعر عربي مرموق هو محمد عفيفي مطر ويطالب مع اتحاد الكتاب اللبنانيين جميع الهيئات الثقافية اللبنانية والعربية بممارسة الضغوط من اجل اطلاق هذا الشاعر في السرعة القصوى والعمل على تحصين جبهة الفكر والثقافة والابداع في وجه ممارسات القمع والارهاب في العالم العربي".

امسية شعرية

صور ـ "النهار":

دعا "منتدى التضامن الثقافي" في صور الى امسية شعرية للشاعر محمد علي شمس الدين، الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في مقر نادي التضامن صور.

صندوق للزكاة للجمعية الخيرية الاسلامية

صور ـ "النهار":

من الجمعية الاسلامية في صور انها اقامت صندوقا للزكاة والصدقة كعادتها كل سنة وعهدت به الى لجنة مؤلفة من الحاج صلاح زهير، محمود قدادو، الحاج سعد الدين زعتر. الحاج اديب ملاح مهمتها "تسلم الاموال وتوزيعها على الفقراء والعائلات المحتاجة". ودعت الاهالي الى المساهمة في اعطاء القليل مساهمة في مساعدة المرضى والمساكين والايتام والمعوزين.

جمعية الهدى ـ زبدين

رخصت وزارة الداخلية بموجب العلم والخبر الرقم ٣٦/أد بانشاء جمعية الهدى ـ زبدين قضاء النبطية. وهدف انشائها "القيام بالاعمال الآيلة الى انماء البلدة وتقدمها في النواحي الاجتماعية والثقافية والصحية والرياضية". وانتخب الاعضاء المؤسسون مكتب الجمعية من السادة: هاني حسن قبيسي رئيسا، الدكتور علي ابرهيم صفا نائبا للرئيس، وفيق احمد مقدم امينا للسر، حسين حسن حمدان امينا للصندوق، حسين علي عباس محاسبا، احمد عبد الرضى قبيسي ممثلا للجمعية تجاه الحكومة، الدكتور حسان عبد الكريم جواد قبيسي والمهندس سليمان شريف عباس ويحيى علي ايوب وعلي حسن علي قبيسي وعادل عبد المنعم صفا اعضاء.

مكتب المعلمين واصل زيارة النواب

واصـل مكتب المعلمين في لبنان اتصالاته بالنواب من اجل اقرار مطالب المعلمين في الدورة الحالية لمجلس النواب والتقى وفد منه قبل ظهر امس رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس في مكتبه في الدورة، والتقى وفد اخر في الوقت نفسه رئيس لجنة الاقتصاد النيابية النائب توفيق عساف في مكتبه في كليمنصو. وزار وفد ثالث النائبين بيار دكاش وجبران طوق. وسلمت الوفود الى النواب مذكرة المكتب المتضمنة مطالب المعلمين التي اقرها مجلس الوزراء.

واشار بيان للمكتب الى ان "مواقف السادة النواب كانت ايجابية وابدت تفهما لاوضاع المعلمين المعيشية. وسيعقـد المكتب لقاء مع الوزير الدكتور جميل كبي التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية".

مدرسة هريبسيميانتز

اصدرت لجنة الاهـل في مـدرسـة هريبسيميانتز لراهبات الارمن الكاثوليك في الفنار بيانا فيه: "بناء على بيان بطريركية الارمن الكاثوليك الذي صدر في الصحف في ١٩٩١/٤/٤، نذكر بان لجنة الاهل انتخبت بموجب القانون اللبناني (المرسوم الرقم ٤٥٦٤) وليست مسؤولة الا امام الجمعية العمومية لاهل التلاميذ وان ليس لاي سلطة روحية او زمنية حق حلها او اعتبار ولايتها منتهية".

واصدرت ادارة المدرسة بيانا اخر فيه ان الاخت سيسيل كيهيبان مستمرة في تولي مسؤولياتها مديرة بموجب حكم بالرقم ٤٧ صادر عن قاضي الامور المستعجلة في المتن في تاريخ ١٩٩٠/٨/١٦ عهد اليها في الحراسة القضائية على المؤسسة.

احياء ذكرى جبران خليل جبران

دعت منطقة بشري الى احياء الذكرى الستين لوفاة جبران خليل جبران الرابعة بعد ظهر الاربعاء في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

ويرئس المطران خليل ابي نادر قداسا وتخدمه جوقة معهد جبران خليل جبران في بشري يليه احتفال خطابي يتكلم فيه: منصور الرحباني، سامي الرفاعي، فريد سلمان، انطوان طوق، مي منسى، مع قراءات جبرانية بصوت بولا حريقة وعمر الزين، الى لوحة راقصة لفرقة الارز الفنية.

"تجمع شباب بشري" عن لجنة جبران

عقد "تجمع شباب بشري" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين اعلن فيه موقفه من قرار وزارة الداخلية تعيين لجنة جبران خليل جبران.

وافتتح عضو مجلس نقابة المحررين الزميل انطوان شدياق المؤتمر بكلمة عن اهمية لجنة جبران على صعيد التراث والفكر والوطنية.

ثم تلا السيد توفيق فايز كيروز بيانا باسم التجمع ضمنه رفض القرار الذي اصـدره وزيـر الـداخليـة في تـاريـخ ١٩٩١/١/٢٢ والقـاضـي بتـعييـن هيئـة ادارية جديدة للجنة وقال: "ان مضمون هذا القرار خطير كونه يؤسس لسابقة لا ديموقراطية (...) وكونه يستند الى خلفيات من الصراع السياسي والاجتماعي. ان طرح قضية اللجنة في مجلس النواب وطلب استصدار القانون جاء من نائبي بشري وهذا الطرح مصادرة كاملة لبشري كونه لم يتم بالتفاهم معها وهو تدخل غير مبرر في شأن جمعية خاصة ومحلية. وعليه فاننا نطالب بان تلغي وزارة الداخلية قرارها. ونطالب ايضا بتسمية لجنة تمثل الجميع".

جمعية تنظيم الاسرة في يوم الصحة العالمي

في يوم الصحة العالمي في ٧ نيسان اصدرت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان بيانا فيه ان "جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، التي كرست ولا تزال تكرس جزءا كبيرا من جهودها للجوانب الصحية في اطار وعيها لاهمية الامومة الآمنة وفي استدراك وفيات الامهات ووفيات الاطفال نتيجة سوء تخطيط الانجاب، ترى في هذه المناسبة التي تتوافق مع الجهود المبذولة الان على صعيد اسبوع تشجيع الارضاع من الثدي، والذي يعكس جانبا من جوانب الاهتمام بصحة الام والطفل والمجتمع. فرصة لتوضيح ابعاد تنظيم الاسرة لجهة السعي الى تحقيق الحال الصحية المتكاملة للاسرة من خلال الوعي المسؤول للاثار المترتبة على كل انجاب غير مخطط وغير مـدروس ولاسيما في اطـار استدراك الاعاقات ووفيات الامهات والاطفال وغيرها من النواحي ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء والصحة مظهر حضاري لكل شعب حي وسنواصل العمل من اجل ان يكون هذا طابع لبنان واللبنانيين جميعا".

معرض القدس السنوي

يقام معرض القدس السنوي الثاني لمنتجات اسرة "مؤسسة الشهيد". في نادي الامام الهادي (حسينية الاوزاعي) في الاوزاعي، الطريق العام، ابتداء من ٧ نيسان ١٩٩١، ويستمر حتى ٢٠ منه.

زوجته ماري نجيب شكري
اولاده نجيب وايلي
وجوسلين زوجة جوزف غانم وعائلتها وكلود
شقيقه فؤاد وعائلته
شقيقته لوريس زوجة سمعان قشوع وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

لبيب جورج يني

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٤ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجميل بناية لبون كره بت
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو يوسف القزي

زوجته الهام شفيق القزي
والد ايلي وايليان
شقيق ريمون ومنصور ونايا ارملة المرحوم ابرهيم القزي وسلوى ارملة المرحوم جوزف حداد وسعدى زوجة منصور جرمانوس القزي ومنى زوجة مارون الياس القطار.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ٥ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل شقيقه ريمون في الرميل شارع الخازنين ملك مسعد ابو جبل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل اسعد سلوم

زوجته مهيبة توفيق صفير
والدته فريدة المعاصري
اشقاؤه ريمون ورينيه ارملة المرحوم ناصيف ماضي وسلوى زوجة دعيبس صفير ومنى زوجة رجا طعمه وصونيا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ نيسان في منزله في الحازمية، مار تقلا قرب منازل الضباط البناية الرقم ٧.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

بهيج صعب ضو

زوجته الهام نبهان
اولاده زياد ونجوى زوجة وديع ضو وامية ونسرين
شقيقه صلاح
اشقاء زوجته كمال نبهان رئيس تحرير مجلة "صباح الخير" وغسان وعصام.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه ثم ووري بعد ظهر الخميس في بلدته زرعون ـ المتن الشمالي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ نيسان في منزله في زرعون ـ المتن الشمالي.

شقيقاها جبرائيل وعائلته وجورج وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم توفيق وعائلتها وارملة شقيقها المرحوم انطوان وعائلتها
شقيقتاها لويزا زوجة خليل باسيلا وتريز زوجة حبيب المتني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ماري الياس ففالي

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الجمعة ٥ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل شقيقها جورج في حرج ثابت بناية سعدى رحال الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف صبرا الاعور

رئيس بلدية قرنايل سابقا
اولاده المهندس طارق والمهندس زهير وصلاح وليلى زوجة سامي حسين الاعور وهند زوجة عصام حاطوم وسامية زوجة المهندس بديع وهبه.
اخوته الدكتور كميل الاعور والمرحومون علي وسليم وتوفيق واسعد والمرحومة زاهدة زوجة المرحوم محمد الجوهري.
تقبل التعازي غدا الاحد ٧ نيسان في منزل الفقيد في قرنايل.
الآسفون آل الاعور وعموم اهالي قرنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انيسة سليم كرم

ارملة المرحوم مخايل اسعد دمعة
اولادها نعيم ومسعد وكريم وجلال وحاتم وبولين.
تقبل التعازي في انفه في منزل ولدها كريم ايام السبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ نيسان، وفي منزل ولدها نعيم في جونيه ـ حارة صخر الاوتوستراد سنتر دمعة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها

جسن بديع بيضون

شقيقة المرحوم انيس بيضون
عمة كمال والقاضي طلال بيضون.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٦ نيسان في منزل شقيقها المرحوم انيس في تلة الخياط آخر طلعة البيجو بناية دوللي الطابق الثامن.
الآسفون آل بيضون ولبنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل حبيب عيراني

ارملة المرحوم جورج جرمانوس
والدة الدكتور صبحي وهدى زوجة جوزف افرام وعفاف زوجة المحامي سامي الشدياق والمرحوم جوزف
شقيقة الياس والمرحومين ميشال وجوزف.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ نيسان في منزل ولدها الدكتور صبحي في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية صعب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق احمد ابي مرشد

والد وليد زوجته عائدة الفقيه ووسيم زوجته سامية صفا، شقيق المرحومين يوسف وامين ابي مرشد.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ نيسان في منزل ولده وليد في رأس بيروت شارع طه بناية الصداقة الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيرجيني جبرائيل دندن

ارملة المرحوم سمعان حبيب حداد
والدة حبيب والقاضي زامي والمحامي سهيل وسهام ارملة المرحوم عبجي حداد وسعاد وسلوى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ نيسان في منزل ولدها سهيل في الاشرفية كرم الزيتون بناية الشمندي قرب بوظة بشير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زهية سعد الدين خالد

شقيقة الشهيد الشيخ حسن خالد (مفتي الجمهورية اللبنانية)
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٦ نيسان في منزل المفتي في منطقة الاونيسكو بعد صلاة العصر

عموم اهالي عاليه
آل الفقيه
زوجة الفقيد السيدة ياقوت الفقيه
ابناه الدكتور خالد وزهير
بناته سلمى زوجة انيس حسن الداقور وعائدة زوجة وليد ابي راشد وسنيه زوجة فؤاد حمادة وغيدا وهدى
ينعون فقيدهم الكبير المرحوم

الشيخ اسعد الفقيه

(سفير المملكة العربية السعودية سابقا في واشنطن)
يصلى عليه في مقر جمعية الرسالة الاجتماعية في مسقط رأسه عاليه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ نيسان ويوارى في مدفن عائلته في محلة فلحتن ـ عاليه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عاليه قرب مفرق بخشتيه يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

مهدي الحاج سعيد حمدان

(ابو جهاد)
والده الحاج سعيد حمدان
اولاده جهاد وعصام وعماد
اشقاؤه محمد وخضر وعلي وحسن وحسين واحمد ومحمود وعبد اللطيف وعبدالله
صهراه نبيل موسى حمدان ونجيب سعيد فرحات
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته النميرية قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حمدان وفرحات وكوثراني وعموم اهالي النميرية.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

يوسف حسن ايوب عليق

ولداه هيثم وخضر
اشقاؤه نبيل وخضر وابرهيم وخليل وحسان
عماه عبد الجليل وعلي
اخواله المرحوم عبدالله وعبدالحسين وعبد الامير نزال
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته ميفدون قضاء النبطية.
الآسفون آل عليق ونزال وسويدان وخال الدين وعموم اهالي بلدة ميفدون.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد حيدر حيدر

اولاده حيدر وابرهيم وجمال وحسن
صهره المهندس محمد احمد فواز
مقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عيتا الجبل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حيدر وزهر وفواز وعموم اهالي بلدتي عيتا الجبل وتبنين.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

حبيبة محمود طه

حرم الحاج سليم رضا صبراوي
اولادها عبدالله ورضوان وحسن وحسين ورضا وحمرة صبراوي.
اخواها حبيب ويوسف طه
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في حسينية الخراب في صور
الآسفون آل صبراوي وطه.

تصادف غدا الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

حسين محمد الشامي

اولاده حسان ورضوان ومحمد واكرم ومصطفى
اشقاؤه علي وموسى واحمد والمرحوم حسن
اصهاره علي ايوب وحسن برو والمرحوم حسين خفاجة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين بين التاسعة والعاشرة قبل الظهر في الغبيري.
الآسفون آل الشامي وعموم اهالي بلدة مرجوع.

ذكرى اربعين

تصادف الاثنين ٨ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انيس توفيق سنو

المتوفى في الكويت
والد سمير
شقيق المرحوم منيب
اصهاره المرحوم عبد العزيز عبد اللطيف العثمان والحاج محمد علي فليفل ومروان مأمون تقي الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر للرجال، وللنساء طوال النهار في منزل صهره الحاج محمد علي فليفل كورنيش المزرعة قرب "فلاما" سنتر المزرعة بناية اسماعيل وعمار الرقم ٣ ط ٤.
الآسفون آل سنو وادهم والعثمان وفليفل وتقي الدين وجلول.

ذكرى اربعين

تصادف الاثنين ٨ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سميرة نصوحي بيضون

زوجة المحامي اكرم بيضون
والدة سنية هشام تنير
شقيقة عايدة صلاح بيضون.
فتقبل التعازي في منزل الفقيدة في كراكاس ملك علي الاعور.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور شفيق يوسف كرم

يقام قداس لراحة نفسه غدا الاحد ٧ نيسان، الساعة الحادية عشرة في كنيسة القديس نهرا في التحويطة ـ فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان تنعى بمزيد من التسليم بقضاء الله فقيدها الغالي

الحاج عدنان اياس

عضو الهيئة العامة ـ محتسب البريد المركزي
والد عبد الرحمن، شقيق عبد الفتاح.
وصلي على جثمانه ظهر امس الجمعة ٥ نيسان ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في المصيطبة قرب مستشفى الترك الطابق السادس.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ذكرى الثالث للمرحوم

الحاج عبدالله ابو ظهر

ولداه رمزي ونظمي
شقيقاه الحاج عز الدين والمرحوم الحاج خليل ابو ظهر.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل ابن عمه حي ابو ظهر شارع السرايا وتتلى آي من الذكر الحكيم في بهو مقبرة صيدا عصرا.

ذكرى اربعين

تصادف الاثنين ٨ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

توفيق محمد ياسين عطار

تقبل التعازي في منزل الفقيد في تلة الخياط شارع بشير القصار قرب حديقة التلفزيون بناية الحكيم الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاحد ٧ نيسان الذكرى السنوية الاولى للمأسوف على شبابه

علي احمد ابو الحسن

اخوته محمد وحسن ومحسن وعباس
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية فاطمة الزهراء (عليها السلام) الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل ابو الحسن وحمدان وياسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

روبير اميل فران

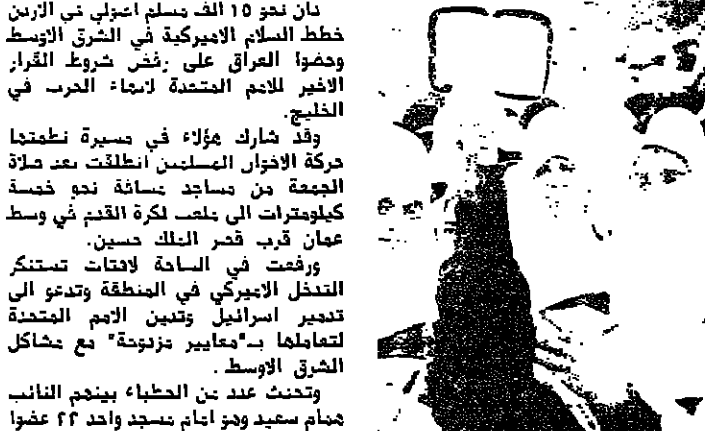
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٦ نيسان في كنيسة سيدة الصعود في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

١٥ ألف متظاهر تحت نافذة الملك

الاردن: الاخوان المسلمون يدينون خطط السلام الاميركية في المنطقة



متظاهرون في مسيرة الاخوان المسلمين في عمان امس (ا ف ب تيليفوتو)



متظاهرات شاركن في مسيرة الاصوليين في عمان. (ا ف ب تيليفوتو)

دان نحو ١٥ الف مسلم اصولي في الاردن خطط السلام الاميركية في الشرق الاوسط وحضوا العراق على رفض شروط القرار الاخير للامم المتحدة لانهاء الحرب في الخليج.

وقد شارك هؤلاء في مسيرة نظمتها حركة الاخوان المسلمين انطلقت بعد صلاة الجمعة من مساجد عمان نحو خمسة كيلومترات الى ملعب لكرة القدم في وسط عمان قرب قصر الملك حسين.

ورفعت في الساحة لافتات تستنكر التدخل الاميركي في المنطقة وتدعو الى تدمير اسرائيل وتدين الامم المتحدة لتعاملها بـ"معايير مزدوجة" مع مشاكل الشرق الاوسط.

وتحدث عدد من الخطباء بينهم النائب همام سعيد وهو امام مسجد واحد ٢٢ عضوا يمثلون الاخوان المسلمين في مجلس النواب الاردني. فقال: "لا لاميركا ولا لدولة اليهود على ارض فلسطين ولا لخطط السلام الاستسلامية ولا لمقترحات (الرئيس جورج) بوش". واعلن ان جماعة الاخوان المسلمين ترفض كل الحلول الاستسلامية والتصفوية وتؤكد ان الجهاد هو الحل الوحيد لتحرير فلسطين من النهر الى البحر واضاف ان الجماعة تدين ايضا شروط قرار الامم المتحدة في شأن العراق لان هناك اذلالا واستسلاما في كل كلمة فيه وخيانة في كل سطر. وحض العراق على رفض الشروط "الاميركية" وتوجه الى العراقيين "ارفضوها ونحن معكم".

وقوطع سعيد مرات بهتافات "الله اكبر والموت افضل من الهوان".

ورفض خطباء اخرون بينهم زعيم الجماعة الشيخ محمد عبدالرحمن خليفة النموذج الاميركي للنظام العالمي الجديد لمرحلة ما بعد الحرب وطالبوا الزعماء العرب بادانته. (رويتر، و ص ف)

سقوط هليكوبتر اميركية في العراق ومقتل ملاحين

الرياض - و ص ف - اعلنت مصادر عسكرية اميركية في الرياض ان عسكريين اميركيين قتلا امس عندما تحطمت طائرتهما الهليكوبتر في جنوب العراق اثناء مهمة روتينية.

وجاء في بيان للقيادة الاميركية ان الحادث لم ينجم عن عمل معاد لكن اسبابه لا تزال مجهولة. وقد فتح تحقيق فيه.

واوضح البيان ان الهليكوبتر وهي من طراز "او.اتش. ٥٨" كانت تستخدم في عمليات استطلاعية.

٦٥,٩ مليون برميل يوميا هذه السنة

الدول الاسيوية الحديثة التصنيع تساهم في زيادة الطلب على النفط

افادت وكالة الطاقة الدولية امس ان الطلب على النفط في دول اسيوية حديثة التصنيع سيساهم في زيادة الطلب العالمي بنسبة نصف في المئة هذه السنة ليصل الى ٦٥،٩ مليون برميل يوميا، علما ان النمو العام الماضي لم يسجل اي نسبة.

وتوقعت الوكالة في الوقت نفسه ان ينخفض انتاج الاتحاد السوفياتي، الذي يعد اكبر منتج للنفط في العالم، بنسبة ستة في المئة ليحل الى ٥٧٥ مليون طن، اي ١٠،٩ ملايين برميل يوميا.

واوضحت في تقريرها الشهري عن السوق النفطية الذي تصدره من مقرها في باريس ان الزيادة في الطلب ستبلغ ٣٠٠ الف برميل يوميا عما كان عام ١٩٩٠، وان الفضل في ذلك يعود في معظمه الى الدول الاسيوية الحديثة التصنيع من غير الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ويتوقع ان يحافظ الطلب هذه السنة عن الدول الصناعية الـ٢٤ الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على مستواه للعام الماضي ومقداره ٣٧،٥ مليون برميل يوميا.

وسيعادل انخفاض الطلب من اميركا الشمالية اي زيادات متوقعة من الدول الاوروبية الاعضاء في المنظمة. ذلك ان هذه الدول تحتاج الى ١٢،٩ مليون برميل يوميا هذه السنة في مقابل ما متوسطه ١٢،٦ مليونا العام الماضي. في حين ينتظر ان تشهد دول اميركا الشمالية الاعضاء ايضا في المنظمة انخفاضا في الطلب مقداره ٣٠٠ الف برميل يوميا ليهبط الى ١٨،٦ مليونا. بينما يظل الطلب من دول المحيط الهادىء الاعضاء في المنظمة على ما هو في حدود ستة ملايين برميل يوميا.

وينتظر ان يزيد طلب البلدان الاسيوية غير الاعضاء في المنظمة من ٥،٣ ملايين برميل يوميا العام الماضي الى ٥،٧ ملايين هذه السنة.

من جهة اخرى، يرجح ان يؤدي الركود الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي الى انخفاض الطلب على النفط من ٨،٤ ملايين برميل يوميا العام الماضي الى ثمانية ملايين فقط هذه السنة اي اقل بمليون برميل عما كان في ذروته في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧. وكانت تقديرات غير رسمية للانتاج في شهري كانون الثاني وشباط الماضيين اظهرت ان الاتحاد السوفياتي ينتج ١١ مليون برميل يوميا وهو ما يمثل انخفاضا نسبته ثمانية او تسعة في المئة عما كان في الربع الاول من العام الماضي. وجاء في التقرير ان انتاج الاتحاد السوفياتي الذي بلغ ١١،٥ مليون برميل يوميا (٥٧٠ مليون طن) عام ١٩٩٠ كان يتكون من ١١ مليون برميل (٥٥٠ مليون طن) من النفط الخام و٥٠٠ الف برميل يوميا (٢٠ مليون طن) من المكثفات والغاز الطبيعي السائل.

وقالت الوكالة ان صادرات النفط السوفياتي الى الدول الصناعية الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفضت في الربع الاول من هذه السنة بنسبة عشرة في المئة تقريبا عما كانت في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت ١،٠٣٤ مليون برميل يوميا.

ويعتقد ان صادرات النفط السوفياتي الى جميع الجهات انخفضت من ٣،٤ ملايين برميل يوميا عام ١٩٨٩ الى ٣،١ ملايين العام الماضي. وتتوقع الوكالة ان يستمر الانخفاض في الصادرات الى جميع الجهات. لكن بمعدل اقل من معدل انخفاض انتاج النفط. (رويتر)

الاستخبارات الكويتية انتقدت تصرفات الجيش والاسرة الحاكمة

واشنطن - و ص ف - بثت شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون اول من امس ان اجهزة الاستخبارات الكويتية وضعت قبل اجتياح العراق للكويت تقارير تضمنت انتقادات شديدة لتصرفات الجيش الكويتي والاسرة الحاكمة في البلاد.

وجاء في هذه التقارير ان المسؤولين العسكريين في البلاد اعتبروا غير اكفياء وكان "ضباط كبار يتغيبون عن البلاد لفترات طويلة ويرفضون المشاركة في اجتماعات مهمة".

ونقلت الشبكة عن التقارير ان افرادا من الاسرة الحاكمة "كانوا يسكرون في معظم الاحيان ويلجأون الى المومسات" وان فواتير حسابات الفنادق التي كانوا ينزلون فيها اثناء وجودهم في الخارج كانت تصل الى ارقام "خيالية".

١٢ الف جندي باكستاني باقون في السعودية

اسلام اباد - وص ف - كشف مسؤول ان نحو ١٢ الف جندي باكستاني ارسلوا الى السعودية سيبقون فيها بناء على رغبة الحكومة السعودية.

ويشار الى ان العدد المحدد للعسكريين الباكستانيين المنتشرين في المملكة اعلن الخميس في البرلمان للمرة الاولى وهو ١١٨٣٣ ضابطا وجنديا بينهم ١٤٥٥ عسكريا كانوا في المملكة قبل الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال وزير الدولة لشؤون العدل والشؤون البرلمانية السيد شودري امين حسين في كلمة امام البرلمان ان الجنود الباكستانيين سيبقون في السعودية لفترة تحددها الرياض. واضاف ان الوحدة تعمل تحت امرة القيادة السعودية "دفاعا عن الاماكن المقدسة".

كوسيغا كلف اندريوتي تأليف حكومة جديدة

روما - و ص ف - جاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الايطالية ان الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا كلف رئيس الوزراء المستقيل السيد جوليو اندريوتي مساء امس تأليف حكومة جديدة بعد اسبوع على سقوط حكومته.

وقال اندريوتي ان الحكومة الـ٥٠ ستقوم مثل سابقتها على التحالف نفسه المؤلف من وسط اليسار الذي يضم خمسة احزاب هي: الديموقراطيون المسيحيون (٣٣،٤ في المئة من الناخبين) والاشتراكيون (١٥ في المئة) والجمهوريون والاجتماعيون الديموقراطيون والاحرار وهي ثلاثة احزاب صغيرة. واشار الى انه سيبدأ مشاوراته اليوم.

اللعبة الاخيرة في الحرب الاهلية

الثوار يهددون اديس ابابا ومنغيستو اعترف بـ"تحد جدي"

بات الثوار الاثيوبيون يهددون اديس ابابا من ثلاثة اتجاهات بعدما انزلوا سلسلة من الهزائم السريعة بالقوات الحكومية في ما وصفه مراقبون باللعبة الاخيرة في الحرب الاهلية الطويلة.

ورأى ديبلوماسيون في العاصمة الاثيوبية انه مع وجود قوات "الجبهة الديموقراطية الثورية للشعب الاثيوبي" على مسافة ٤٠ كيلومترا فقط من اديس ابابا. دخل الصراع مرحلة حرجة.

واقر الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم ان العمليات التي يقوم بها الثوار الاثيوبيون والاريتريون والتيغراييون منذ نحو شهرين باتت تشكل "تحديا جديا" لحكومته. وقال في كلمة القاها اول من امس في احتفال في الذكرى الـ٥٠ لانتهاء الاحتلال الايطالي ان الهجمات الواسعة التي يشنها الثوار تهدف الى اغراق البلاد "في حرب لا نهاية لها بين الاخوة" واضاف "بدو واضحا ان لا بديل من التضحية لهذا التحدي الخطير".

ويتساءل الديبلوماسيون والمواطنون العاديون صراحة عما اذا كانت حكومة منغيستو المحرومة المساعدات السوفياتية يمكنها الاستمرار مدة اطول. واعتبر ديبلوماسي غربي ان "هذه نهاية اللعبة".

ويذكر ان واشنطن نصحت الشهر الماضي الموظفين غير الاساسيين في سفارتها وعائلاتهم بمغادرة اثيوبيا وحذت حذوها بعد اسبوع الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكانت توقعات عدة لسقوط منغيستو ظهرت في فترة حكمه التي بدأت قبل ١٦ سنة. فيما كان هو يفاجىء منتقديه بقدرته على البقاء. الا ان محللين قالوا ان سقوطه هذه المرة امر مؤكد على رغم ان البعض حذر من ان تلك النهاية قد تكون بطيئة.

ولاحظ سفير غربي ان "الحكومة لا تسيطر الان الا على نصف البلد. وليس متوقعا اطلاقا ان تتمكن من استعادة ما فقدته (...) كلها شن الجيش هجوما خسره وهو لا يملك الروح ولا التنظيم القيادي".

وبعدما كثف الثوار هجماتهم اواسط شباط الماضي. سقط اغنى اقليمين زراعيين وهما غوجام وغوندار في ايديهم.

ولم تعلق الحكومة رسميا على هذه النكسات. لكن انباء الهزائم التي تكبدها الجيش الاثيوبي انتشرت بسرعة وصدمت الاثيوبيين والاجانب على حد سواء.

وقال ديبلوماسي غربي آخر: "لم يحدث في تاريخ اثيوبيا ان فقد مثل هذا الجزء الكبير من الارض في وقت قصير كهذا".

وقد استولت "الجبهة الديموقراطية الثورية" على كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والوقود بعد اجتياح قاعدة عوبة دمحة. وتضم الجبهة "منظمة تحرير شعب تيغراي" ومجموعة من الحركات المتحالفة الاصغر التي تقول انها تريد ان تقيم حكومة ذات قاعدة واسعة مكان حكومة منغيستو.

واشار ديبلوماسيون الى ان الثوار سيطروا ايضا على جسرين رئيسيين على النيل الازرق واطنان من الحبوب من المخازن الحكومية واضافت الجبهة ان قواتها تتحرك نحو الجنوب لتضييق الخناق على اديس ابابا

وسبق لـ"الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" ان بدأت في شمال شرق البلاد تطبق على ميناء مصوع المطل على البحر الاحمر وهو الميناء الحكومي الوحيد الباقي

ويتوقع محللون عسكريون ان يحاول الثوار قريبا قطع الطريق الرئيسية بين عصب واديس ابابا.

في غضون ذلك، تواجه الحكومة نقصا في الوقود والعملة الصعبة مما زاد المشاكل التي تواجهها

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان وزير الخارجية الاثيوبي السيد تسفاي دينكا عاد هذا الاسبوع من موسكو خالي الوفاض بعدما قيل له ان اثيوبيا لن تحصل على مزيد من النفط السوفياتي الا اذا دفعت تسعة ملايين دولار ثمن شحنة النفط السابقة التي حصلت عليها واضافت ان اتفاقا في شأن الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي مدته عشر سنين انتهى في كانون الاول الماضي ولن يجدد

(رويتر، اب)

طالب باستقالة وزيري الدفاع والعدل

مانديلا هدد بقطع المفاوضات اذا لم توقف بريتوريا العنف

الزعيم الاسود نلسون مانديلا في مؤتمره الصحافي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

هدد الزعيم الاسود نائب رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" نلسون مانديلا بقطع المفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا اذا لم تضع بريتوريا حدا لاعمال العنف في مستوطنات السود في موعد اقصاه ٩ ايار المقبل.

وقدم مانديلا في مؤتمر صحافي عقده امس في جوهانسبورغ لائحة من سبع نقاط يطلب "المؤتمر الوطني الافريقي" من حكومة بريتوريا تحقيقها قبل هذا التاريخ، منها استقالة وزيري الدفاع الجنرال ماغنوس مالان والعدل والنظام السيد ادريان فلوك.

وجاء في رسالة وجهها "المؤتمر الوطني الافريقي" الى رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك وكشف مضمونها في المؤتمر الصحافي، ان "رد فعل الحكومة المبهم على موجة العنف اما يعكس موقفا لا مسؤولا واما انه دليل على تغاض عن اعمال الترهيب على امل ان تؤدي الى تدمير المؤتمر الوطني الافريقي او شله". وطالب "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي جمع لجنته الوطنية التنفيذية لمدة يومين، بتبني قانون يمنع الاشخاص الذين يشاركون في تظاهرات من حمل اسلحة تقليدية.

ودعا مانديلا الى كف يد رجال الشرطة المتورطين في مذابح السود داخل المستوطنات التي وقعت منذ العام الماضي حتى الان.

كذلك طالب "المؤتمر الوطني الافريقي" بحل قوى الامن السرية وبحوقف "متحضر" لقوى الامن من التظاهرات وفتح تحقيقات مستقلة في اعمال رجال الشرطة.

وكانت اعمال عنف نامية انتشرت داخل المستوطنات بين السود المؤيدين لنظام بريتوريا والمؤيدين لـ"المؤتمر الوطني" ادت الى مقتل الاف الاشخاص ويتهم "المؤتمر الوطني" حكومة الاقلية البيضاء باثارة هذه المعارك بين السود لاضعافهم وتعزيز سيطرتها. (و ص ف، اب)

بوش وكايفو في كاليفورنيا ناقشا خلافاتهما التجارية





الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو في كاليفورنيا الخميس. (رويتر تيليفوتو)

اجرى الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو الخميس في نيوبورك بيتش في كاليفورنيا محادثات اكدا في ختامها ان العلاقات بين البلدين لم تتأثر بتخلف اليابان عن المشاركة ميدانيا في حرب الخليج وقللا من اهمية خلافهما التجاري.

وجاءت زيارة كايفو للولايات المتحدة بمبادرة منه بعد الانتقادات العنيفة التي وجهها اعضاء في الكونغرس الى طوكيو لامتناعها عن استجابة طلب واشنطن ارسال قوات عسكرية الى الخليج اثناء الحرب وهددوا بشن حملة لدفع الادارة الاميركية الى اقفال الاسواق الاميركية امام المنتجات اليابانية بحجة ان اليابان تعتمد سياسة مماثلة بازاء المنتجات الاميركية ولاسيما منها الزراعية بلغ معها العجز في الميزان التجاري بين البلدين العام الماضي ٤١ مليار دولار لمصلحة اليابان او ما يوازي ٤٠ في المئة من العجز التجاري الاميركي.

ولم يكتم كايفو في مؤتمر صحافي وبوش "خيبة" بلاده من الانتقادات الاميركية منكرا ان الحكومة اليابانية واجهت صعوبات كثيرة في اقناع البرلمان والشعب الياباني بتقديم مساعدات مالية الى القوات المتحالفة ودول المواجهة التي تضررت من حرب الخليج بلغت ١٣ مليار دولار.

واعلن بوش من جهة اخرى ان المحادثات احرزت تقدما لم يوضح مداه في ما يتعلق بفتح الاسواق اليابانية امام المنتجات الاميركية، خصوصا الارز.

وقال ان الولايات المتحدة تريد الوصول الى سوق الارز اليابانية. لكنه اشار الى ان كايفو يواجه ضغوطا في بلاده لمقاومة الصادرات الاميركية. واتفق الرجلان على ان مسألة الارز يجب ان تسوى في المفاوضات المتعددة الطرف للاتفاق العام للتجارة (وص ف)

سبعة انفجارات في مانشستر

مانشستر (بريطانيا) - وص ف - افادت الشرطة البريطانية ان سبعة انفجارات وقعت في ساعة مبكرة من صباح امس في محلات مركز تجاري في مدينة مانشستر في وسط غرب بريطانيا.

وشبت حرائق عدة في متاجر مركز "ارندال" التجاري. وصرح ناطق باسم جهاز الاطفاء ان الحرائق اخمدت في بضع ساعات.

وتبحث الشرطة التي طوقت المنطقة عن عبوات ناسفة اخرى محتملة ودعت التجار الى الابلاغ عن اي جسم مشبوه.

ولم يعلن احد بعد مسؤوليته عن الاعتداءات.

وكن عثر مساء الاربعاء على عبوة ناسفة في محطة السكك الحديد في بريستون شمال غرب مانشستر.

الانتخابات الرئاسية المباشرة في ١٢ حزيران

النواب الروس منحوا يلتسين "سلطات كاملة" للخروج من الأزمة

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث الى الصحافيين بعد جلسة المؤتمر في الكرملين مساء امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عجائز يبعن خبزا وسلعا اخرى في احد شوارع وسط موسكو امس (رويتر تيليفوتو)

منح مؤتمر نواب الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية الرئيس بوريس يلتسين "سلطات كاملة" وحدد تاريخ ١٢ حزيران المقبل موعدا لانتخاب رئيس للجمهورية.

وقال يلتسين للنواب بعد التصويت: "اشكركم جميعا على هذه الثقة واعاهدكم على استخدام هذه الثقة باسم شعب روسيا ولمصلحته".

وقرر المؤتمر بغالبية ٦٠٧ اصوات في مقابل ٢٢٨ صوتا وامتناع ١٠٠ نائب عن التصويت. منح السلطات وتحديد موعد الانتخابات الرئاسية والاجتماع مجددا في جلسة عادية في ٢١ ايار للتصويت على تعديل الدستور الروسي بحيث ينتخب الرئيس بالاقتراع العام المباشر. وفقا لما اقره الناخبون الروس في استفتاء ١٧ اذار الماضي. وستتيح هذه الانتخابات ليلتسين ان يحوز شرعية شعبية لا يملكها الرئيس ميخائيل غورباتشيوف.

وبات في امكان الرئيس الروسي الان اصدار مراسيم وفي امكان مجلس السوفيات المحلي سن قوانين في شأن المسائل التي كانت من اختصاص مؤتمر نواب الشعب وحده.

وبرر مؤتمر النواب قراره بضرورة "اتخاذ اجراءات عاجلة لاخراج المجتمع من وضع الازمة وللدفاع عن الاسس الاقتصادية لسيادة روسيا الاتحادية وضمان الانتقال الى اقتصاد السوق واعادة تنظيم نظام الادارة وتعزيزه والمحافظة على الامن والتوصل الى تعليق الاضرابات ووقفها وتعزيز ضمان حقوق المواطنين وحرياتهم"

ولحظ النواب ان "لرئيس مجلس السوفيات (الروسي وهو يلتسين في الوقت نفسه) ورئيس الوزراء (الروسي) الحق في اصدار مراسيم ستكون الزامية في كل اراضي جمهورية روسيا".

ووضع المؤتمر ثلاثة قيود لهذه السلطات. "ان القرارات التي لها طابع استثنائي في اطار السلطات الكاملة يجب ان تتخذ بالاتفاق مع السلطات المحلية" وهذه السلطات "لا يمكن استخدامها لحل الهيئات المحلية". ويحتفظ المؤتمر بـ"حق تعليق اي قرار تتخذه السلطات ذات الصلاحيات الكاملة".

وحاول الشيوعيون المناوئون ليلتسين وقف هذا المشروع بتقديم ٣٨ تعديلا رفضها النواب واحدا تلو الآخر.

وعزا صحافيون سوفيات الى تصاعد حركات الاضراب الغالبية الواضحة التي نالتها اقتراحات الرئيس الروسي بعد ثمانية ايام من المناقشات كان خلالها المؤتمر موزعا على نحو شبه متوازن بين مؤيدي يلتسين ومناوئيه. واشاروا الى ان النواب الشيوعيين بدلوا موقفهم بعدما وجدوا ان عمال مناجم الفحم يرفضون اقتراحات الحكومة السوفياتية وان الاضراب اعلن اول من امس في مينسك عاصمة روسيا البيضاء. واضافوا ان النواب يفضلون ان يكون يلتسين مسؤولا عن ادارة النزاعات الاجتماعية المحتملة.

(رويتر، و ص ف)

يوغوسلافيا: الرؤساء على خلافاتهم أكدوا احترام "النظام الديموقراطي"

عبّر رؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية الست في ختام اجتماعهم الثاني مساء الخميس والذي كرس للبحث في مستقبل الاتحاد الفيديرالي للبلاد، عن ارادتهم التوصل الى "نهاية سلمية وديموقراطية" للازمة التي تعصف بيوغوسلافيا

وجاء في بيان صدر في ختام المناقشات ان الرؤساء الستة اكدوا رغبتهم في احترام "النظام الديموقراطي" بين الجمهوريات وكذلك النظام الدستوري ليوغوسلافيا في انتظار التوصل الى اتفاق نهائي على مستقبل البلاد. وتعهدوا بذل ما في وسعهم لتفادي وقوع حوادث واللجوء الى العنف.

غير ان الرؤساء لم يكتموا في لقاء الصحافيين اختلاف وجهات نظرهم في التنظيم الجديد ليوغوسلافيا وان هم بدوا اقل تشنجا منهم في لقائهم الاول في سبليت الاسبوع الماضي.

و"الخطوة الى الامام" التي تحدث عنها الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش باركها ايضا رؤساء كرواتيا فرانيو توديمان وسلوفينيا ميلان كوكان والبوسنة والهرسك علي عزت بيغوفيتش ومقدونيا كيرو غليغوروف ومونتينيغرو مومير بولاتوفيتش.

لكن سلوفينيا وكرواتيا تمسكتا بفكرة تحويل يوغوسلافيا اتحادا كونفيديراليا، في حين اصرت صربيا كبرى الجمهوريات ومعها مونتينيغرو على بقاء الاتحاد الفيديرالي. ولاحظ ميلوسيفيتش "ان الصيغة الكونفيديرالية طريقة ملتوية لالغاء يوغوسلافيا ونحن لا نستطيع ان نقبل ذلك".

الا ان توديمان نبه الى ان بديل الكونفيديرالية هو "الانفصال الديموقراطي" وكرر ما اعلنه في سبليت عاصمة جمهوريته من ان كرواتيا ستلجأ اذا اقتضى الامر الى وسائل "غير الوسائل السياسية" لاستعادة سيادتها على كرايينا.

وكانت كرايينا، وهي منطقة من جمهورية كرواتيا غالبية سكانها من الصرب، اعلنت انفصالها عن كرواتيا وانضمامها الى صربيا، وذلك بعد توترات اتنية تحولت الاسبوع الماضي مواجهات بين رجال شرطة صرب وكرواتيين.

اما مقدونيا التي سبق لها ان اعلنت سيادتها، فقالت انها ستحدد موقفها من الفيديرالية او الكونفيديرالية استنادا الى ما ستسفر عنه الاجتماعات. وقالت البوسنة والهرسك انها ترى الحل في مجموعة جمهوريات ذات سيادة تعطى صفة الدولة. (و ص ف)

الفيليبين: انفجار بركان بعد ستة قرون

بون باتو (الفيليبين) - رويتر - قال مسؤولون فيليبينيون وقرويون امس ان بركانا انفجر بعد ستة قرون من الهدوء واغرق قرى بالتراب والوحل واجبر الفي شخص من رجال القبائل على الفرار في وسط البلاد.

ولم ترد انباء عن اصابة احد. غير ان راهبة تعمل مع القبائل نقلت عن هذه ان جزءا من احدى القرى دفن تحت الوحل بعدما انفجر بركان جبل بينا توبو الثلثاء الماضي. ولم يعرف ما اذا كان كل السكان تمكنوا من الهرب.

الاعدام لقاتل "ابو اياد"

تونس - و ص ف - افاد امس مصدر فلسطيني ان محكمة عسكرية فلسطينية اصدرت في صنعاء حكما بالاعدام على المتهم بقتل عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ومسؤول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) ومساعد خلف السيد فخري العمري (ابو محمد).

واوضح ان الحكم سينفذ في حمزه ابو زيد الذي اغتال المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة في ١٤ كانون الثاني الماضي في احدى ضواحي العاصمة التونسية بعد انتهاء شهر رمضان.

وكانت السلطات التونسية سلمت ابو زيد الى منظمة التحرير بعد شهر من الجريمة التي رأت انها نتيجة تصفية حسابات فلسطينية. وتقول "فتح" ان القاتل كان "عميلا لعصابة من الخونة تسللوا الى حرس القادة الفلسطينيين".

وقال المصدر ان ابو زيد نقل الى اليمن حيث القيادة العسكرية لمنظمة التحرير وتولت محاكمته محكمة برئاسة السيد محمود الرويسن (ابو الحكم).

ولم يتسن الحصول على اي ايضاح من المنظمة عن نتائج التحقيق الفلسطيني عن المحرضين على هذه الجريمة التي احدثت فوضى في اجهزة استخبارات المنظمة الفلسطينية.

الفيليبين: جماعات مؤيدة للعراق لا تزال تشكل تهديدا لاهداف اجنبية وخاصة

مانيلا - رويتر - افاد مسؤول في الاستخبارات العسكرية امس ان متطرفين مؤيدين للعراق قد يهاجمون اهدافا اميركية وعربية اخرى في الفيليبين ثأرا لهزيمة بغداد في حرب الخليج.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان ثوارا شيوعيين ومسلمين انفصاليين ومتطرفين اجانب بين الجماعات التي يمكن ان تنفذ مثل هذه الهجمات. واضاف انه على رغم هزيمة العراق، فان ثوارا شيوعيين ومسلمين محليين "وارهابيين اجانب في البلاد قد ينفذون خططهم بالقيام بانشطة ارهابية خصوصا ضد اهداف للولايات المتحدة وسيلة للثأر".

للمرة الاولى منذ سقوط "تشالنجر"

خمسة رواد انطلقوا في "اطلنتيس" للرصد "والسير في الفضاء"

الرواد الخمسة في طريقهم الى المكوك "اطلنتيس" امس. (رويتر تيليفوتو)

موظفون يراقبون انطلاق المكوك في كيب كانافيرال. (رويتر تيليفوتو)

اطلق المكوك الفضائي "اطلنتيس" صباح امس من كيب كانافيرال في ولاية فلوريدا الاميركية في مهمة تستمر خمسة ايام. من المقرر ان تنفذ اول عملية "سير اميركي في الفضاء" منذ خمس سنوات ونصف سنة ووضع قمر اصطناعي للرصد بعمل باشعة غاما في مداره.

وتمت عملية الاطلاق الساعة ٩،٢٣ بالتوقيت المحلي بتأخير دقائق نتيجة وجود طبقات منخفضة من الغيوم. وبعد دقيقتين من اقلاعه القى المكوك صاروخي الانطلاق.

ومذه الرحلة الـ٣٩ لـ"اطلنتيس" الذي يحمل طاقما من خمسة رواد بينهم امرأة. وميزتها انها اول خروج الى الفضاء منذ كارثة المكوك "تشالنجر" قبل خمس سنوات ونصف سنة، يرمي الى درس تقنية العمل لبناء المحطة الفضائية المستقبلية "فريدوم".

وستتيح الرحلة درس مناطق بعيدة في الكون للمرة الاولى بواسطة اشعة غاما. وبلغت تكاليف وضع قمر الرصد بالاشعة في المدار لاجراء هذه الدراسات ٦١٥ مليون دولار.

وكان اركان وكالة الفضاء الاميركية "نازا" استبعدوا اول من امس حدوث مشاكل تعطل عملية الاطلاق. الا انهم تحفظوا عن الاحوال الجوية التي يصعب التنبؤ بها في فلوريدا.

وسيدرس الرائدان لدى خروجهما بعد غد من المكوك لاكثر من ست ساعات اساليب العمل في الفضاء الممكن استخدامها لبناء المحطة الفضائية الاميركية. وتعتبر هذه الخطوة بمثابة استعادة البرنامج الفضائي الاميركي الثقة التامة بنفسه بعد الهزة الكبيرة التي تعرض لها اثر انفجار المكوك "تشالنجر" في كانون الثاني ١٩٨٦.

وسيضع "اطلنتيس" في اليوم الثالث من رحلته على ارتفاع ٤٤٩ كيلومترا القمر الاصطناعي للرصد باشعة غاما البالغ وزنه ١٧،٥ طنا في مدار خارجي. ويعتبر هذا القمر الاصطناعي واحدا من اكبر خمسة مراصد فلكية خاصة تنوي وكالة "نازا" اطلاقها الى الفضاء. وسيوفر امكان استكشاف الثقوب السود في المناطق البعيدة من الكون واثبات ظواهر نادرة مثل اضمحلال المادة بفعل مواد مضادة لها.

وسيعود الرواد ستيفن ناجيل وهو قائد الرحلة، وكينيث كامرون ولينda غودين وجيري روس وجاي ابت الى الارض بعد خمسة ايام الساعة ١٤،٣٠ بتوقيت غرينتيش في ١٠ نيسان. وسيحط المكوك في قاعدة ادواردز الجوية في ولاية كاليفورنيا.

(وص ف، أب)



"اطلنتيس" لدى انطلاقه. (ا ف ب تيليفوتو)